

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية  
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة الإعلام المقروء  
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٣٦  
١٦ شوال ١٤٤٣ هـ - ١٨ آيار ٢٠٢٢ م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)

# صَدَقَ الرَّضَا



٨

بالطرق الحديثة وبالجودة  
المعهودة يواصل منحل  
الكفيل إنتاجه للعسل  
بأنواعه



٦

١٦

فاقد الشيء لا يعطيه

ملتقى القمر الثقافي يقيم سلسلة محاضرات  
توعية حول آفة المخدرات في قضاء المسيب

٢٨

١١

قسم ما بين الحرمين الشريفين يكثف أنشطته  
الخدمية خلال فصلي الربيع والصيف

سيدة قريش..

منارة المعاضدة والمؤازرة والفداء

٢٤



٥١

١٩

فرقة العباس عليه السلام القتالية  
تستذكر تحرير قرية البشير  
بحفل بهيج



٣٢

حوارات صدى الروضتين..  
الناقد عبد علي حسن

الدروس الاثرية في مجموعة العميد التعليمية  
اضافة نوعية لرصيد المتعلمين فيها

٣٨

٦٦

لا تنصل من المسؤولية



٦٠



... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

علي السعدي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

أسعد عبد الرزاق هاني

فاطمة الحسيني

يوسف الرضوي - لبنان

مرتضى محمد

صفية الجيزاني / تبارك صباح

رحاب سالم البهادي

محمود هاشم / زينب المروض

حسين بن ملا حسن آل جامع

إسراء مصطفى كوسة - سوريا

أمل شبيب الأسدي

أمير البركاوي / رزنة صالح - اليمن

سوسن عبد الله

نجاح الجيزاني - لبنان

دنيا جميل محمد / نرجس مهدي

أفياء الحسيني / منتهى محسن



## ( الابواب )

ان صنعت من خشب ... أو حديد .. أو فولاذ .. أو .. أو  
لا تقدر ان تمنع رزق الله عن الانسان..  
وإذا سعوا لغلط باب، تأكد ان الله يفتح الف باب.



رئيس التحرير

# ٦٨

مكتبة العتبة العباسية  
المقدسة محط رجال طلبة  
العلم والباحثين



# ٧١

العتبة العباسية المقدسة  
تقيم الاحتفال المركزي  
لتخرج ١٠٠٠  
طالبة جامعية عراقية



## الاستفتاءات الشرعية

### أحكام الشك في الصلاة

**السؤال:** ما هو حكم الشك في الركعتين الاخيرتين الثالثة أو الرابعة من الصلوات الرباعية؟  
**الجواب:** اذا ترجّح في ذهنه عدد معين للركعات. عمل بمقتضى ظنه ووفق ما ترجّح في ذهنه.  
**السؤال:** وإذا بقي متحيّراً شاكاً متردداً؟

**الجواب:** عندئذ سنحتاج الى تفصيل أكثر فلكل موضع هنا حكمه الخاص به، وسأتناول بعضها بالتعداد ولا أطيل:  
١. من شك بين الركعة الثالثة والزابعة اينما كان الشك بنى على أنّها الركعة الرابعة وأتمّ صلاته، ثم جاء بركعتين من جلوس، أو بركعة من قيام، وتسمّى هذه صلاة الاحتياط .

٢. من شك بين الركعة الرابعة والخامسة بعد أن دخل في السجدة الثانية (وذلك بأن وضع الجبهة على المسجد ولو قبل الشروع في الذكر) بنى على أنّه في الركعة الرابعة ثم يتم صلاته ويسجد سجدي السهو بعد الصلاة .

٣. من شك بين الثانية والثالثة بعد ان دخل في السجدة الثانية بنى على أنّه في الركعة الثالثة ويأتي بالرابعة بعدها، ثم بعد أن يفرغ من

صلاته يأتي بصلاة الاحتياط، وهي هنا ركعة من قيام .

**السؤال:** وكيف يصلي صلاة الاحتياط ؟

**الجواب:** بعد ان ينتهي من صلاته مباشرة ومن دون أن يلتفت يمينا أو شمالاً ومن دون أن يفعل ما يبطل الصلاة يشرع في صلاة الاحتياط، فيكبّر ثم يقرأ الفاتحة (بصوت خافت) ولا تجب فيها سورة أخرى، ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم ان كانت صلاة الاحتياط ذات ركعة واحدة وإن كانت ثنائية أتى بركعة ثانية على نحو الركعة الاولى.

**السؤال:** وسجود السهو ذاك الذي ذكرته؟

**الجواب:** تنوي وتسجد بعد الصلاة مباشرة والأفضل أن تكبّر، وتقول في سجودك:

بسم الله وبالله السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته ثم ترفع رأسك من السجود وتجلس ثم تعاود السجود المتقدم مرة ثانية ثم ترفع رأسك وتجلس وتتشهد وتسلم وبذلك تنهي سجود السهو.

**مسألة:** ليكن في اعتبارك أنّك تسجد سجود السهو ليس فقط عندما تشك بين الركعة الرابعة

والخامسة بعد السجدين، بل في مواضع أخرى غيرها وهي:

أ. (إذا تكلمت في صلاتك سهواً وغفلةً).

ب. (إذا سلّمت سهواً في غير موضع التسليم فقلت: «السلام عليكم»، أو قلت: «السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين» وأنت بعد لم تكمل صلاتك).

ج. إذا نسيت أن تتشهد في صلاتك فتسجد سجدي السهو والأفضل قضاء التشهد مع ذلك.

د. (ما لو علمت اجمالاً . بعد صلاتك . أنّك زدت فيها أو نقصت مع كون صلاتك محكومة بالصحة فعليك أن تسجد سجدي السهو حينئذٍ)، والأفضل لك أن تأتي بسجدي السهو لو نسيت سجدة واحدة في صلاتك . بعد أن تقضيها بعد الصلاة .

وتأتي بسجدي السهو اذا قمت في موضع الجلوس أو بالعكس سهواً، بل الأفضل أن تسجد سجدي السهو لكل زيادة ونقص في صلاتك.

هـ . عليك أن تكرر سجود السهو بعدد ما يوجب أي اسجد مرتين أو أكثر، وهكذا دائماً.

طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

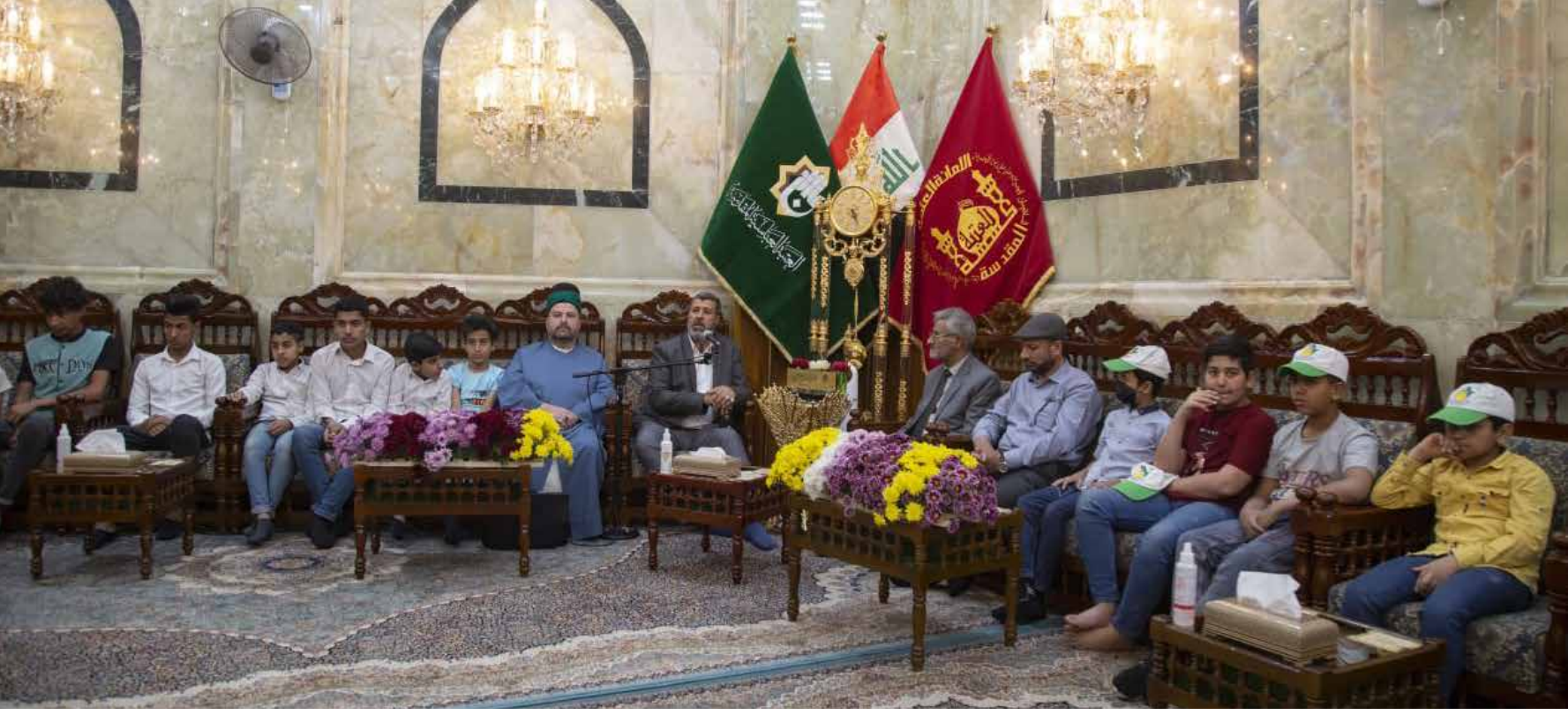
الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه





## أيتام موهوبون في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

علي طعمة

**الجبوري العتبة العباسية المقدسة  
فضلاً عن القائمين على المشروع في  
حوار أجرته مجلة صدى الروضتين:**

أشكر العتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذا المشروع. تعد هذه الاستضافة إحدى فقراته المميزة، وأن هذه الفعالية أدخلت الفرحة والمسرة في قلوب الأيتام وزادت من إحساسهم بالاهتمام والرعاية، وتعد في الوقت نفسه جذوة للتعاون والعمل لانجاح هذا المشروع.

**كما قال مدير المشروع الأستاذ عمرو العلا الكفائي:**

إن زيارة هذه المجموعة من الأيتام، جاء تواصلها لما بدأنا به

زار مجموعة من الأيتام الموهوبين الذين تكفلهم مؤسسة نور الحسن عليه السلام واليتيم الخيريان في محافظة كربلاء إلى قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة.

الزيارة جاءت ضمن مشروع فريق (أكفل موهبة) الإنساني، الهادف إلى اكتشاف مواهب الأيتام والعمل على صقلها ورعايتها وتنميتها.

**وقد شكر مدير فرع مؤسسة  
اليتيم الخيرية في محافظة كربلاء،  
الأستاذ حسين كريم رحمن**

وأضاف: وكانت لهم زيارة جماعية لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، والمشاركة في الختمة القرآنية المرتلة التي تعقد في رحاب صحنه الطاهر، وجولة في متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات.

وأشار الكفائي: تواصلت بعدها الفقرات، إذ أقيمت لهم محاضرة تربوية قدمها مدير مركز الإعلام الوقائي التابع لقسم إعلام العتبة العباسية المقدسة الأستاذ جسام السعيد، وكانت بمحاور تاريخية حول العتبتين المقدستين والخدمات التي تقدمهما، من ثم توجهوا للتبرك بوجبة إفطار في مضيف العتبة العباسية المقدسة.

من لقاءات وزيارات سابقة مع المؤسسات الإنسانية التي تعنى برعاية الأيتام، ومنها مؤسسا نور الحسن عليه السلام واليتيم الخيريان في محافظة كربلاء المقدسة.

وأضاف: أعد للوفد الزائر برنامج تضمن فقرات متنوعة، إذ كانت بدايتها باستقبالهم في قاعة تشريفات العتبة العباسية المقدسة، واستماعهم للكلمة ترحيبية من رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد عقيل الياسري، وقد حفزهم من خلالها على بذل المزيد من الجهد في سبيل تطوير هذه المواهب، مشيداً كذلك بجهود القائمين على البرنامج.



## إكراماً لتضحيات شهداء القوات الأمنية .. العتبة العباسية المقدسة

### تستضيف ٤٠٠ فرد من أيتامهم وذويهم

طارق صاحب

وقال رئيس قسم المضيف المهندس عادل الحمادي:

إنّ هذه الفعالية الرمضانية نقوم بها كلّ موسم بناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، لأجل المساهمة في ترسيخ مبدأ تعزيز أواصر التراحم والتوَادد والصلة بين أفراد المجتمع، لا سيّما فئة الأيتام خاصّة في هذا الشهر الفضيل، التي كان لها الأثر الكبير في رسم البسمة على وجوه الأيتام وذويهم.

ضمن برامجها الرمضانية المباركة، استضافت العتبة العباسية المقدسة مجموعة من أيتام وذوي شهداء القوات الأمنية وعوائل أخرى في محافظة كربلاء لتكريمهم .

يأتي هذا التكريم ترميماً للفضل الراسخ لشهداء العراق في حفظ أمنه والدفاع عن حياضه وترا به وقيمه العليا.

وأضاف: أفردنا مساحة ضمن قاعات المضيف، لاستضافة الأيتام وذويهم وسط عبارات الترحيب بهم من قبل ملاكات قسم المضيف، الذين قدّموا لهم أطباق إفطارهم من بركات مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

وفي السياق نفسه أوضح مسؤول شعبة العلاقات العامة والتنسيق الداخلي في قسم العلاقات العامة التابع للعتبة المقدسة، الأستاذ رسول ناجي:

أنّ قسم العلاقات العامة حريص على إقامة مثل هذه البرامج والفعاليات، مستثمرين بذلك شهر رمضان المبارك لإظهار نوع من الاهتمام والتكافل الاجتماعي لهذه الفئة من أبناء المجتمع، ومشاركتهم نفحات الشهر الفضيل من خلال رسم البسمة على محيا الأيتام وذويهم، لافتاً إلى أنّ رعاية الأيتام والاهتمام بهم أمر هام وله شأن عظيم عند الله (عز وجل). وبين: أعدنا لهذا البرنامج



تم إفراد مساحة من هذه البرامج للأيتام وذويهم، وبالأخص من ضحى بنفسه ولبي نداء الوطن والمرجعية وأرخص دمه في سبيل أن يبقى العراق ومقدساته شامخاً، حيث يقوم مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام بتجهيز وجبات إفطار جماعي لمجموعات من هؤلاء الأيتام مع ذويهم، سواء كانوا أفراداً أو من خلال المؤسسات الخيرية المرتبطين بها، وذلك ضمن جدول وضع بالتعاون والتنسيق مع الجهات المتكفلة بهذه الشرائح.

في كل منطقة في محافظة كربلاء، وتتكفل العتبة العباسية المقدسة بنقلهم إليها ذهاباً وإياباً.

**أما المنسق في هذا البرنامج**  
**الحاج ساهر حسن عبر نيابة عن**  
**هذه العوائل،** عن بالغ شكره وامتنانه لهذه المبادرة التي جاءت مكملّة لما سبقها من مبادرات إنسانية في هذا الشهر المبارك، موضحاً أن هذه الاستضافة كان لها الأثر البالغ في نفوس هذه العوائل والأيتام.

يذكر أن: سجل العتبة العباسية المقدسة للبرامج والأنشطة الرمضانية حافل بالفقرات، وقد

لها لهذا الغرض، ابتدئت منذ الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك. وأضاف: بلغ عدد العوائل الذين تمت استضافتهم (٤٠٠) فرد من الفئة المذكورة، ووضعا لهم برنامجا شمل عدة فقرات كان أهمها زيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وجولة في أروقتهم المباركة ومتحف الكفيل للنقائس والمخطوطات، إضافة إلى إقامة وجبة إفطار رمضاني أعدّها لهم مضيف العتبة العباسية المقدسة.

وأوضح الكريطي: أن هذا البرنامج ينفذ بالتنسيق مع أفراد

جدولاً يشمل أغلب الأيتام في محافظة كربلاء المقدّسة، وحسب أيام خاصّة تتمّ استضافتهم فيها، منوهاً إلى أنّه قد حضر مائدة الإفطار الرمضانيّة عددٌ كبير من الأيتام وذويهم، وإنّا متواصلون بإقامة هذه الفعاليّة طيلة أيّام الشهر الفضيل.

**من جهته قال الأستاذ سمير الكريطي مسؤول وحدة العلاقات والتنسيق الداخلي:**

دأبت العتبة العباسية على استضافة أيتام وذوي شهداء القوات الأمنية، حسب جدول وخطة وضعها قسم العلاقات العامة التابع



## بالطرق الحديثة وبالجودة المعهودة يواصل منحل الكفيل إنتاجه للعسل بأنواعه

احمد صالح

ولمعرفة تفاصيل أكثر يبين لنا مدير  
مناحل الكفيل الاستاذ حسنين  
محمد قائلاً:

تعتمد مجموعة مناحل  
الكفيل في انتاج العسل على اكثر  
الطرق تطوراً وافضلها نتائجاً ذلك  
من خلال الاعتماد على ملاكات  
متخصصة لها باع طويل في هذا  
المضمار المهم، وقد شهدت هذه

في هذا الجانب لأجل تنمية الموارد  
المختلفة وتحويلها الى نتيجة  
مفيدة تقدم الخدمة للمواطن  
بشكل عام، بعد تبنيها العديد من  
المشاريع وتنميتها وفق حاجة  
السوق المحلية.

وكان لمجموعة مناحل الكفيل  
دور واضح في ذلك الجانب، اذ تعد  
اليوم من المنتجات الاكثر جودة،

يرتبط التقدم والنجاح بسلسلة  
من العوامل التي يكمل بعضها بعضا  
سعيًا الى تحقيق الهدف الرئيس  
وهو تقديم أنموذج ذي فائدة  
عامة داخل المجتمع، انطلقت  
مشاريع العتبة العباسية المقدسة



كربلاء وهي كل من مشتل الكفيل الكائن في منطقة الحسينية، وايضاً منفذ مركز العفاف التسوقي فضلاً عن مركز البيع المباشر التابع الى المشتل في بداية شارع ابي الفضل العباس (عليه السلام) المجاور الى مصرف الرافدين كما يتوفر العسل في مكر الكفيل رقم ١ في حي الحسين (عليه السلام)، ولدينا مركز رقم ١٠ في مدينة النجف الاشرف الذي يتم تسويق العسل اليه، ونسعى جاهدين الى تغطية مراكز البيع المباشر المنتشرة وتجهيزها بمادة العسل.

تعد من الطرق الاكثر جهداً ولكنها ذات نتائج واضحة ومضمونة، وهذا النظام يعتمد على الترحال اي يتم نقل خلايا النحل من منطقة الى اخرى تبعاً لتوافر الغذاء الموجود في المزروعات التي يتم استخراجها منها العسل، وهذا ما يميز انتاج عسل الكفيل وتنوعه فضلاً عن جودته، لذلك تجد عسل الكفيل متوافراً في كل المواسم ولا يقتصر على موسم معين دون غيره. مشيراً: يتم تسويق العسل الى منافذ البيع المباشر الموجودة في

خاصة لزراعة شجرة السدر وايضاً اعتمادها على الطرائق الحديثة والمتطورة في عملها. وأوضح: أن عملية الفرز تبدأ بعد اخراج مادة العسل من الخلايا ونقله الى اجهزة منتجة مصنوعة من مادة (الاستل ستيل) مع مراعاة درجة الحرارة وايضاً الرطوبة والتي تصل الى اقل من ٢٠٪ وهي محددات علمية معتمدة عالمياً. وتابع: انفردت مجموعة مناحل الكفيل في عملها من خلال اعتمادها على نظام (النحالة المرحلة) والتي

المناحل اعمالا عدة كان لها اثر واضح في تطوير هذا الجانب المهم، وقد اولت العتبة العباسية المقدسة مجموعة المناحل اهتماماً واضحاً من خلال توفير كل المتطلبات التي من شأنها ان تنعكس على وفرة الانتاج وجودته. مضيفاً: إلى أن مناحل الكفيل تنتج أنواعاً عدة من العسل ومن ابرزها هو عسل السدر الذي انمازت به على نحو ملحوظ ويعود ذلك لأمر عدة منها ان العتبة العباسية المقدسة وفرت مزرعة



## لمشاركتهم فرحة العيد...

### قسم العلاقات العامة يزور المرضى الراقدين في مستشفيات كربلاء

الأطفال في يوم العيد ومعايذتهم تبثّ الفرحة في قلوبهم. وأكّد الحسناوي: في الوقت نفسه أنّ فقرات البرنامج لم تقتصر على الراقدين فحسب، بل كانت هناك وقفة مع الملاكات التمريضية الذين يسهرون على راحتهم وصحتهم، حيث قدّمت لهم كذلك هدايا لإضفاء جوّ من الفرح وهم يقومون بهذه الخدمة الإنسانية النبيلة.

بدورهم عبّر المرضى والملاكات التمريضية عن شكرهم وامتنانهم للقائمين على هذا البرنامج، لما له من دور كبير في رسم البسمة على وجوه المرضى والتخفيف من ألامهم، محمّلين الوفد الزائر أن لا ينسوه من الدعاء عند المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.



الفرحة مقدّمين لهم أكّليل الورود وهدايا مباركة من المرقّد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام، محفوفةً بسلام ودعاء خدّمته أن يجمع الله لهم الشفاء والأجر، وأن يُديم عليهم الصّحة والعافية ويرفلوا بها.

مبيناً: أن هذه الفعالية كان لها أثر واضح على محيّا المرضى، إذ أسهمت في رسم البسمة على وجوههم، وساعدت على بعث روح الأمل في نفوسهم ورفع المعنويات لتجاوز هذه المرحلة، كما أنّ زيارة

توجيهات المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة (دام عزّه) وأمينها العام، الحاتّة على أهميّة التواصل بين كلّ أفراد المجتمع، كما أمّر بذلك ديننا الحنيف، وخصوصاً مع المرضى الذين يرقدون في المستشفيات؛ لمشاركتهم بهذه المناسبة السعيدة التي أبعدهم المرض عن المشاركة في إحيائها. مضيفاً: تمّ تشكيل وفد تألّف من رئاسة القسم وشُعبه العاملة، وقد حرصنا على مشاركتهم هذه

خاص: صدى الروضتين

تساعد زيارة المرضى على بعث روح الأمل في نفوسهم ورفع معنوياتهم، وتخفف من الحالة المزاجية لهم صحياً ونفسياً... وبمناسبة عيد الفطر المبارك زار وفد من خدام المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ممثلاً بملاكات قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدّسة، المرضى الراقدين في مستشفيات كربلاء الحكوميّة والأهليّة، وذلك ضمن برنامج توسّع بـ(فرحة عيد) لتهنئتهم ومشاركتهم والدعاء لهم بالشفاء العاجل الممزوج ببركات قمر العشيرة عليه السلام.

**وصرح عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدّسة والمُشرف على القسم المذكور الحاج جواد الحسناوي بقوله:**

إن هذا البرنامج جاء بناءً على



## قسم ما بين الحرمين الشريفين يكثف أنشطته الخدمية خلال فصلي الربيع والصيف

خاص: صدى الروضتين

كثف قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع للعتبة العباسية المقدسة أنشطته الخدمية خلال فصلي الربيع والصيف، التي شهدت تزايداً خلال هذه الأيام بالتزامن مع المناسبات التي شهدها كـشهر رمضان الفضيل وعيد الفطر المبارك وغيرها من المناسبات الدينية الأخرى.

**وقال رئيس القسم السيد نافع الموسوي:**

إن ملاكات قسمنا قد شرعت بإعداد وتنفيذ خطة خدمية

متكاملة خاصة بشهر رمضان وعيد الفطر المبارك، وابتدأت منذ اليوم الأول للشهر الفضيل وأخذت منحنى تصاعدياً، وصولاً إلى أيام عيد الفطر المبارك، حيث شهدت الساحة الوسطية ومسقوفاتها حضوراً إيمانياً كبيراً من قبل الزائرين، الذين اتخذوا من هذه المنطقة مكاناً لتأدية أعمالهم العبادية أو كمحطة استراحة لهم.

وأضاف: من بين الأعمال الأخرى التي شهدت تكثيفاً هي تنظيم حملات متواصلة لتنظيف المنطقة من الأتربة بسبب موجات العواصف الترابية وتقلبات المناخ

التي اجتاحت البلاد في هذه الأيام، واشتركت فيها ملاكات شعبة النظافة في القسم ومن معهم من باقي الشعب الأخر، لكون هذه الخدمة من الخدمات المهمة المقدمة للزائرين، حيث كانت بواقع ثلاث حملات في الأسبوع إضافة إلى الأعمال اليومية المتواصلة.

وبين الموسوي: أن الحملات لم تقتصر على ساحة ما بين الحرمين الشريفين فحسب، بل كان هناك توسع في هذه الأعمال لتشمل الشوارع المحيطة بها، والمؤدية إلى المرقدين الطاهرين كشارع العلقمي - وشارع الحوراء - وباب بغداد -

وجميع العوارض الأمنية. وأوضح: أن أوقات الحملات تكون حسب جدول وضع لهذا الغرض، وقد سخر القسم جميع طاقاته البشرية والآلية التي أفضت عن جعل هذه المناطق بأبهى وأجمل صورة.

يذكر أن: قسم ما بين الحرمين الشريفين حاله حال باقي الأقسام في العتبة العباسية المقدسة، قد شرع بتنفيذ خطة أمنية وخدمية شاملة ضمن العديد من الفقرات، من ضمنها حملات التنظيف لما لها من أهمية كبيرة.



## قراءة في بحث

# [التوثيق الاعلامي لموسوعة فتوى الدفاع المقدسة]

للباحث: الدكتور أحمد مهدي صبري عبد الجبيلي

تراب علي حسين

سعى البحث لتعريف مفهوم التوثيق وحكمة اعتماده كشاهد عيان ينقل التفاصيل إلى الاجيال القادمة، ولزوم التوثيق لترسيخ الحقيقة ولتحسينها من أي تحريف أو تغيير للحقائق وصيانتها من التلف والضباب. ويقدم مفهومه عن التوثيق الاعلامي في العتبة العباسية المقدسة، ويرى الباحث في مقدمته ان صدور فتوى الدفاع المقدسة كانت نقطة الانقلاب التاريخي والفكري والوطني والإنساني، وهذا الانقلاب له قابلية التأثير في الناس وفي روحية التاريخ ويظهر أحقية هذه الفتوى وقوتها الساعية إلى تحرير ما سلبه الدواعش من الوطن

وانقاذ مصير العراق من القتل والهدم والدمار، ومن الطبيعي ان يكون هناك اعلام مضاد وتوثيق مضاد ويلعب بالحقائق، ويحرف ما يريد، وهذا يحدث اليوم، ولنا في التأريخ شواهد ما لعبه الاعلام الاموي من دور في التحريف، وتغيير الوقائع، لذلك عملت موسوعة فتوى الدفاع المقدسة على ابراز حقيقة الفتوى المباركة وازافة الاثر الروحي الثوري الذي انبثقت منه دفاعاً عن الدين والوطن، ورسمت خرائط الانتصار وتوثيق عمليات التحرير والجهد المشترك للحشد الشعبي والقوات الامنية، متسلسلة بأكثر من ستين مجلداً



والعمليات العسكرية والجهد الانساني والاغاثي، واكتفت بالآراء التي وثقها البحث عن الموسوعة كون الباحث متخصصا في المجال الاعلامي، فهو يرى انه شكل جديد للتدوين، بحركات تغيير كبيرة، وفيها حيوية رصد الواقع بجميع مكونات الحشد لكل العراقيين.

نجد هناك رؤية فكرية لتغيير المفاهيم التي رسختها قوى الضلالة في ذهنية العالم، الموسوعة سلطت الضوء على النضائح التي وجهها المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وعلى اظهار قوة الوعي الشعبي، وعلى الكثير من الامور ذات المنحى الانساني وتوثيق تلك التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي العظيم.

مجريات الحياة، وترسيخ الجهود الكبيرة التي دعمته، عملية التوثيق جاءت لنقل الاحداث الواقعية والاستناد إلى مجموعة اعتبارات لعل أهمها تأثير المرجعية الدينية العليا في العراق على أهمية التوثيق، وعدم اعطاء الفرصة لصناع التاريخ الوطني البطولي الذي رسم خطوطه العراقيون وهم يدافعون عن أرضهم ومقدساتهم ضد تنظيم داعش الارهابي.

اعلنت العتبة العباسية الشروع بكتابة موسوعة فتوى الدفاع الكفائي التي تضم حقبة تاريخية مهمة، بدأ العمل بتشكيل فرق العمل لزيارة هيئة الحشد الشعبي والتواصل مع الجهات الرسمية في بغداد والمحافظات، وتوثيق الصدى الاعلامي العالمي والعربي والمحلي لصدى الفتوى

الاستمرارية والبناء لمواكبة المساعي وتجديد رفض اي تجاوز على الوطن والانسان، في المطلب الاول كان مفهوم التعريف بعملية التوثيق لاعدادها مادة أولية للبحث والفائدة، لتوفير وجمع المعلومات في حقل معرفي، علم السيطرة على المعلومات وتداولها من المصادر وذكر أهمية التوثيق الاعلامي وتوثيق المعلومات لتكون شاهدا حيا على نضال الانسان والمجتمع، وتسهيل عملية الحصول على المعلومات كونها ركيزة يعتمد عليها الباحثون، وليساعد التوثيق على اتخاذ القرارات الضرورية في الكثير من المشروعات.

هناك نظرية تقول ان توقف عوامل بين الحاضر والمستقبل يؤدي الى العجز في نقل الحقيقة الى عدم المنجز للتأثير على

بأدق التفاصيل تظهر ميزة التوثيق باحترام الجهد المبذول من قبل المرجعية المباركة في اعلان الفتوى ومسؤوليتها التاريخية والاستجابة الجماهيرية التي أدهشت العالم بقوتها وصلابتها، وتكون حجة لكل من يحاول ان يقلل من شأن أي جزئية مهما كانت صغيرة في تلك الفترة وما لحقتها من تبعات نفسية وانسانية ومادية.

مضمون البحث هو رصد اهتمام الموسوعة التي اصدرتها العتبة العباسية المقدسة لعملية التوثيق الاعلامي ترتب على اثرها، عبر مطلبين، الاول: تحديد ماهية التوثيق والثاني تحليل محتوى مضامين الاجزاء المتعلقة بجانب الصدى الاعلامي والمعلوم ان هذا التوثيق لا يقف عند حد معين بل يعمل على تكوين ظروف





## قراءة في خطبة الجمعة

أسعد عبد الرزاق هاني

الامام علي السجاد عليه السلام، حقيقة الأمر هو ان الله سبحانه وتعالى دائماً معنا ونحن نسيح في رحمته ودائماً نحتاج بهذه الرعاية الالهية الكريمة والكبيرة من لدنه سبحانه تعالى، فهذا المحور يبين لنا العلاقة التي يمكن ان نفهمها بين الانسان وربه.

الانسان بهذا المفهوم هو لا يملك الا رحمة الله تعالى، ومن قيم التأمل استثمار كل جملة من الخطاب لمعرفة حمولتها (الانسان العاقل يفكر بالباقي ولا يفكر بالزائل) ومهما أوتي من عمر في

أمام الحرام، ويبين لنا سبب هذا الوثوب؛ لأن النفس لم تتحصن، ولأن الشخص لم يتورع ويتعد عن محارم الله سبحانه تعالى). البعد الاستدلالي في الخطاب يركز على فهم حديث المعصوم وفكره والاحساسات الشعورية من خلال استكشاف قيمه وقوة المعرفة المحركة للسلوك الانساني، وما يحمله من جوهر يبين لنا مثلاً ان العبد لا يستحق المغفرة ازاء فعل الحرام الذي ارتكبه والتجاوز على ساحة المولى (جل شأنه) لكن مع ذلك يصور لنا

بمعنى اعادة قراءة هذا العمق الفكري بمناهج متعددة حسب اسلوب الخطيب وطريقته في استخراج الافكار وهذه العملية ابداعية تجعل من الخطيب مفكراً يصنع من خطابه بناءً مثمراً ووعظاً فكرياً، يقول سماحة السيد الصافي: (لا ينبغي لنا ان نستكثر بعض طاعتنا أو نستصغر بعض ذنوبنا، فان الله سبحانه وتعالى غني عن الخلاق، والنبي صلى الله عليه وآله يقول: (اذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه) طريقة المفكر تعرض لنا الامر بأسف ان يضعف الانسان

يحمل الخطاب قوته الفكرية والعلمية والمعنوية بما يستمد من فكر أهل البيت عليه السلام القادر على احتواء مشاعر الفئات المتباينة، وتحليل تلك المشاعر وقراءة توظيفها عبر ما يحمله النص المعصوم من ديمومة البعد الفكري والمعرفي، والحدائق التي توزع مقاطع التناصات أو الاستشهادات وعرض مثل هذه الاستشهادات تعني روح الخطاب، والتحول من جانب الاستشهاد الى الجانب التفسيري والتوضيحي وتقديم الافكار غير التقليدية،

النهاية لا يبقى الا عمله ابتغاء وجه الله تعالى فيتمنى الاستزادة منه، هناك سعة فكرية تبين اهتمام المعصوم عليه السلام بالانسان لواقعه المعاشي والواقع الغيبي، الذي سيجعله يعيش عالم الامنيات، الهدف القصدي هو ارشاد الانسان ومحاولة توظيف هذا الغيبي الى فكرة ومنحه اثره فكريا ووعيا، بأن عمل هذا الشيء سيجعله يخجل من نفسه اذا انفرد به، ويتمنى ان يرجع حتى يتجنب ذلك العمل بلا شك، ومن المعلوم ان لا يعود بالإنسان عليه ان يدرك ما لديه الان من مساحة التوبة ومسألة العزم على عدم العودة على ما يغضب الله سبحانه تعالى؛ لأن الله سبحانه تعالى لا يمكن لإنسان ان يدركه في مفهوم الشيء الذهني ويقول الامام عليه السلام: (فلسنا نعلم كنه عظمتك الا أننا نعلم أنك حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم) لهذا جاء في الخطاب هذا المعنى الحي بمعنى اننا لا ندرك ذات الله تعالى لا نحن ولا الملائكة ولا الانبياء ولا الأولياء، إن ذات الله تستعصي على مداركنا وإن أهل السماء يطلبونه كما نطلبه نحن، والامام علي عليه السلام يبين انه لا يمكن لمقدرتنا الفكرية

ادارة الخطاب يعني في مضمون هذا المنهل بأن آثار الله تعالى نستشعرها فنحن نشعر برحمة الله تعالى ورعايته لنا، انا أجزم بأن الخطبة تنحو نحو الفكر أكثر من الوعظية المباشرة التي اشتهرت بها خطب الجمعة وأقصد الاسهام في بناء علم اخلاقي يترجم لنا القيم الموروثة عن الائمة عليه السلام أحياناً بتفسير خطبة واحياناً التأمل في حكمة أو جملة والافادة من فكر الامام السجاد عليه السلام حتى بالوقوف عند ضفاف مفردة، يقول الامام زين العابدين عليه السلام: (الهي فاذ قد تغمدتني بسترِكَ فلم تفضحني) يتأمل السيد في مفردة (تغمدتني) السيف الذي في غمده لم يشهر لا يعرف من اين ماهية صناعته، وما هي لمعانه ومواصفاته ومادام في غمده فهو سور عن النار، علينا ملاحظة العلاقة مع الله ومع الناس أي بمعنى ليس هناك ذنب مستور عند الله تعالى، واذا تصورنا ذلك واعتقدنا به فهناك خلل في عقيدتنا، وفي التوحيد ان الله تعالى لا تخفى عليه خافية ولا يوجد ذنب مستور مع الله تعالى، والذنب يمكن ان يسترازا الخلاق وازاء النفس، وهذا مورد من موارد

رحمة الله تعالى بالعبد فلا يفضحه على رؤوس الاستشهاد. القضية الفكرية التي يسعى لها الخطاب هو خلق التصور الصحيح والبعض يرى ان هذه الأدعية تعني مجموعة من الناس -هذا التصور الخاطيء- علينا مراجعة انفسنا من كل ذنب نرتكبه، ولم يطلع عليه أحد الا الله تعالى وكل ما عندنا من خير فهو من الله تعالى، الامام عليه السلام يقول في دعاء أبي حمزة الثمالي: (انا الذي أعطيت على معاصي الجليل الرشا) كيف بالانسان يعطي رشوة على معصية الله تعالى، تشخيص الخطاب بأن مع هذه المعصية يسترها الله تعالى بمهله لعل العبد يرجع الى الله، اذا كانت عقلية الانسان قد صنعت وفق افكار ونظريات نحتاج الى فهم يعدل معنى الغاية من خطب الجمعة والغاية الاساس من استحضار قيم المعصوم عليه السلام، كونه ينطلق من ذات الوجود الانساني المؤمن ليعلمنا ترشيد السلوك وترقية الحس والروح، وينبها الى الخطر الذي نحن فيه حين حين نسير على غير هدى وفي غفلة من أمرنا، (الناس نيام فاذا

ماتوا انتبهوا) هذا اسلوب من اساليب بعث اليقظة الانسانية حرصا علينا من الندم ينبه سماعة السيد الى جدية هذا المقصد فهو ليس للترفيه والكلام والتبجح هذه مسائل تربوية، تربينا على منهج مدرسة أهل البيت عليه السلام، التي من الممكن أن يحصل عليها الانسان عن طريق تربية الائمة عليه السلام نحتاجها في كل وقت، الالتزام يعني فاعلية التفكير الجاد وتحويله الى سلوك، الى موقف ومبدأ، استثمار الغرض يعني فهم الالتزام الذي هو سلامة فكر الانسان من الشوائب من خلال الذكر والاستغفار لمحق الشيطان بما يتملك من طاقة في داخلنا، تمحق الشيطان بالركوع والسجود والتسبيح والانقطاع الى الله تعالى ويوصي الخطاب بالدعاء وعدم البخل به، الناس تحتاج الى الدعاء القيامة تحتاج الى الدعاء، فيقول الامام عليه السلام: نسأل الله العفو والعافية والمغفرة.

# فاقد الشيء لا يعطيه

الكاتب: يوسف الرضوي / لبنان

إن الإنسان في دورة حياته دائماً ينظر ويبحث في الآفاق ليصل للمثل الأعلى له لكي يتمسك به ويتمثل أقواله وأفعاله وأخلاقه، وكذا تكون القدوة، لذلك قيل: "إن الإنسان يبحث عن الكمال بطبعه". ولكن الكمال غير متوفر في الجميع إلا في الله (عز وجل) ومن اختصهم سبحانه وتعالى ليؤدوا وظيفة الهداية للبشر، وهؤلاء هم المعصومون.

والمعصوم فيه الكمالات جميعها لذلك فإنهم هم قدوة الناس من خلقه تعالى؛ لأن الارشاد إلى الطريق القويم والصراط المستقيم يحتاج إلى ملكات لا تتوفر في جميع الخلق كما أسلفنا. الخلق بحاجة ماسة إلى المرشد الذي يبين لهم الأمور ولكي يتمثلوا به ويتبعوه، لذلك كانت النبوة ومن بعدها الوصاية بالإمامة إلى عباد الله المخلصين الذين لا يمكن للغواية أو الوسواسات والشهوات أن تجد سبيلاً لمثل هؤلاء الصنف من البشر فكانوا المعصومين من الزلل والخطأ والغفلة ولا يمكن أن تجد إليهم من سبيل من أول حياتهم وحتى مماتهم وهذه ضرورة عقلية للناطق عن الله (عز وجل). قال تعالى: {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ

عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ}. (الحجر/ ٤٢)، فعباد الله لا يمكن للشيطان أن يغويهم ويزين لهم من خلال طرقه الملتوية.

وقال (عز وجل): {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا}. (الاسراء/ ٥٦). وهذا أيضاً إعلان صريح من الله (عز وجل) بأن الشيطان ليس له أي سلطان على عباده المخلصين، فقال أعز من قائل حكاية عن ضعف الشيطان بإزاء هؤلاء العباد المختارين: {إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} (الحجر/ ٤٠).

ولكن مع الأسف فإن البعض قد حار جواباً في أمر النبي ﷺ ولم يستطيعوا أن يوفقوا لمعرفة هذا الإنسان الكامل والبشري المصطفى من الله (عز وجل) للخلق كافة، وخاصة في قوله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى}. (الضحى/ ٧).

أنقل للقارئ الكريم حادثة، سيعلم المقصود من هذه المقدمة، وإليكم ما حدث:

كنت في أحد المساجد حيث انبرى أحد المشايخ لتفسير هذه الآية المتقدمة: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى} (الضحى/ ٧). فقال: الضلال المقصود في هذه الآية الكريمة، هو الغفلة عن الشرائع، وأسرار علوم



ابنها.. ومثاله يكون من قبيل تقدم حركة اليد على حركة المفتاح حينما يدار في قفل الباب. فإن التفريق بين الحركتين في هذه الصورة، إنما هو في الذهن، وليس زمانياً..

وتقدم وجود الشيء على وجدان الله تعالى له هو من هذا القبيل، وحين قال تعالى أيضاً: {أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى} من نفس السورة والآية السابقة لآية الضلال، فإن الله تعالى حين أمات عبد الله والد الرسول، قد وجد رسول الله ﷺ يتيمًا، ولم يغب عنه في أي ظرف أو حال.

فلا يوجد أي فصل زمني بين هذين الأمرين. إن قوله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى}. لا يدل على أنه ﷺ كان ضالًّا قبل النبوة ضلالاً نسبياً ولا غير نسبي.

بل هو يدل على حصول الهداية بمجرد وجدانه له ضالًّا، ومن دون فصل كما دلت عليه الفاء التي هي للتعقيب بلا فصل نهائياً وتاماً.

كما دل قوله تعالى: {أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى}. على أن الإيواء كان بمجرد حصول اليتيم لأجل الفاء أيضاً. وإفاضة النعم عليه قد كانت بمجرد وجدان الحاجة فيه أيضاً. ووجدان الله لها لا ينفصل عن حالة حدوثها.. لذلك فإن هادي البشر يجب أن يكون مهتدياً من اللحظة الأولى لحياته، وإلا فإن فاقده شيء لا يعطيه..

فحار الشيخ جواباً..

الدين التي لا تعلم إلا بالوحي، فقد كان ﷺ غافلاً عن ذلك، فهده الله بما أوحى إليه، وأن معنى قوله: ضالًّا فهدي، أي: غافلاً عما تعلمه الآن من الشرائع، وأسرار علوم الدين التي لا تعلم بالفطرة، ولا بالعقل، وإنما تعلم بالوحي، فهذا إلى ذلك بما أوحى إليك، فمعنى الضلال على هذا القول: الذهاب عن العلم.

واستدل لهذا بقوله تعالى: {مَا كُنْتُ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ} (الشورى/٥٢)؛ وعلل مراده بالإيمان شرائع دين الإسلام. وقوله: {وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ} (يوسف/٣)، واستشهد بقوله تعالى: {وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ}. (النساء/١١٣).

فرفعت يدي سائلاً الشيخ وقد أذن لي بالكلام، فقلت: يا شيخ، هل وجدان الله (عز وجل) كوجدان المخلوق؟! ومن الواضح بأن وجدان البشر يكون بعد فقدان، حيث يكون الشيء غائباً عنهم، ثم يجدونه..

وأما بالنسبة لإيجاد الله تعالى له وبمجرد أن وجد النبي ﷺ ضالًّا فقد هداه مباشرة، فإنه عز وجل لا يغيب عنه شيء، بل كل شيء حاضر عنده منذ أن أوجده. فلا فصل بين وجود الشيء، وبين وجدان الله تعالى له..

وبعبارة أخرى: إن التقدم تارة يكون من قبيل تقدم النور على الظلام، أو تقدم ولادة الأم على ولادة





## المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية يقيم ندوة علمية مشتركة في جامعة الكوفة

خاص: صدى الروضتين

هذه النزعة لدرجة خضوع كل شيء للإنسان ورغباته وتجاريه وميوله. • أن للنزعة الإنسانية المعاصرة رافدين أساسيين هما المدرسة البراجماتية الأمريكية، والمدرسة الوجودية وتحديداً وجودية جون بول سارتر الإلحادية. افتتحت بعدها باب المداخلات لأساتذة كلية الفقه، وطلبة الدراسات العليا والحضور الكرام، لتختتم الجلسة بمجموعة من الإيضاحات والتوصيات التي ينتفع منها كمشاريع بحثية مهمة.

بعدها ألقى الباحث الشيخ مازن المطوري المادة العلمية للمحاضرة؛ والتي تضمنت المفاهيم التالية: • أن النزعة الإنسانية من النزعات التي ظهرت في عالم الغرب وانتشرت انتشاراً واسعاً، ثم انتقلت إلى الشرق بفعل الاحتكاك الثقافي، وظهرت كتابات تدعو إلى إنقاذ النزعة الإنسانية في الدين وإلى حذف أشياء والتركيز على أشياء، وإعادة تأويل أمور معينة. • أن النقطة الجوهرية في النزعة الإنسانية تتمثل في محورية الإنسان، فهو قطب الرحى في عالم الوجود، والذات الإنسانية متضخمة في

عمار عبد الرزاق الصغير، شهدت حضوراً فاعلاً ومميزاً لأساتذة الكلام والفكر المعاصر وذوي الاختصاص والاهتمام من طلبة الدراسات العليا والأولى، وقد افتتحت بكلمة لعميد كلية الفقه الدكتور ستار الأعرجي عرف فيها بالمركز وأهم مشاريعه، وخططه الفكرية بشتى محاورها، في علم الكلام القديم والجديد، والابستمولوجيا، والاستشراق، والاستغراب وأشاد بدور العتبات في تغطية مساحات فكرية كبيرة في حاجة الفكر الديني المعاصر؛ بما يمثل استجابة واعية لتحديات معاصرة.

ضمن سلسلة من النشاطات الواسعة والمتنوعة في مجالات الفكر والثقافة والمعرفة في داخل العراق وخارجه، أقام المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ندوة علمية تحت عنوان: (النزعة الإنسانية في الفهم الديني)، في قاعة الشيخ المظفر (رحمه الله) بالاشتراك مع كلية الفقه في جامعة الكوفة. الندوة التي أدارها الدكتور



## فرقة العباس عليه السلام القتالية تستذكر تحرير قرية البشير بحفل بهيج

خاص: صدى الروضتين

واستهل الحفل الذي أقيم على قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة لقائد فرقة العباس عليه السلام القتالية الأستاذ ميثم الزيدي، وجاء فيها:

نحن لن ننسى قبل سنوات حينما جاء أهالي قسبة البشير في زيارة الأربعين إلى كربلاء، وأطلقوا نداء الاستغاثة وقالوا (ألا من ناصر

تحت شعار: (وعد غير مكذوب) نظمت فرقة العباس عليه السلام القتالية، الحفل السنوي السادس بذكرى تحرير قسبة البشير من قبضة التنظيم داعش الارهابي، وذلك في مساء اليوم الأحد (٢٩ شهر رمضان ١٤٤٣هـ) الموافق لـ (١٨ آيار ٢٠٢٢م).

ينصرونا)، عندها اهتزت مشاعر جميع الموجودين من الأعماق، وكل من كان حاضرا من فرقة العباس وقتها قال: سنذهب إلى البشير مهما كلف الأمر.

وأضاف: انطلقت جحافلنا بتوجيه من العتبة العباسية المقدسة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية، لتساند اللواء ١٦ البطل من الحشد التركماني الذي نفتخر أنا

قاتلنا إلى جانبه. وأكد: للتاريخ فإن الحشد التركماني كان في مقدمة القوات التي دخلت لتحرير البشير، ودورنا في الفرقة كان إسناديا، فمن حرق قسبة البشير هم الحشد التركماني وهذا فخر لهم ولكل العراقيين.

وأوضح الزيدي: منذ أول يوم نحن ندفع إلى تقوية هذا الحشد، ونعتقد أن مهمة إسناد هذا الحشد



الممتدة من عام ١٩٧٩ إلى ١٩٨٦ هجمت علينا قوات البعث الصدامي، وسجنت أكثر من (١٥٠) شابا من القرية ينتمون لأكثر من (٦٠٠) عائلة، أعدم منهم (١٠٢) والباقي حكم عليهم لمدة (٢٠) سنة، ومن ثم صدر أمر بتهجيرنا من قرية البشير، إلى مدن مختلفة من شمال البلاد إلى جنوبها، وتحولت البيوت إلى ركام بعد أن هدمتها جرافات اللانظام في ذلك الوقت، وكان عددها نحو (٤٥٠) بيتا.

وبين: عاد الأهالي بعد عام ٢٠٠٣ لبناء بيوتهم من دون أن يعوضوا من قبل الجهات المختصة

يقول المسلمون أو المؤمنين وإنما كل المواطنين العراقيين. واختتم الزيدي كلمته بتجديد العهد مع أهالي تازة والبشير، أن الفرقة على أهبة الاستعداد دوما للدفاع عنهم ضمن إطار القانون، لافتا إلى سعي الفرقة الدائم لتعزيز القانون في البلاد.

**وجاءت بعد ذلك كلمة لمعتمد المرجعية الدينية العليا في كركوك السيد قنبر الموسوي** والتي أكد فيها على دور فرقة العباس عليه السلام القتالية في معركة تحرير البشير.

وأضاف: خلال السنوات

العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة السيد الصافي (دام عزه)، فضلا عن منتسبيها ومسؤوليها، فمنهم من تطوع واستشهد ومنهم من قطع من مرتبه الشهري في ذلك الظرف العصيب لدعم الفرقة في المعركة.

وأضاف: دأب العراقيون من مختلف النواحي والقصبات على طرق أبواب المرجعية الدينية العليا، لأنهم يعتقدون أنها الأب الرحوم الذي يعطف على جميع العراقيين، موضحا خير دليل على صحة هذا الاعتقاد هي فتواه المباركة التي أطلقها قائلا (على المواطنين) ولم

تقع على عاتق الجميع، وتوفير كل ما يحتاجه ليحصل على الاكتفاء الذاتي، كذلك الحال بالنسبة إلى باقي المناطق التي تتعرض إلى الاعتداءات المتكررة والتي تعاني من ضعف الإسناد.

وذكر قائد فرقة العباس عليه السلام: أرسلنا صفوة قواتنا إلى البشير والحمد لله تحقق النصر، ولمس مقاتلونا عند أهالي البشير وقضاء تازة الطيبة حسن المعشر والأخلاق. وعن جهود العتبة العباسية المقدسة في معركة البشير بين الزيدي: لن ينسى العراقيون وأهالي البشير الجهود التي بذلتها العتبة



وتخلل الحفل عرض فيلم وثائقي استعرض الملاحم التي سطرها أبطال الفتوى المباركة في تحرير هذه القصة.

وتضمن الحفل فقرات شعرية قدم من خلالها الشاعر نجاح العرسان قصيدة من الشعر العمودي، كما قدم الشاعر محمد الفاطمي قصيدة من الشعر الشعبي، وترنمت أبيات القصيدتين بإجلال شهداء الفتوى المباركة.

المناشدات بأن استجابت فرقة العباس عليه السلام بشكل سريع، ونقلت مقاتليها إلى هناك في جنوب كركوك إلى أن وصلت الأمور إلى معركة التحرير التي اشترك فيها العربي والكردي والتركمان، ولكن الفضل الأول والأخير يعود لفرقة العباس عليه السلام القتالية، فلولاها ما تحررت قرية البشير.

وشكر الموسوي في ختام كلمته كل القطاعات العسكرية بمختلف صنوفها، التي ساهمت في تحرير قرية البشير، فضلاً عن كل شخص ساهم ودعم هذه المعركة التي أعادت لهم قصبته.

وانتشر أهل القرية في عدد من مناطق العراق، وقد استنجدنا بكل الجهات من أجل نصرة القوات التي شكلت من قبل أهالي المنطقة، ولم نسمع إجابة من أحد، ولم يحرك أحدهم ساكناً.

وأكد: لذا توجهنا إلى مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ومن ثم إلى العتبة العباسية المقدسة، والتقينا بقائد فرقة العباس عليه السلام القتالية، بعد أن كنا قد خرجنا في موكب مستثمرين زيارة الأربعين، ورفعنا لافتات حملت شعارات المظلومية، وبحمد الله تعالى أثمرت هذه الزيارات وهذه

إلى حد الآن، وبلغ البناء الجديد (١١٥٠) داراً، سكن منها فعلياً (١٠٣٠) داراً، وبعد سقوط الموصل عام ٢٠١٤ بدأنا نشكل قوة للدفاع عن القرية، ولكن لم يكن لدينا سلاح وعتاد، وهذا السبب الذي جعلنا نترك الديار، لمن يسأل لماذا تركنا البشير؟! حيث أن عصابات داعش تقدمت على القرية من أكثر من محور، ولم يكن أمامنا خيار إما أن نبأد جماعياً لأننا بدون سلاح، أو ننقذ عيالنا وأنفسنا بمساعدة بعض الإخوة من باقي المناطق.

وتابع الموسوي: ومن هنا بدأت رحلتنا الصعبة مرة أخرى في الزوج،

# الطبري والتشيع

مرتضى محمد

الجزء الأول

لست أمتلك الحق في توجيه الآراء التي يبديها الكتاب، أو تقويم النتائج التي يتوصلون اليها، أو أزعّم منافستي لمداد أعلامهم، وما تجود به يراعهم.. لكنني امتلك الحق في تصدير متبنياتي الذاتية، المنعكسة عما يتوفر لديّ من نصوص تاريخية ومخرجات روائية، وهوما يمنحني الثقة في الإقدام على تَلَقِّي (المعلومة الروائية) بـترو وتفكر، وهوما سأطبقه على فرضية تُعنى بـ(محنة المؤرخ الطبري من خلال كتابه عن حديث الغدير).. ولمن لا يعرف من هو(المؤرخ الطبري) ؟ ننقل اليه ما أجمعت عليه الموسوعات والمصادر وكتب التراجم: (أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري العالم المشهور، والعلامة الفقيه، والمفسر المحقق، والمؤرخ المُقَدَّم، وله الكتاب المشهور (تاريخ الأمم والملوك)، وتفسيره (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، وكتاب (تهذيب الآثار)، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة.. اتخذ من بغداد مستقراً له في السنوات الأخيرة من حياته، وهي مرحلة عطاء معرفي بالنسبة له، فشهدت بيئته البغدادية نشر كتبه، وتصنيف ما جمعه من المعلومات في رحلاته وتقرر مذهبه الذي عُرف بـ(المذهب الجريري) في الفقه، من خلال كتابه (لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام).. وأثنى عليه أصحاب مذهبه وعقيدته ثناءً عظيماً وجعلوه متفرداً في أبواب شتى من المعارف والعلوم والفنون وللمزيد مراجعة ترجمته المنتشرة في المصادر والمراجع المختصة.

وتشاء الأقدار أن يوجد (الطبري) المؤرخ والمفسر والفقيه، في عاصمة العباسيين (بغداد) التي عانت من سطوة المدرسة الحنبلية المتقاطعة مع الجميع، لمجرد الاختلاف بالرأي، إلى حد الإقصاء والتكفير والتعذيب والتسقيط، وفي نهاية المطاف (القتل) لو تطلب الأمر!!!

فالسطة مساندة، والأتباع الرعاع قبيد السمع والطاعة، وأدوات الأرباب الفكري والسياسي متوفرة بامتياز!!!

كانت المدرسة الحنبلية، المدرسة المهيمنة في بغداد، نتيجة دعم الحكام العباسيين في أدوار مختلفة، وهذه الهيمنة دعته إلى فرض آرائها بالقوة على المنافسين من المذاهب الأخرى، بل ضرب المخالفين لهم، فكرياً ومذهبياً، وتكفيرهم في بعض الأحيان.

ولما كان (ابن جرير الطبري) قد خالف المدرسة الحنبلية، عقيدةً وفقهاً، وضرب بالصميم (القداسة المزعومة) للمحدث المعروف (أحمد بن حنبل)، فقد كان من المحتوم أن يصبح هدفاً لمراميهم، وشغلاً شاغلاً لهم، مع إحاطتهم بمكانته العلمية والفقهية، وهذا

الأخير ربما دفعهم للتكيد به، كي يكون رسالة ردع لمن يقترب من نقد مدرستهم الإقصائية..

ومن خلال المعاجم الرجالية مثل (سير أعلام النبلاء- تذكرة الحفاظ - لسان الميزان)، نلاحظ أنهم ينعتون الراوي الذي يروي فضائل أهل بيت النبوة ﷺ بـ(التشيع)، أو المحدث الذي يؤلف في مناقب أمير المؤمنين ﷺ بعبارة توحى بـ(ميله للتشيع)!!! كما حصل مع (الحافظ النسائي) عند تأليفه لكتاب (خصائص الإمام علي)، و(الحاكم النيسابوري) عند اعتقاده بصحة (حديث الطير).. مع إن هذين الحافظين من أهل السنة، ولم يثبت انتمائهما إلى الشيعة الإمامية.. كيف وقد ألفا في فضائل (الأول والثاني)؟

وكذا الحال لمن جاء بعدهم كالحافظ (الحسكاني) و(ابن الجوزي) و(الكنجي الشافعي).. فمن المؤكد أنهم يعترفون بحق المودة لآل النبي ﷺ، لكن ليس على نحو الاعتقاد الشيعي الإمامي الصريح.. ولعل البعض لم يطبق الإقرار بأحاديث نبوية شريفة، تُعد قاصمة لـ(معتقد تقديم الثلاثة على أمير المؤمنين ﷺ)، ولو أخذت طريقها

إلى العقل الجمعي للمسلمين، بإنسيابية علمية سليمة، لسقطت مزاعم ومزاعم، ولانكشفت عورات سدنة القداسة، وبانت رمزية الجمل التي كادت أن تتحول إلى صنمية مقيتة..

ودعني أنقل ذهنك أيها القارئ العزيز، إلى (الرؤية الضبابية) التي انتهجها كثير من المتقدمين المخالفين لمدرسة أهل البيت ﷺ، في مؤلفات الرجال والحديث والتاريخ والسير والتراجم، من خلال تعريف إصطلاحي لـ(التشيع)، يشتمل أفهام القراء، ويُلقي ضبابية على المصطلح، وهو أقرب إلى التشطي العلمي منه إلى الدقة والأمانة العلمية..

وقد برع الرجالي والمحدث شمس الدين الذهبي، في هذا الأمر.. فنجدته يترجم لـ(الحافظ عبيد الله بن عبد الله الحسكاني) في (تذكرة الحفاظ ج ٣/١٢٠٠) قائلاً: "الحسكاني القاضي المحدث أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ويعرف بابن الحذاء، شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث، وهو من ذرية

الأمير عبد الله بن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان وكان معمرًا عالي الاسناد، صنف وجمع وحدث عن جده وعن أبي الحسن العلوي وأبي عبد الله الحاكم وأبي طاهر بن محمش وعبد الله بن يوسف الأصبهاني وأبي الحسن بن عبدان وابن فنجويه الدينوري وأبي الحسن علي ابن السقاء وأبي عبد الله ابن باكويه وخلق.. ثم يطلُّ بقوله "ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو صحيح خبر رد الشمس لعلني رضي الله عنه.."

تأمل معي أيها القارئ اللبيب، تقاطعات المنهج التحليلي لـ(الذهبي) الرجالي والمؤرخ والموسوعي!!! (شيخ متقن.. ذو عناية تامة بعلم الحديث.. ويغضد تقيمه بنسبته إلى (عبد الله بن عامر بن كريز) الناصبي القرشي، الذي عزله مولانا أمير المؤمنين ﷺ عن ولاية البصرة، فسرق بيت المال والتحق بـ(طلحة والزبير) وكان في معسكر معاوية في صفين وممن حارب الإمام الحسن ﷺ... وللحديث تمة..

## سيدة قريش..

### منارة المعاودة والموازرة والفداء

صفية الجيزاني

امراة كاملة جمعت بين الجمال الظاهري والطهر الداخلي، والكمال العقلي، كانت على درجة استثنائية من الالتزام الاخلاقي بحيث عرفت بالطاهرة، مع أنها امراة شابة ذات جمال وثناء، وهذه كلها عوامل مساعدة على التهلك والانحراف، فمن كمال عقلها أنها سعت للاقتران بالنبي في وقت ردت فيه من تقدم لها من كبار قريش وزعماء العرب؛ ولهذا فإن هذا الكمال والجمال لا يقترن الا بكمال وجمال آخر. في خبر أن الناس سمعوا يوم زفافها مناديا ينادي من السماء: (إن الله تعالى قد زوج بالطاهر الطاهرة، وبالصادق الصادقة...) وشاءت المشيئة الالهية أن يتحقق هذا الاقتران والرباط المقدس، ليكون بداية لحياة مليئة بالاحداث والمصاعب والآلام.

تذكر الروايات انها بعد العقد التفتت الى رسول الله ﷺ وقالت: إني بيتك، فبيتي بيتك، وانا جاريتك...

ها هي خديجة تبدأ رحلتها مع النبي الكريم، في غيابات الحصار الخانق، لتشهد ساحة الصراع بين الحق القليل الصابر المكعوم، وخصمه الغشوم، منذ بداية الرحلة وام المؤمنين خديجة ﷺ وقفت وقفة مشرفة

في الدفاع عن الاسلام وعن الرسالة المحمدية، فكانت نعم المناصرة والصابرة والمجاهدة، لقد كانت سنداً لرسول الله في رسالته منذ بداية البعثة وحتى رحيلها ﷺ، فتحمّلت اشدّ الآلام بسبب مقاطعة نسوة قريش لها، والحصار المفروض على الرسول الاعظم.

ورد في الاخبار عن كثرة اموالها وغناها، فبذلت جميع ماتملك قربة الى الله تعالى وفي سبيل اعلاء كلمة التوحيد، ولم يبق من مالها شيء الا وقد وضعته تحت تصرف النبي ﷺ، وروي عن ابن عباس في تفسير هذه الاية (ووجدك عائلاً فأغنى) (الضحى/ ٨) يعني وجدك فقيراً فأغناك بمال خديجة، فكان لهذا الدعم المادي الدور الكبير في غنى الرسول والرسالة، لذا كان الرسول ﷺ يقول: (مانفعي مال قط، مثل ما نفعتني مال

خديجة) \*١، مالها كان سببا في انتشار الاسلام، وإنعاش الفقراء، اذ كان المسلمون المهاجرون اغلبهم من الفقراء والضعفاء، فكان مالها هو الاساس المعتمد. ونظراً لدورها في حياة هذه الامة ووفائها لزوجها رسول الله، استحققت هذه المرأة العظيمة تحية وسلام من رب الانام، وثناء النبي ﷺ وحبه الكبير لها، فكان ﷺ يبكي لمجرد سماع اسمها ويقول (ما ابدلني الله خيراً منها، آمنت بي حين كفر بي الناس وصدقتني حين كذبتني الناس، وأشركتني في مالها حين حرمني الناس، ورزقني الله ولدها وحرمني ولد غيرها) \*٢، وكان اذا ذكرها تهتزا عماقه؛ لانه يرى بها المهد الذي احتضن الرسالة.

وورد عن رسول الله ﷺ أن جبرائيل قال له ليلة أسري به: (يا محمد إقرأ على خديجة من الله ومني السلام) \*٣



فلما بلغها قالت: إن الله هو السلام، ومنه السلام، واليه يعود السلام، وعلى جبرائيل السلام... وهذا يدل على ادبها واخلاقتها العالية. اما دعمها المعنوي لرسول الله، فيروى انها كانت تستقبله بوجه طلق وبشوش؛ لتخفف عنه المصاعب والافواج التي كان يواجهها في طريق الدعوة الاسلامية، فكانت كهفه الدافئ الذي يلتجئ اليه، وظهرا يستند اليه عند المحن والشدائد، ويروى انه عندما اعلن الرسول ﷺ عن رسالته بعدما كانت سرية، لاقى ما لاقى من قومه، حتى انهم قاموا برميها بالحجارة حتى سالت الدماء منه، فما كان للنبي ﷺ الا أن يرحل عنهم الى احد جبال مكة، يشكوريه وييث حزنه له، وقد اقلق هذا الامر السيدة خديجة ﷺ فخرجت هي وأمير المؤمنين ﷺ خلفه، يبحثون عنه، فجعلت تنادي: من أحسن لي النبي المصطفى؟ من أحسن لي الربيع المرتضى؟ من أحسن لي المطرود في الله؟ من أحسن لي ابا القاسم؟ لما نظر جبرائيل الى خديجة

تجول في الوادي، قال يارسول الله: الا ترى الى خديجة قد ابكت لبكائها ملائكة السماء، ادعها اليك فأقرئها مني السلام، وقل لها: إن الله يقرئك السلام، فدعاها النبي ﷺ والدماء تسيل من وجهه على الارض، فصارت مولاتنا خديجة تمسح الدم عن وجه رسول الله\*، وهكذا نجد امرأة عظيمة، طبيعتها كالجبال الشُّم، آمنت برسالة زوجها، وعملت بما يقتضيه أيمانها، بالثبوت وتهوين الخطوب، وتذليل العقبات، لذلك كانت حاضرة مع الرسول ﷺ حتى بعد وفاتها، وشاءت المشيئة الربانية والحكمة الالهية أن تكون خديجة، أم الذرية الطاهرة ووالدة الكوثر، فيمن الله تعالى على نبيه الاكرم وعلى هذه الأمة بهذه السلالة الطاهرة، فيبقى امتداد رسول الله من بنتها فاطمة الزهراء ﷺ، تلك الذرية الطيبة التي ملأت الكون بنورها وهدايتها للبشرية، هاهي خديجة تبقى مثالا للرجال والنساء، مثال الانسان الكامل الذي يتغلب على كل الظروف التي تجبره على

الكفر والانحراف.

وحتى في آخر لحظات حياتها، في حال الاحتضار، تلتفت الى رسول الله وتقول له: (إني قاصرة في حقك فأعفني، ولم أكن قد أديت حقك، وإن كان لي شيء اطلبه منك فهو رضاك... فنقول لها سيدتي أي تقصير هذا وقد أعطيت كل شيء في سبيل الرسالة السماوية، حتى صرت كلك لمحمد ﷺ، ولم تخرجي من هذه الدنيا الا بثوب واحد... فالف تحية وسلام الى روحك الطاهرة، الشامخة في عليين، والف سلام الى رحابك السنية التي نبتت بالخير العامر واللفظ الوافر، سلاماً الى روحك الملتاعة تشد حجر الصبر على قلبك المتصدع.. الى شموخك الفذ، وعطائك الوتر، يا بسمة الطهر في شعاب الحجون.. هاهي الروح الزكية تتأهب للخروج، لتمضي الى بارئها وعودها الى سبحات التجلي ومصيرها الابدي الى مقعد الصدق ورخاء العيش الدائم، وها هو الرسول العظيم يرى فظاعة الموت تفعل فعلتها في أحب الخلق اليه. تلك اللحظة

التي لا تحسب بمقياس الزمن، لم ينفرد النبي بهذا الحزن، بل هناك فاطمة الحزينة، رقيقة القلب، تزداد حزنا ولوعة على تلك الام الحنون، وها هو جبرائيل ﷺ يواسيها بسلام الرب الغفور ويبشرها بأن أمها في بيت من قصب، كعابه من ذهب، وعمده من ياقوت أحمر، بين آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران.

- ١- بحار الانوار ج ١٩ ص ٦٣.
- ٢- احمد بن حنبل في المسند ج ٦ ص ١١٨.
- ٣- الطريق الى منبر الحسين ص ٣٣٦.
- ٤- المصدر السابق ص ٣٣٢.

# سلام من الجنة

زينب المُرْمُضُ

انتهت مخيلتي إلى سلام تمتد من السماء إلى الأرض، أخبرني أمي أن الشهداء أسرع من يعبر تلك السلاالم فالجنة تمنحهم اجنحة، علمت أن الجنة تحب بلدي وإن سكان بلدي أكثرهم من الانقياء، فالسلام في كل مكان تهفو إليهم بواسطة كفيها لاستقبالهم، تصبحهم دون سابق موعد، قناع الأسى قد خيم على وجوه عديده، وعزاؤها الوحيد أن فقيدها يمكث في مستقر أخير آمن خالد إلى الأبد..

منذ امتطى سيد الشهداء فرسه وخطى إلى أرض العراق خطواته حتى تالأت السماء بقناديل من الجنة رسمت طريقها من السماء إلى الارض لتعرج ملائكة الأرض، قد اصطحب معه جبلاً من الصبر ليكون عزاءً ومثالاً لكل ثكلى تمنت أن يمكث لمدة أطول من غادرها دون توديع، ومنها والجنة تُحب العراق والعراقيين.

لطالما توشحت قصص الطفولة بعبير من الجنة تجتاح بتألقها كلَّ جميل في الذاكرة لترسم كيائها المتفرد لتكون النهاية السعيدة الحزينة لكل قصة.

أخبرني أبي ذات مرة في صغري أن الجنة في السماء وإن الأخيار يعرجون إليها بدون تذاكر، قلبٌ نقيٌّ كافٍ؛ لأن تشرع لهم أبوابها، فهل نستطيع رؤيتها؟

رداً وابتسامةً تسطع على مُحياء إن عيوننا قد كساها حجاب يمنعها من الرؤية وإن من تحتارهم الجنة وحدهم من يستطيعون الرؤية وهذا ما يضخ في وجوههم إشراقة لم يستطع فكُّ أحجيتها من لم يشاهد ما قد شاهده.

منذ ذلك الحين وصورة الطريق المؤدية إلى الجنة قد رُسمت في ذاكرتي، كلما كبرتُ تقصيتُ ما يرشدني إليه.

أسئلة كثيرة تجوب بخاطري،

## ( الزاوية المظلمة )

تتقلص النظرة بتكون أسس البنية المظلمة، داخل دائرة الحضور الاجتماعي بتفعيل جاذبية التأثير السلبي في محيط التصور الفردي عندما يصاب بنوع من الاعياء العقلي؛ بسبب حصول نقص حاد بمقومات التعايش، مما يُولد حالة من الثوران لمناطقة كل ما موجود وسط دائرة الحضور والاجتهاد بما يفعل نقطة الاقصاء تحسباً للنتائج المستقبلية.

تعتمد المنطقية على ركيزة الرؤية الصحيحة، في تأسيس دائرة نشاط اكثر فاعلية، تتضح الجدوى منه خلال مرحلة التخطيط الاول، قبيل الشروع بتطبيق مبادئ الافكار، وتتنامى مع اجتياز مراحل التنشئة وصولاً الى المبتغى عند التماس ثمار العمل الذي لا يخلو من منغصات وعقبات تأخذ جانب العبثية بالمنظومة الكلية، مما يتطلب ايجاد الحلول المثالية لمواجهة تلك الحواجز.

إن محاولة تطبيق الفكرة في بيئة مثالية ربما امر معقد في ظل تضارب الآراء الجمعية وعدم رسوها لبر آمن، لذا ينبغي الاعتماد على مقتضى الحال والسعي نحو دفع عجلة المتبنيات والخروج بنتيجة قريبة الى حد ما من جوهر الفكرة الاصلية، وبهذا يمكن توظيف الجزء المظلم ليكون طوع امر العمل الجماعي.



## الإعلام والهوية المذبذبة

تبارك صباح

المهم هو ان لا يدمر الوطن داخل روح الإنسان، لو توحدت الهوية لأصلحنا كل الأضرار بهمة، والقوى الاستعمارية واعوانها تدرك هذا المعنى لذلك أسهمت القوى السياسية بمختلف اتجاهاتها على تفتيت الهوية، في نقاش ثقافي عن الهوية الوطنية. سألتني صديقتي ما أسباب غيابها؟ طعن الدين أولاً وتمثيله من قبل تحزبات مجرمة وطغيان المد العشائري الذي أضعف الانتماء العام وضعف القانون وهبوط مستوى الاداء، والطائفية التي هي أهم في الموضوع، أبحث عن قيمة الهوية الوطنية عند المواطن العراقي، لماذا استجاب المواطن لهذه التشوهات التي ركز عليها الإعلام، فكر اقصائي تبنته الدولة بعيداً عن تطلعات وثقافة المجتمع، جميع القوى أسهمت بتجزئته، الانتماء الحقيقي يقوي الهوية ويحقق الحرية والمساواة وبناء الدولة، لا بد ان يكون الوطن هو الفكر الذي يجمعنا، لا أدري هل أنا كتبت شعارات أم مشاعر مواطنة عراقية، أدركت معنى الهوية الوطنية، انطلاقة من الفرد الى المجتمع.

الهوية الوطنية العراقية هوية رصينة رعتها التربية البيئية والمدرسية والمجتمعية لرسم معالم هذه الهوية، والتي هي عبارة عن العلم والأخلاق والعادات والممارسات والمعتقدات يجمعها العرض والذي هو أرض جغرافية مستقلة لا تخضع لأي نوع من أنواع الهيمنة لها سيادة وقانون، القضية أكبر من تعريفات نكتبها هنا أو هناك أو نرفعها شعارات.

الهوية الوطنية انتماء روحي ومعنوي للوطن لقيم الشعب والعادات والتقاليد والتظلم ما نفع الجنسية واسم البلد إذا فقد الناس الالتزام واحترام المواطنة والاعتزاز بالانتماء اليه، الهوية الوطنية لها مقومات ولاء، ولا ينفع الانتماء دون هذا الولاء الذي يحافظ على مكونات التفاعل والمحافظة على العوامل المشتركة، يقول حكيم المجتمعات المأزومة تعاني خللاً في بنائها يقودها الى التفكك والتشرد تحت عناوين وهويات فرعية، تأملوا مفردة (مأزومة) يتحدث البعض عن الاحتلال وعن تدمير البنى التحتية وعن المؤسسات القانونية والشرعية وانهيار التربية والتعليم



## ملتقى القمر الثقافي يقيم سلسلة محاضرات توعية حول آفة المخدرات في قضاء المسيب

محاضرة ألقاها الأستاذ باسم الطويل حول (القوانين المشددة لمحاسبة متعاطي المخدرات)، وأسهم ذلك النشاط في تقديم جملة من الأمور التي من شأنها توعية المجتمع لا سيما الشباب، بخطورة المخدرات ومناقشة سبل الحد من انتشارها وآلية التخلص منها، ومحاضرة أخرى قدمها مدير مركز الدراسات والمراجعة العلمية الأستاذ حسن الجوادي تحدث فيها عن آثار هذه الآفة.

التوعية والتثقيف بهذه الآفة الدخيلة على المجتمع العراقي. مضيفاً: من المحاضرات التي ألقى محاضرة بعنوان: (المخدرات وآفات وأثارها على الفرد والمجتمع) قدمها الأستاذ فراس الشمري، وتطرق فيها إلى محاور عديدة حول أسباب انتشارها، كرفقاء السوء وضعف الوازع الديني والتفكك الأسري والاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، كذلك تطرق إلى آليات معالجتها والحد من انتشارها. متابعاً: كذلك كانت هناك

الناحية الصحية والعقلية والأمنية والاجتماعية وسبل محاربتها، في قضاء المسيب التابع إلى محافظة بابل، وبحضور (٧٠) مشاركاً.

**مدير المركز الشيخ حارث الداجي قال في تصريح:**

إن الوقوف تجاه هذا الداء المدمر (المخدرات) نعهده واجباً دينياً ووطنياً، ومن هذا المنطلق كان لزاماً علينا وبناءً على توجيهات العتبة العباسية المقدسة ورئاسة القسم الموقر، تسليط الضوء على هذه الظاهرة وكيفية محاربتها والحد من انتشارها، والعمل على

**خاص: صدى الروضتين**

يتواصل مركز (ملتقى القمر الثقافي) التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في إقامة العديد من النشاطات التوعوية لخدمة شرائح المجتمع كافة، لا سيما شريحة الشباب؛ من أجل الحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية.

ونتيجةً لذلك قدم المركز المذكور سلسلة محاضرات توعية حول آفة المخدرات وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع من

## ( الشباب والامثال الشعبية )

يتأثر الشباب دائما بالامثال الشعبية كونها تعد نتاج تجربة وخبرة حياتية، وفي تراثنا كنوز من الحكم والامثال والمأثورات التي تكثر في احاديثنا اليومية، نستخدمها لاعطاء النصيحة أو ندعم بها حجة ما نقول، لكن الملاحظ أن هناك عملا مثابرا لنشر الامثال السلبية وترويجها بين الشباب لخلق التواصل والألفة مع هذه الامثال السلبية وترويجها بين الشباب، وخاصة أن بعضها معيبة ولا يصلح تداولها، ومنها ما يفرز دلالة الأنانية من مثل: (أنا ومن بعدي الطوفان)، وهناك بعض الامثال التي تدعو لأذى الناس. يقول احد الشباب ساعدت ضريرا في عبور الشارع واذا برجل يقول لي (اتركه انت لست أحن عليه من الذي عماه) فهذا الرجل يطالبه بترك المعروف استجابة للمثل الذي حفظه وفرح به.

وربما تستند الأمثال إلى حقائق واقعية لكن تابعة لأزمة معينة ولكن لا يمكن تعميمها على الوقت الحاضر فهي ربما تكون مفاهيم بالية من مثل: (انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب) وهناك امثال اسمعها من الشباب وهي تدعو الى الانطواء والعزلة والانانية.

بعض تلك الامثال تخالف تعاليم الدين والشريعة، والشباب بحاجة الى وعي يبين لهم ان بعض الامثال وضعوها نكايه بالإسلام والمسلمين، علينا ان نتعلم كيف نشذبها لننتفع بها في حياتنا اليومية.



## كلمة الحق

## في ميزان السنن العشائرية والقانونية والإلهية

رحاب سالم البهادلي

تعمّقت في البحث عن اتفاق هذه القوانين ومن منها السائد في المجتمع وجدت تضارباً من جهة وائتلافاً من جهة أخرى في بعض القضايا، فالدولة لها ما يُسمى بالحق العام حتى وإن اتفقت العشائر في ما بينها وتنازل صاحب الحق عن القضية، وهذا قانون متفق عليه من قبل الدولة والعشيرة.

يبقى الرأي الأول والأخير للحق وإن طال لسان الباطل، يبقى القانون له سلطته وقوانينه، وتبقى العشيرة لها سُننها وقواعدها والتزاماتها، ولن ننسى إن للدين كلمته العليا في قول الحق وإعلانه مهما اختلفت الآراء، يقول الله في سورة النساء/ آية ٥٨: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ)، فالدين يبحث عن قانون الإنسانية وليس قانون المصالح، كذلك القانون وسُنن العشائرية تتفق في ما بينها بهذه النقطة وهي المصلحة العليا للحق والحقيقة التي تخدم الإنسان ومصلحته وكرامته التي كرمه الله بها.

مذُكّنت صغيرة وأنا أرى أي يرتدي الزيّ العربي ويخرج من البيت حتى في ساعات متأخرة من الليل، فأسأل أي عن السبب؟ فتجيب: أنه كبير العشيرة وشيخها وهذا واجبه اتجاه أفراد العشيرة، كبرت وادركت ما يفعله أي من أعمال خير، واطلعت أكثر على قوانين العشائر العراقية واتفقت مع أكثرها وخالفتم بعضها، اتفقت مع سنن تخدم الإنسان والإنسانية، وما يتناسب مع الدين والمذهب والقانون الدولي للمواطن العراقي، وابتغضت بعضاً أو كما تُسمى التي تخدم الأشخاص وليس المجتمع، إنما بعض السنن ما هي إلا مخلفات لأفكار الجاهلية المقيتة.

بدأت تتلاشى بعض هذه السنن بفضل الطببيين من شيوخ العشائر العراقية وفضلاء الدين والخيرين، فأدركت إن لكل شيء قانوناً، للعشيرة قانونها، وللدولة قانونها، ويمكن في بعض المواقف أن تتفق هذه القوانين مع بعضها أو تختلف، وعندما



## قسم التطوير والتنمية المست

وتضمنت الورشة عدة محاور أهمها: مفهوم التصميم، برامج التصميم، المعالجة الصورية، أدوات التصميم، أدوات الرسم واستمرت ليومين، بواقع (٣) ساعات يومياً، وتضمنت تطبيقات عملية لمفرداتها.

وبين أيضاً: اما الورشة الاخرى كانت بعنوان: (الادارة الفعالة للاجتماعات) لمنتسبي القسم، وهي ضمن مجموعة من البرامج والانشطة المستمرة، وتسعى

الموارد البشرية. مبينا: ضمن سلسلة دورات القسم وورشه المتواصلة اقيمت مجموعة منها، وكان اولها ورشة تدريبية بعنوان: (اساسيات التصميم الجرافيكي)، التي تهدف الى تعريف المشاركين بالتفاصيل الأساسية لبرنامج التصميم الأشهر (الفوتوشوب)، مع شرح لأهم الأدوات والقوائم في البرنامج، وكيفية استخدامها في التصميم، ومعالجة الصور، وإضافة المؤثرات.

**وقال رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة الدكتور محمد حسن جابر:**

يسعى قسم التطوير والتنمية المستدامة منذ انطلاقة الاولى الى تفعيل الجوانب التي تصب في خدمة الهدف العام للعتبة العباسية المقدسة، وتعد الورش والدورات التدريبية في مجالات العمل المؤسسي احدى اهم المفاصل التي ينبغي مراعاتها والعمل على تفعيلها بشكل يساهم في تطوير وتنمية

**خاص: صدى الروضتين**

اقام قسم التطوير والتنمية المستدامة التابع للعتبة العباسية المقدسة سلسلة من الدورات والورش التطويرية لعدد من منتسبيه، ضمن برنامجه الشامل الهادف الى رفد ملاكات العمل داخل القسم بالجوانب المؤدية الى تطوير العمل والارتقاء بمفاصله.



## دامة ينظم دورات وورش متنوعة

الخاصة في تكوين وبناء فريق فعال يتميز بقدرته على العمل الجماعي، لتحسين اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم ليصبحوا قادرين على العمل بروح الفريق اينما يتطلب طبيعة عملهم ذلك وبكفاءة عالية للوصول الى الهدف النهائي، وإن الورشة تضمنت محاور عدة أهمها: مفهوم فريق العمل، مفهوم تكوين فريق العمل، أهداف بناء فريق العمل، مؤشرات الحاجة الى بناء فرق العمل، شروط تكوين فريق العمل.

البريد الالكتروني بشكل احترافي، وقد تضمنت محاور عدة منها: تعريف البريد الالكتروني، هيكلية البريد الالكتروني، الاخطاء الشائعة في البريد الالكتروني وكيفية معالجتها، العبارات الرسمية في كتابة البريد الالكتروني. مشيراً: من جانب اخر اقيمت أيضاً ورشة تدريبية بعنوان: (مهارات تكوين فريق العمل) لمنتسبي القسم، والتي تعمل على تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات

ساعات. وتابع رئيس القسم قائلاً: من الورش الاخرى المقامة هي ورشة تدريبية بعنوان: (كتابة رسائل البريد الالكتروني الاحترافي)، وشارك فيها (١٤) منتسباً من القسم، بواقع (٣) ساعات، والهدف من الورشة هو تنمية مهارة المشاركين على كتابة رسائل البريد الالكتروني باحترافية، وتجنب الاخطاء التي يقع فيها الاشخاص أثناء كتابة الرسائل، وكيفية الردود او الاجابة على رسائل

هذه الورشة الى تزويد المشاركين بمهارات تنظيم وإدارة الاجتماعات بطريقة علمية صحيحة، وكذلك إعداد وكتابة وصياغة محاضر الاجتماعات، من الجوانب السلوكية والفنية بطريقة فعالة، كما وتضمنت الورشة محاور عديدة أهمها: مفهوم إدارة الاجتماعات بفعالية، اهم انواع الاجتماعات وتصنيفاتها، القدرات والمهارات اللازمة لتنظيم الاجتماعات، مراحل إدارة الاجتماع واستمرت لمدة (٣)



## حوارات صدى الروضتين

### الناقد عبد علي حسن

الحوار مع ناقد مثقف يفتح افقاً من الفكر والمعرفة والمتعة الفكرية، وصدي الروضتين تلتقي الناقد عبد علي حسن / ١٩٥١م من محافظة بابل، دبلوم تربية جامعة بغداد لديه خمسة كتب مهمة وكتابتان قيد النشر، وله العديد من الجوائز.

حاوره علاوي حسين

#### المحور الاول:

١- هل تُعدُّ عملية التحول من الوسيط الورقي إلى الوسيط الالكتروني تحولا إيجابياً أم سلبياً؟  
- لاشك بأن ظهور وسيط اتصالي جديد يحمل معه جوانب إيجابية وأخرى سلبية، ولعل من اولى إيجابيات الوسيط الالكتروني الجديد هي تقليص المسافات بين المنتج والمتلقي، حتى تحوّل العالم

إلى بيت صغير وليس إلى قرية صغيرة، وصار بالإمكان الحصول بيسر على المعلومة أيّاً كان مصدرها ومكانها والاطلاع على المنجز الثقافي باكتسابه مواضع جديدة وسّعت من الصلاحيات الممنوحة للمتلقي التي منحها مابعد الحداثة، عبر التنقل الحر والسريع للمتلقي بين البرامج والمنجزات الثقافية وتحوّل معيارية التأثير إلى المتلقي

حصراً، أما السلبيات المنظورة التي رافقت ظهور هذا الوسيط الجديد هو العمر القصير للمعلومة أو المنجز إذ سرعان ما يزول ليظهر منجز آخر سريع ربما لم يتمكن المتلقي من متابعته، لذا فالصفة الرئيسة للمنجز الالكتروني هي عدم الثبات فضلاً عن غياب المسؤولية الشخصية للمنتج التي تجعل الابتذال والعشوائية صفة ملازمة

للنص الالكتروني.

٢- ماعلاقة الحداثة الزائفة بالحداثة الرقمية، والمعروف أن الرقمية أعادت هيكلية العلاقة بين المؤلف والنص والمتلقي؟

- الحداثة الزائفة هي نفسها الحداثة الرقمية، وهو مصطلح توصل إليه الناقد البريطاني الان كيري كمصطلح مرادف لبعد مابعد الحداثة ويعني به ثقافة وحداثة



الانترنت لما أحدثته من ثورة في المعلوماتية والاتصال الواسع والسريع، أما إعادة هيكلة العلاقة بين المؤلف والنص والمتلقي فإن أجزاءً كبيرة من هذه العلاقة الجديدة قد وقعت على كاهل متلقي النص المشاع والتفاعل معه سلباً أو إيجاباً، كما أن مقولة (موت المؤلف) قد انتقلت من مابعد الحادثة إلى الحادثة الزائفة وعلى نحو أكثر اتساعاً مانحة للمتلقي مساحة أكبر في إنتاجه للنص.

### ٣- التداخل بين مفهومي التفاعل والرقمي هل يخص الرواية ام جميع الأجناس الكتابية؟

- ليس هنالك تداخل بين مفهومي النص التفاعلي والنص الرقمي، فلكل منهما خصائصه المتفردة، وقد لاحظتُ مؤخراً أن هنالك التباساً في استعمال هذين المفهومين، فالنص الرقمي هو نصٌ يتمُّ تلقيه عبر الشاشة العنكبوتية وله مؤلف معروف يعلن عنه، أما النص التفاعلي فإن مؤلفه مجهول الهوية، إذ هنالك أكثر من منتج له عبر الإضافة والحذف، وهذا النص قليل التداول والانجاز وهو نص لامتناهٍ وخاضع لإضافات متعددة ودائمة، وتجاريه قليلة على المستوى العالمي والعربي والعراقي، وبهذا الصدد فإن هنالك تجربة الروائي الأردني محمد سناجلة الوحيدة على المستوى الروائي

بخصوص النص الروائي الرقمي، كما هنالك تجربة الشاعر العراقي مشتاق عباس معن في مجال القصيدة الرقمية، إذ استخدم هذان الكاتبان البرامج السمعية والبصرية التي يتيحها الانترنت بإدخالها كوسائل مساعدة في تحفيز تلقي النص لزيادة فاعلية التأويل للإسهام في إنتاج النص الروائي والشعري ولعلاقة لهذين المنجزين بالنص التفاعلي إذ أن عائدة انتاج هذين النصين معروفة ومعلنة وليس هنالك حاجة للإضافة على مستوى الكتابة، ومن الممكن إشاعة هذا النص في الأجناس الكتابية الأخرى، وفيه يتم استخدام وسائل سمعية وبصرية ومساعدة وحياناً تنوب عن الفعل الكتابي الحروفي. وكما أشرت فإن هذه التجارب قليلة ولم تلق نجاحاً أو تفاعلاً مع المتلقي .

### ٤- ألا يمكن تثقيف النصوص الإلكترونية الاستهلاكية لتكون ثمرة أدبية ناضجة؟

- أستعير من السؤال مفردة (الاستهلاكية) لأشير إلى إثبات هذه النصوص وسرعة زوالها وعدم إمكانية متابعتها بعد زمن التلقي، لذلك فهي ضعيفة الأثر الأدبي الناضج والمؤثر، والدليل هو الاطلاع يومياً على عدد لا يحصى له من النصوص العابرة والمبتذلة وسريعة الزوال.

### المحور الثاني:

#### ١- كيف نتعامل مع ظاهرة التناس وهل هي حتمية؟

- هنالك قول للإمام علي عليه السلام بهذا الخصوص إذ يقول (لولا يعاد الكلام لَنُفد) كما أن بارت أشار إلى أنه ليس هنالك كلمة عذراء سوى مفردة آدم، ونستدلُّ من هذين القولين إلى أن لجميع النصوص مرجعية قريبة أو بعيدة وقد أفاض نقاد التناس لما بعد الحادثة حول هذه الظاهرة التي نراها حتمية، سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة من قبل المؤلف، كما وضعوا مستويات عدة لهذه الظاهرة في النصوص منها التناس الصريح والمباشر وغير المباشر، ولا تتحقق هذه الظاهرة في النصوص إلا بعد التعالق بين نص سابق ونص لاحق يتم عبره تخليق نص جديد يلغي علاقته بكلا النصين لإنتاج نص يولد من هذا التعالق، أما اعتراض على بعض النصوص التي تدعي التناس فإنها لم تنجح في تفكيك السياق الذي أنتج فيه النص السابق فظهرت وكأنها تعيده كما هو دون إعادة إنتاجه وفق سياق النص اللاحق الجديد.

# هدايا الزهور

أ. إسراء مصطفى كوسه / سوريا

للأنواع فلا حصر لها واجملها الجوري الفل الزنبق الغاردينيا والتوليب.

ويتم تنسيقها في أماكن خاصة حيث يتم اختيار الألوان والأنواع وشكل الباقة والعدد حسب المناسبة ليصبح التعامل معها فناً قائماً بذاته ..

وأرى أن الزهور تنتمي إلى عائلة تحمل نفس الجينات الوراثية وتشارك معها في الرقة وهي موجودة حولنا بأشكال مختلفة، مثل الأدب الراقي والكتابة بمختلف أنواعها شعراً ونثراً وقصصاً، أيضاً العطر الذي يحمل هوية خاصة، الصباح وولادة الفجر الذي يرسل نسامته العليقة كرسائل نقاء للكون..

وما لا يعد ولا يحصى من صور الجمال، فأدرك بأن الجمال أوسع من أن ينتمي إلى ثقافة أو حضارة بل أنه ينبع من النفس فتدرك كل جميل وتوظفه ليعبر عنها وعن عمق الشعور الذي أودعه الله فينا.. لأجد بأننا غارقون في عالم يحتاج إلى إنصات، لنستمع إلى موسيقا الكون، وإلى تأمل، للشعور بكل هذا الكم الهائل من الجمال والذي تجلي بأروع التجليات .

أنها تبقى لغة متفردة لا تشبه اللغات بل لا تقارن معها لخصوصيتها، هي رسائل تحمل في طياتها الكثير من المعاني المجردة التي تعجز الحروف عن إيصالها، بوح وجداني رقيق عما يعترينا من مشاعر تجاه العديد من العلاقات الإنسانية حتى أصبحت من أروع ما يمكن أن يقدم كهدية، فهي لغة الحب، والشوق، والحنين، ولغة التناغم مع الفرح حين يصل إلى ذروته، ولغة التعاطف مع الألم والمرض، ولغة التعبير عن التهاني والتبريك في المناسبات السعيدة، حتى أنها تحمل رسائل وداع بأرق وأرقى ما يمكن أن يقال حين نخوننا الكلمات ويكون الحزن أعمق من أن تحتويه سطور أو عبارات، عالم واسع من الذوق الراقي والحضارة، أسلوب يعكس ثقافات الشعوب ومؤشر على حضارة وثقافة راقية إلى أبعد الحدود .

وللورود لغة لا يعيها إلا من تعمق بعالمها الرائع فنجد أن كل لون من ألوانها يرسل رسالة تختلف عن اللون الآخر ويختزل الكثير من الكلام بمجرد اختيار اللون فهو يكفل إيصال الرسالة دون زيف أو خداع أو تورية أيضاً، اما بالنسبة

لكل مجتمع تقاليده التي يلتزم بها وتتوارثها الأجيال لتصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافته وطابعه الخاص الذي يسجله التاريخ وبالتالي يصنع حضارته، ولكل حقبة زمنية شكلها المميز الذي يعطيها العنوان، وتتفاوت ثقافات الشعوب استناداً للعديد

من المعطيات.

ويحاول الجميع معرفة الآخر بتبني لغته كوسيلة مشتركة للتفاهم، ومن خلال رحلي المطولة في دراسة الحضارات والتعمق بثقافات الشعوب لم أجد يوماً لغة أرقى وأكثر دلالة على سمو المشاعر من لغة الزهور عندما تقوم بدور الهدية والتهادي بين الناس لما لها من سحر خاص، الأسلوب الأرقى تعبيراً على الاطلاق والأبلغ من أي كلام، وعلى الرغم من أنها لغة عالمية يفهم رموزها كل البشر إلا

## السيناريو

علي حسين الخباز

عزيزي أنا أعرف كل شيء عن زوجي، كان يخبرني عن كل شيء، وأعرف ان هذا الموضوع هو اعد لمساعدتنا، صدقوني لو كنت محتاجة لشيء لكنك اخبرتكم وطلبته منكم، اولادي بخير .. والحمد لله.

نظرت الى زوجتي حينها وكأنها تخبرني بفشل السيناريو، نعم لو لم يكن الشهيد صاحب عزة نفس لما جاء الى الجبهة كي يقاتل ويضحي من أجل كرامة كل بيت، كانت الطفلة بين ذراعي، تتنفس الآمان ومع هذا خطر على بالي فكرة ان اسأل الطفلة عن حاجتها،

- عمو أمحتاجة لشيء اشتريه لك؟

قالت- عمو أنا جئت أسلم عليك، تقول أمي أنت صديق ابي في الجبهة، كان بطلاً مثلي ينجح بامتحانات الجبهة دائماً، وانا أحببت ان أخبرك بأنني الأولى على صفي يا عمو.

- الو (شلونج)  
- الحمد لله انا بخير  
- أريد أن أقول لك شيئاً، ولم يكن بوسعي ان اخبرك به من قبل  
- ما هو . انا بخدمتك  
- ان زوجك (رحمه الله) يطلب زوجي مبلغاً من المال ونريد ايفاءه ابلغيني العنوان كي ارسله اليك، واعذريني تأخرنا لأننا لم نكن نملكه واليوم صار بإمكاننا ان نسد كل امور الذمة، ولهذا أخبريني بعنوان بيتك لأرسل المبلغ اليك.

- سكنت المرأة، ولم تجب بشيء، حينها سمعنا صوت بكاء، يا الهي انها تبكي ربما فرحت بالمبلغ، وانطلت عليها الحيلة، انظر لزوجتي وكأني أقول لها، اعداد السيناريو لا يخيب، سينجح بكل تأكيد، المفاجأة ان المرأة تبكي.

- انا أشكركم وأشكر هذا الحنو، وانا على يقين ان زوجي كان ينتقي اصدقاءه بمعرفة رغم الحرب وما تجمع من تباينات طباع عند البشر،

احتضن البراءة كلها، والأم على بعد أمتار تنظر للمشهد دون ان تتدخل فيه، ولشدة حجابها لم أر وجهها لعل اعرفها، وانا أنظر لدموعها الساخنة قلت لها.

- أنت ابنة من؟  
- عمو انا ابنة سعد .. حينها نطقت الأم، هذه ابنة صديقك سعد محسن صبر، حينها فقدت السيطرة تماماً ضغطت عليها وكأني أريد ان ادخلها قلبي، نظرت الأم، اذن هذه هي المرأة التي ترد على مكالمات زوجتي، هذه الزوجة الرائعة التي كانت لاتقبل أي مساعدة من احد حتى من عندي، قلت لزوجتي علينا بالحيلة كي نستطيع ان ندخل اسوار هذه المرأة والحيل البريئة التي تجعلنا قادرين على مساعدة عائلة صديقي سعد محسن، وبهذا جلسنا أنا وزوجتي نعد سيناريو، من اعدادي واخراجي وتمثيل زوجتي بعدما اقتنعنا تماماً بالفكرة.

الشيء المرعب في الحروب انها تبقى في الذاكرة، شاء القدر ان تحمل ذاكرتي، أشياء كثيرة شكلت الفيض المتبقي من الحياة، الحياة المليئة بالمواقف، وباستطاعة تلك المواقف طي الأمكنة والازمنة، المكان بين الحرمين، هنا استفزت الذاكرة بأشياء رائعة المعنى متعرشة في الروح، طفلة بسنواتها العشر انفلتت بسرعة من يد أمها وركضت نحوي لتعانقني، على ما يبدو ان الأم هي التي عرفتنني الى طفلتها، عانقتها، قبلتها وانا اناديها أهلاً عمو.

- عمو هل تعرفني؟  
- من أنت؟  
- اسمي زينب..  
فضول كبير يدفعني لمعرفة، وسبب هذا الحنو الذي لا يخلو من خصوصية في التعامل البريء، لاحظت وجود أشياء تجذبني اليها، أشياء فيها روح الألفة، وهي بين أكتافي شعرت أني أحتضن العراق،



# وبدا لهم

أمل شبيب علي الأسدي

فانا اريد الالتحاق إلى جبهات القتال مع بعض أصدقائي تلبية للنداء.

قالت: متممة وحروفها متقطعة: نعم يا ولدي انا راضية، لكنك تمر بظرف يتحتم عليك التواجد، فزوجتك تحمل في احشائها طفلك البكر وهي في أيامها الاخيرة، كيف تتركها؟

رد عليها وهو يمازحها ويده تمر على رأسها بحنان: انت الكل بالكل

بحوارهما الذي من خلاله يستطيع العبور إلى الضفة الثانية. قال: أمي هل توافقين على طلبي؟

قالت: واين طلبك؟ انت قرة العين وثمره الفؤاد كل طلباتك نافذة.

قال: اليوم تحدثت مع والدي حول الأوضاع التي يمر بها الوطن وقد وافق على طلبي وبقي توقيعك فقط واكمل مؤكداً وممازحاً نعم لا يتحقق الطلب الا برضاك.

أنسًا وانشراحًا في نفسها قائلاً: أمي اريد ان أنام في حضنك الدافئ واستمتع بكلامك الممزوج بنكهة الحب والسلام واشم فيك عطر العروبة والحنان.

وفعلاً وضع رأسه في حجرها متأملاً، ومقيداً، فالحياة وحركاتها ومعانيها في ذلك الوجه الذي فيه سر وجوده. واما القيد ففي طلبه الذي يتهيا لقلوبه وفي نفسه خيفة الرفض، وسارت قافلة الحب

جلست على رصيف الحياة، في زاوية محملة بأموال التفكير، امتدت اناملها إلى ذلك الكتاب الذي كلما قرأت به كأنه يتحدث عنها، تطلعت بشغف إلى صفحات الايام من خلاله وقفت على نهيدة عند رأس السطر، فتحت عينيها بشكل ملحوظ والذي شينا فشيئا تناقص، حتى تلاشى بسقوط دمعته، وجاء من أيقظها من دوامتها، صوت رفيق التحم بحركة يد ناعمة أدخل

يا ست الكل، أني مطمئن؛ لأنها تحت رحمة الله ومن بعده انت. قالت: ولدي سجاد الوضع مقلق والأمور شائكة والشهداء... قاطعها عفواً امي لا وقت للحديث انا سألتحق اريد دعاءك بالنصر اولا وبالسلمة ثانية.

فأنا أقف خجلاً أمام فتوى المرجعية لا عذر لي.

والتحق سجاد بنشوة الشباب وفرحة الأمل بالشهادة التي تعيش وسط دمه ومرسومة في ذهنه كأحلامه. وتمر الايام والأخبار اول بأول تصل مكلفة بالانتصارات وبفخر يذكرون عدد الشهداء، وهي تستمع لكل حرف يقال وينتاب القلق قلب الأم وتكسر اجنحته بالصلاة والتوسل والدعاء. وطُرق الباب تلك الليلة لقد جاء بإجازة له بعد فراق لم تعد عليه العائلة، والتي قطعها مضطراً ليلتحق ثانية.

مازال الوالد يوصيه بالوطن خيراً ومازالت الأم تناجي الله بسلمة العودة، والزوجة تحضر له مستلزماته في يومه الاخير حيث الالتحاق ليلاً، واحاطته

بذراعي الامنيات والانتصارات القريبة. وبعدها همّ بدخول غرفة الوالدة ليودعها ودار حوار بهمس مع زوجته؛ (انها نائمة) لا احب ايقاظها اوصلي سلامي لها. وفي لحظة إغلاق الباب لا أدري كيف شعرت بخروجه، نادته: سجاد ثلاثاً لم تكتف تبعته لكنه للأسف لم يسمعها حيث انشغاله بكيفية اللحاق بأصدقائه الابطال الذين ينتظرونه وكذلك انشغل بوالدته لم يودعها.

وبقيت عيناه منشدة إلى الباب يلتفت بين اللحظة والاخرى، ولم يمنع سواد الليل من التقاء عينيه بعينيها وهي مازالت على عتبة الدار، عاد على جسر المودة مسرعاً ينقل صوته الريح قبل خطواته أمي، أمي احتضنته بشوق واعطته شيئاً (ملفوفاً بقطعة قماش).

قائلة: خذها معك انها تربة الحسين ﷺ هي الأمان ياولدي. واستمر الإعلام ينقل الاحداث وفتوى الجهاد على المسامع صداها والقلوب للقاء تهفو، والنصر املٌ يطلبه المجاهدون على ساحات

العز والشرف. والتقطت عدسة الإعلام الحربي صورة لسجاد، وهو يحتضن بدقة كاميرته التي تصور الحقائق وتمحو التشويش للحقيقة، انها أنامل الشجاعة تحرك تلك الآلة بدقة متناهية لكي لايرصده الأعداء، صور لقتلهم، خسائرهم، واخرى لأبطال الحشد الشعبي يعلو البشر وجوههم ليراها الناس على صفحات الجرائد لجميع البلدان، ويشهد الجميع (لسجاد) بالبطولة والتضحية من أجل العرض والوطن ويرسم لولده المرتقب خارطة العيش بعز وشموخ. واخرى نُشرت له يمتطي فيها الصخور ليختفي عن أنظار الأعداء وضرياتهم، صور للأبطال تحكي عن حالهم اما النصر أو الشهادة، وانشودة النصر تعزفها أنامل السواتر التي تتجمع على قممها الابطال، ها هو يتوغل مع رفاقه إلى العمق ليلتقط الصور لإعطاء الكلمة حقها، وبحذر شديد يتغلغل اكثر وينقل الاحداث، وفجأة جاءت صيحة الغدر لتمنعه والى الأبد من نقل الانتصارات وتوثيقها، نعم جاءت سكرة الموت واعلان

الشهادة والخلود.

واسرع الابطال اليه لينقلوه إلى المكان الخاص بالراجلين إلى الجنة ويدققون النظر اليه بنظرات ممزوجة بالفرح وألم الاشتياق، لكنها (المفاجأة) فقرار السماء لم يُصدر، وبدا لهم انه فارق الحياة! لكنه يتم بكلمات كتلك التي تمتتها الوالدة حينما طلب منها الموافقة على الالتحاق، وبين التوسل والدعاء اليه وتضميد الجراحات فاح عطر الأمل ينبض القلب والعودة من جديد إلى الحياة، واللافت للنظر عدسة الكاميرا مازالت حية تلتقط الصور ومازالت خيوطها تتسامر مع اصابعه وقد وجدوها صوّرت له (نيشان الجرح) الذي أصابه في جبهات القتال، ليبقى ذكرى على مر الزمن، وتُروى حكاية بطولاته وإخوانه على الصحف والقنوات، نِعَم الكاميرا التي صمّدت طيلة هذا الوقت ولم ينتهِ الشحن، ولتعلم الوالدة نجى فلذة كبدها ببركة ذلك الدعاء، انها الأم ما اعظمها حينما تصنع الرجال الرجال.



## الدروس الاثرية في مجموعة العميد التعليمية

### اضافة نوعية لرصيد المتعلمين فيها

خاص: صدى الروضتين

وسائل تعليمية قريبة من نفسية التلميذ وقد حققت هذه الخطوة قفزة نوعية في مجال التعليم في مدارس العميد.

واضاف الكعبي قائلاً: تعد هذه المادة من المواد الساندة والاثرائية لمادة الرياضيات تتصف بأنها تعليمية فكرية وفي نفس الوقت ترفيهية للطلاب في المراحل الاولى حيث نحاول ان نوصل المادة الى المتعلم بشكل محبب نظرا لصعوبة تقبله لهذه المادة؛ بسبب جفافها. يذكر ان: مجموعة العميد التربوية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة تعد أنموذجا متكاملًا للتعليم بكافة الجوانب وهي صفة تفردت بها وأحدثت قفزة نوعية في مجال التعليم ذات رؤية بعيدة المدى في هذا المضمار المهم.

لدى المتعلم في هذه المدارس ولعل من اكثر الدروس اهمية التي تعمل على تفعيل النشاط العقلي فيما يخص الجوانب الحسابية؛ ولان هذه المادة الدراسية تتصف بشيء من الجفاف وعدم المرونة كان لابد من كسر هذه الحواجز من خلال اعتماد دروس اثرية تحفز المتعلمين وتدفعهم باتجاه التعليم والحرص عليه.

مبيناً: انفردت مجموعة العميد التعليمية باعتمادها بشكل كبير على البرامج التعليمية المتطورة لاسيما ما يخص الدروس التي يواجه فيها التلميذ صعوبة في تقبل المعلومة ومنها مادة الرياضيات فقد اعتمد في منهج المدارس الابتدائية في مجموعة العميد برنامج G.G. MATH الذي يعتمد على طرق مبسطة في نقل المعلومة عن طريق

والتعليم العالي فيها، فكان لها الدور الكبير برفد المتعلم بالمعلومة المفيدة والتوسع بدائرة التعليم نحو الأفضل والأمثل لتطوير تلك الشريحة.

**ومن ضمن تلك الجوانب هي الدروس الاثرية، وما لها من دور مهم في تنمية قدرات الطالب وتحفيز الطاقة الكامنة فيهم.. وعن هذا الجانب يقول رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الدكتور أحمد الكعبي:**

حرص قسم التربية والتعليم العالي على اعتماد الانموذج المتطور عالميا في طرق التدريس والتعليم في مدارس ولأجل استكمال المنظومة في مجموعة العميد التعليمية كان لابد من الاهتمام بالجانب العقلي وتطويره

العمل على تكوين الافكار وتنميتها هدف يسمو بالإنسان نحو مراتب التطور والتقدم داخل مضمار الابداع والسعي نحو بناء الجيل وفق منطلق رصين ساعيا الى تأسيس قاعدة فكرية متينة تعمل على انتاج مجتمع واع يدرك الطرق المثلى لكيفية التعامل معه.

وان الاساس الاول لتحقيق هذا الهدف هو التعليم الذي يعد العصب الرئيسي داخل التجمعات البشرية، مغذياً الفكر الجمعي والمضي به نحو بر الامان وتحسينه من الهجمات الفكرية الدخيلة.. لذا سعت العتبة العباسية المقدسة الى الاهتمام بهذا الجانب من خلال إنشاء وتأسيس مجموعة مدارس العميد التابعة لقسم التربية



# التعليم أولاً

أمير البركاوي

فعلى الجهات المعنية في وزارة التربية العمل على وضع خطط استراتيجية عاجلة تسهم في حل المشاكل التي يعاني منها التعليم وفق دراسات لابعاد كل المشاكل والمعوقات ووضع الحلول الناجعة للنهوض به إلى مصاف الدول الأخرى، وعلى الجميع التكاتف في هذا الامر مع تذليل كافة العقبات لاجل انعاش واقع التربية والتعليم في البلد والسير بخطى صحيحة ومدرسة نحو التفوق والنجاح.

المخصصة لجلوس التلاميذ والطلبة، والقائمة تطول... كلها مشاكل لم تجد حلولاً جذرية من قبل الجهات ذات العلاقة بل تأتي حكومة تلو الأخرى ولم نلتمس أي تحسن في مستوى التعليم في البلد، بل تراجع وتدهور كثيراً، وحتى المناشدات باتت عقيمة ولا تجدي نفعاً.

ان تدهور التعليم يعني استهداف لنواة المجتمع، وان بقي التعليم على هذه الحال فالنتائج ستكون كارثية ولا تحمد عقباه،

المناهج الفاتئة والتي تتضمن مفردات ومقررات دراسية ناهيك عن عدم التزام الطلبة بالمحاضرات الالكترونية ووقتها والاغلب يقوم بتسجيل الحضور فقط فيها. التعليم في العراق يعاني الكثير من المشاكل قبل جائحة كورونا ومنها الابنية المدرسية، والدوام الثلاثي، وتسرب الطلبة، وطغيان التعليم الاهلي على الحكومي، ومشاكل المناهج المدرسية، وعدم توفر مستلزمات الطلبة من دفاتر وقرطاسية، حتى نقص في الكراسي

في ظل الظروف التي عصفت بالعالم على نحو عام وبالعراق بشكل خاص؛ بسبب تداعيات الحظر الوبائي وما رافقه من توقف المحاضرات المباشرة والاعتماد على التعليم الالكتروني، والذي لم يكن محاضراته بالمستوى المطلوب في اتمام المناهج الدراسية وما رافقه من تلكؤ في التدريس لعدم تأهيل الملاكات التعليمية والطلبة مع هذا النوع من التجربة. اثار التعليم الالكتروني ستكون واضحة على الطلبة خاصة في

## فهم المعنى القرآني في ضوء السياق

أحمد الحسناوي

التدبر في كلمات القرآن الكريم ومحاولة الغوص في اعماق المعنى والوصول اليه علينا ان نطرح سؤالاً محورياً وهو: هل استجاب الله تعالى لطلب ابليس بامهاله حتى يوم البعث؟ ان من الهوان على الخالق العظيم (جل جلاله) ان يستجيب لإبليس طلباً كهذا، ولكن الحقيقة الجواب على طلبه انما هو متحقق مسبقاً بالفعل فهو ليس استجابة لما اراد، وهذا الامر يتضح اذا امعنا النظر في الصياغة اللغوية الدقيقة للآية الكريمة سنجد ان صيغة (انظرن) لم تكن بمعنى (انظرتك) او اجبتك التي تفيد الاخبار، انما وردت بمعنى التقرير، اي حصول الامر قبل الطلب، والله تعالى ينبيه على حدوث هذا الشيء.

إذن لابد من الاستناد إلى جانب التحليل اثناء قراءة الآيات القرآنية بما يؤدي الى فهم السياق الذي جاءت به وهو جزء من تحقيق التدبر في كتاب الله العزيز، من هنا نجد ضرورة الاحاطة الكلية بمفاصل فهم النصوص القرآنية المؤدية الى تحقق اليقين المعنوي للآيات المباركة.

ليس من المهم وضع القرآن الكريم والبدء بقراءة الايات ولكن الغاية هي كيفية الوصول الى المعنى المراد منها، كما ان الاجتهاد في رأي يخص هذا الجانب يؤدي الى فهم خاطئ، والآيات القرآنية ذات احكام معجزة لا يمكن التدخل في اي من الجوانب المرتبطة بها، الا وفق الوسائل المعتمدة في الكشف عن معانيها.

كثيرة هي الايات التي يتوجب فهمها بنحو صحيح لاسيما الجانب الذي يرتبط بسياق الجملة والسعي الى ادراك فهم المعنى المراد منه ولعل الوقوف على آية واحدة يمكننا من ايضاح هذا الجانب ومنها قوله تعالى: (قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ) (الاعراف/١٥)، عند التدبر في هذه الآية المباركة تأخذنا عجلة الفهم الى معنيين، الاول: هو الواضح والمباشر عند قراءتها وهي جواب الله تعالى لطلب ابليس عندما طلب ان يكون حاضراً حتى يوم القيامة، وهو في قوله تعالى: (قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) (الاعراف/١٤)، اما المعنى الاخر: الذي يمكن الوصول اليه من خلال



## سؤال صدى الروضتين الى الادباء والاديبات

# (ما الذي تريدونه من التاريخ؟)

للتاريخ ذاكرة متوقدة وللمثقف احاطة معرفية على قدر الحال، وللأبداع انتقاءاته المضيئة بين الذاكرة والمعرفة والابداع يأتي سؤال صدى الروضتين الى الادباء والاديبات، ما الذي تريدونه من التاريخ؟

خاص: صدى الروضتين

الكاتب والمحقق د.سعد الحداد:

سؤال جميل .. بإيجاز جدا: أن يظهر الحقائق بدون تزيف.

الكاتبة رحاب سالم البهادلي: مطالبنا قد يراها بعضهم بسيطة لكنها عظيمة فهي تنبع من التمرد على الاكاذيب التي أدخلت في وسط تاريخنا الحر، سنحرر ذلك التاريخ من قيوده، فكل مانريده منه هو إظهار وبيان حقيقته للناس.

حقيقته التي زيفت من قبل حكام الظلم والجور على مر

الأزمان، نريد نشر الواقع الصادق لا التاريخ المزيف الذي نظم من قبل وعاظ السلاطين ومن كان على شاكلتهم الذين عاشوا وتغذوا على دثر الحقائق وإخفائها، سنحيي التاريخ من جديد بنشر الوقائع والتمسك بها وإظهارها للعالم اجمع، سيعلم الحر والعبد، القريب والبعيد لب التاريخ الصادق.

سنشجذ اقلامنا ونكتب عن رسولنا واهل بيته عليه السلام وعن علمهم وبركاتهم سنكتب عن ساداتنا واعلامنا وتأريخهم المشرف،

سنمسح اباطيل واكاذيب اولئك الذين كتبوا التاريخ بحبر رخيص يزول مع بيان الحقيقة وإبرازها سنعلن نصرنا بكتابة التاريخ بحبر أبيض، فكل مانريده ان يعرف الحق ويتبع.

الكاتبة محاسن غني النداف: أنا لا أريد شيئاً من التاريخ، بل اريد استعادة التاريخ، لطالما

تمثل التاريخ لمن يقرأه كفزاعة مخيفة تقف في حقل إينعت سنابله للحصاد، فتلقي بظلالها القاتمة على ربوعه السخية لتنفّر كل من يبتغي التزود بحق من الغذاء المعنوي، عبّرا ودروسا لمن يعتبر، ولتحمي حقوق الغربان التي كانت ولا زالت تصم الاذان بنعيقها المفجع لهول ما ترسمه من ملامح



الكاتب والناقد محمد الميالي



الشاعر نعيم الصبياد



الدكتور سعد الحداد

وتغيب الوقائع تبعا لحسابات اهل النفوذ واهل الطغيان. فيتحول الصعلوك الى بطل والشجاع الى جبان، وقد يلغى تاريخ كامل مشرق ويسدل الستار على اهم دعائم اهل الايمان.. هكذا تتقلب صفحات التاريخ يمينا وشمالا، وهكذا تنقض قضايا اصيلة البيان وتثبت اخرى ما انزل الله بها من سلطان في عرصاته الممتدة دونما حسابان.. بالتالي لانريد من التاريخ سوى قول الحق والثبات على الصدق في زمن غط بالفاسدين وارباب الدرهم والدينار.

الملغم وندسجم معه كذبا، خوفاً من قضبان السجون. نسأل الله أن تلبس الحقيقة ثوبها الحقيقي وكفى بالتاريخ الذي بسبه تنتحر الكلمات. **القاصة منتهى محسن:** التاريخ سجل ضخم ضم الكثير من القصص والحكايات وحمل بجعبته الكثير من الابطال والصناديد، ووثق باللون الأحمر مآسي الحروب وضحايا القتل المستباح، وسجل في بطون الكتب معارك الانسان وهويتفنن في قتل اخيه الانسان. وبمضي الزمان وتعاقب السنين تندثر بعض الحقائق

إننا اليوم نرى الخلاف واضحاً حينما يقرأون الرواية الكذائية أو أي خبر، يسود الشك تلك القلوب التي تبحث عن ضالتها هنا وهناك. صعب جدا حينما تعتمد في القراءة على كتاب عاش العمر معك، ويقال لك الان ان اكثر أقواله ورواياته لا تمت للحقيقة بشيء، عندها لا تريد أن تصدق، كيف يحدث هذا، وأين كنتم عن الحقيقة ؟ نستحي من أولادنا حينما نقوم بتدريسهم زورا حيث نعرف حقيقة المعلومة الباطنية لكننا نوصلها إليهم مشوبة ومدنسة نماشي بهذا التصرف ذلك الوضع

الظلم والخوف والاضطهاد بدءاً من قابيل وهابيل وانتهاءً بمآسي القرن الحادي والعشرين. اريد ان اجث تلك الفزاعة المنحوسة لأحرق خشبتها وقشها كما احترق عجل السامري، ثم نستعيد التاريخ! نستعيد حقل السنابل المدخرة للسنين العجاف، فيشتد بها العود وتقوى بها العزيمة، والأهم من كل ذلك هو جلاء البصيرة. **القاصة أمل شبيب علي الاسدي:** لانريد من التاريخ، إلا صدق القول والحقيقة، التي غابت عن أجيال كثيرة ومازالت.



الباحث صباح محسن كاظم



الروائي علي الجادري

## الكاتبة ايمان صاحب:

الوضوح والصدق بالنقل وإظهار ما أخفاه الحكام والنواصب وخصوصاً في سيرة أهل البيت عليه السلام ومحبيهم.

## الكاتبة زينب العارضي:

الدقة والوضوح والحقيقة التي قد تكون في كثير من الأحيان مرة وقاسية، لكننا نحتاج إليها لنفهم ونعلم وندرك ونتعلم.

## الشاعر نعيم الصياد:

التاريخ حقيقة كانت معاشة بكل جزئياتها حزن فرح ألم سعادة فخر ونصر وذل وخسارة والتاريخ مهم؛ لانه اساس البناء للمستقبل ولأهمية التاريخ كان له حصة

## كبيرة من السرد بالقرآن الكريم.

اتمنى ان يحمل التاريخ ما سرده الصادقون ليرسم صورة الواقع للمستقبل بكل الوانها.

## الكاتب والناقد محمد الميالي:

التأريخ ممثل يلعب كل الأدوار، طيع مسالم لكل ما يريده الماكير في عملية التلاعب بحقيقته حسب المهمة المستجدة له في إيهام المتلقي بالشخصية التي يؤديها، لذلك لا أتعامل معه بحسن الظن، خاصة ونحن نعيش زمانا حسن الظن فيه لا يحل، لذلك لا أطلب منه شيئاً كونه عبدا طائعا لرغبات مولاه، ولو كان حرا لطلبت منه أن يقدم على هيكله تامة لكل ما

## يحمل.

## الروائي علي الجادري:

ان يبقى في مكانه ثابتا مع الأكاذيب التي يحتويها والتي كتبتها اقلام الحكام ضد الثوار الحقيقيين لذا نريد من التاريخ ان لا يبخس الابطال حقوقهم.

## الكاتب والباحث صباح محسن كاظم:

كتابة الحقائق تنير الضوء بالعقول وتعلم طرق الحق من الباطل وبالتالي يضع الإنسان

خطواته بالطريق السليم لغايات الوصول للسير بدروب الحقيقة. أعظم شيء بوجودنا التاريخ الحقيقي كما ورد بقصص القرآن لهداية الإنسان، والموعظة والحكمة والتدبر والتبصر فالتاريخ المشرق للنبي العظيم وآله المعصومين فهم الهداة لسبل الحياة.

## حقيقة علم الجفر

فاطمة الحسيني

قرأت الكثير من المصادر التي تتحدث عن علم الجفر، فوجدت أن أغلب تلك المرجعيات المدسوسة تعمل على خلق التشويش الذهني المقصود لإرباك عملية التلقي، ويرى ابن خلدون أنه من العلوم الباطلة، والرافعي يرى أن الشيعة فسرت به القرآن بالجفر، والشيعة لم تفسر القرآن بالجفر وإنما فسرت به بما يفسره علماء المسلمين، ولم يدع أحد أنه عنده علم الجفر، بل أنه كان عند أئمة أهل البيت عليهم السلام، وتفسير الشيعة معروفة مثل تفسير أبي الفتوح الرازي والبرهان للسيد هاشم البحراني وتفسير الشيخ الطوسي وتفسير العياشي وغيرها، يقول الامام جعفر الصادق عليه السلام: في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إلى الناس، افتراهم علموا فاهتدوا وجهلناه وضللنا؟ وقال الامام محمد الباقر عليه السلام: لو كنا نحدث الناس برأينا وهوانا لهلكنا ولكننا نحدثهم باحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

والجفر كتاب إملأه الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، في أواخر حياته المباركة على وصيه وخليفته علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيه علم الأولين والآخرين ويشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا وعلم ما كان ويكون إلى يوم القيامة، وقد جمعت هذه العلوم في جلد شاة. فمصدر الجفر هو الوحي الذي نزل على محمد صلى الله عليه وآله، وجعل يملأه علي عليه السلام، وهناك أربعة اجفار هي من مختار أئمة أهل البيت عليهم السلام، وهم توارثوها، وينظرون فيها ويطلعون على علومها ولم ينظر في الجفر إلا نبي أو وصي نبي.

المصادر: بحار الانوار ٥١/

٢١٩ - بصائر الدرجات ٣٠٩ -

الكافي ٢٤٠ - للكليني - الارشاد للشيخ

المفيد.

المصادر: بحار الانوار ٥١/ ٢١٩ - بصائر الدرجات ٣٠٩ - الكافي ٢٤٠ - للكليني - الارشاد للشيخ المفيد.



## حوارات قلب مكسور الخاطر

رُزْنة صالح / اليمن

### ١ - حوار الصورة:

يقطع صمت حديثنا الذي لا يصل إلى خصر حقيقته، صراخ امرأة تجري ورائحة الدم تطيب اثارها، نكاية بالظلام ظهر القمر ليضيء لها العتمة، وتسأله: - إلى اين ترحل هذه المرة وتتركني .. ألا تياس من الرحيل؟ - يلتفت الشهيد الى صوتها.. - أعود إلى عالمي. في ظل صمت الليل الرهيب يسقط الكفن ارضاً ويجثو الشهيد

على ركبتيه، بعض الخيبات لا تغفر. - هذه المرة تسقط الصورة وكأنها تعتذر له عن تخليها عنه، وتسأل: - لك أن تعود؟ - ولكن الشهداء لا يلتفتون عندما تصير الخيبة خنجرا. - لا لا، عودي إلى جراحك أفأنت الان قبري وليس هذا الإطار الذي يعول أمام ناظري، هذه المرة لن أكون لكِ صورا أو ذكريات،

سوف احملني واذهب إلى المقبرة واجد حضني الحقيقي، أجد أمان أناس لا تغدر ولا تخون. يصبح الأموات أوفى من الأحياء حين يدفنون الصدق الذي فيهم، ليبزغ العالم بدجى لا تضينه ألف شمس، ولا تمحوه ألف دمة، ولا تتولد في رحمه بهجة أو نور، تلتوي قدما الشهيد فيحمل كفنه ويضمّد جراح صورته ويمضي. - اشد أنواع الانكسار أن تحفر لشهيدك قبراً وقد خرج ليعيد لك

الحياة.. يصبح الليل شاهداً على عبث اللامبالاة، هكذا هو الحب حتى لو بعد مائة سنة من الموت ولحاف من التراب، لحقت بطيفه او ربما بروحه، هرولت انا الاخرى وكأني بلا قدمين. دخلنا إلى المقبرة التي تسكن قريتنا وتتنفس من أمواتنا بعطر عذب.. رأيت الشهيد يضع كفنه على جانبه الأيمن ويبحث عن قبر

وليس عن صورة،  
يحدثني دون  
ان يلتفت إلي:  
لم أكن أعلم  
بأن الأوطان  
تخون!!

- أجيبة  
ولساني يتعثر  
بالكلمات: الأوطان لا  
تخون، المحتل من يهيئ  
لها درب الخيانة حتى يزين لها  
الوفاء بحلة زليخا حين تزينت  
ليوسف كي تراوده عن نفسه،  
الأوطان نقية طاهرة بطهر روح  
يوسف ﷺ.

- الأوطان تبكي بلا عيون،  
يجيبني: وبعض الناس مقابر.

## ٢- حوار المطر:

الناس تقول بأن المطر يسقي  
الأرض فقط!

كيف أخبرهم بأنك ماء روجي  
أيضاً تنهض جوارحي ساجدة  
تطلب من الله أن يمطر غيث  
طيفك عليها فتبلى ثياب مُهجتي  
ثقة بأن رذاذك يمطر في كل مرة..

لا أعلم كم من الوقت تحتاج  
دعواتي لتعيدك إلي؟!  
ولكني أعلم بأنك حين تحضر  
ينطفئ الظلام ويموت السراب..  
جميع الغيوم تمطر في السماء  
إلا أنت تمطر تحت التراب..

لا يهم كم من الأبواب موصدة  
بيني وبين الله المهم أن أعبد  
كأنني أراه.. هكذا الحب أن تعبد  
الله كأنك تراه، لذلك ادعوه بك  
فتجيب عيني بأنها تراك.

أتساءل دائماً ماذا أن غدت  
أيامي في ظلام سرمدي هل يلون  
كنفك دُجاءاً بشيء من النور؟  
كلما جهزت جناحي للطيران  
نحو السماء اهتزت الأرض؟ لأن  
جناحي مبتورة في أحضانها ..

الأحبة اجنحة ايضاً، والموت  
صياد يستلذ بقطع كل جناح.. أنظر  
إلى الغيوم ارى بياضها في أحشاء  
شعري، فأسأل رأسي الصغير من  
سمح لك بنزع لثام السواد عنك ألا  
تعلم أنني صددت حزناً من الغياب..  
يبتسم فتسقط بعض أسنانه  
ويقول: الحزين يرى كل الالوان  
سوداء فمن ادراك بأن الشيب

أبيض؟

لعلي أرى بياض وجهه في المرأة  
واظنه شيب، او لعل الفقد ارتدى  
خصلات شعري على هيئة فستان  
زفاف!

ارتجل السواد وباغتتني  
بالسؤال .. هل لدى القبر اسنان؟  
ويدين الموت كيف تبدو  
اسنان القبر عندما يلتهم الكثير من  
الأرواح؟

هل يشعر بأنها مُثقلة، ام هل  
يصنع من دموعنا بحرًا ويصعد  
على سفينة نوح إلى السماء؟  
هل يا ترى تتقطع الأشعة من  
وخم دموعنا أم أن الدموع ليست  
إلى ماء؟

يصرخ صوت من بعيد سفينة  
الموت يجرها القدر لذلك تحلق  
نحو الفضاء..

يا ترى كيف كان لون الفضاء  
حين صعدت روحك وعبرت أبوابه  
أكيد تلونت النجوم وارتدت حلتها  
في بهاء.

في قعر كهف مُظلم أضاءت  
الشاشات عالماً بسطوع واستولت  
على عقولنا وزعزعت رجاحتنا،

مزقت الحجاب الحاجز لنا وبتنا  
نجدول في نفس المكان بحثاً عنا في  
دائرة محدودة لا نمتلك منها ما  
يخصنا، وان امتلكننا يتدخل الوهم  
ويسلب منا حق التملك فينا..

غزت العلاقات الإلكترونية  
حياتنا وبرمجتها بطريقة وهمية  
حتى سحرتنا بسحرها ونثرت  
عطرها الباهي على قلوبنا فاصبحنا  
نجر اقدامنا مشياً خلفها، وكأن لا  
دليل يخرجنا من غرفها ولا حتى  
باب..

نحن في جيل يستحق أن  
يطرق أبوابه الكثير من الجهود  
والمحاولات لتجنب هذه  
العلاقات الوهمية التي تقودنا إلى  
الهلاك.

هناك نقطة في أيسر القلب إما  
أن تقودنا أو نقودها، إما أن يسيطر  
علينا ضعفها أو نسيطر عليها  
بقوتنا ومن اختار أن يضع قدميه  
في صحراء العلاقات القاحلة ترك  
قلبه لضعف وهشمت الضباع

الإلكترونية ما  
تبقى منه.

وليس هذا فقط، ولكن ثمة أسباب تجعل الشباب يبحثون عن بصيص نور في ظلمة العالم الحالكة ومنها: تزويج أشخاص لا يستطيعون تحمّل مسؤولية أنفسهم فيتكاثرون وينجبون، أطفالاً تكبر معهم فجوة الوحدة والفرغ العاطفي، البيت ليس سقفاً إنه حضن وكثف نضع عليه أمتعة أرواحنا ونعود إليه كأننا نعود إلى الوطن، وحين يصبح الحزن الذي يحتوي الجميع غابة يبحث الشاب فيها عن الأمان فلا يجده إلا في العلاقات الوهمية. مثال يتردد على أفواه الجميع: (زوجوه ليعقل) وماذا عن جيل يبني على جيل لم يعقل بعد، هل ينتظرون عقله أيضاً!

أنا لا أبرر لمن يخوض في مستنقع هذه العلاقات، ولكن ثمة فجوة عائلية ودينية سمحت لشيطان الإنس الدخول إلى منازلنا..

لا يستطيع المرء تجاوز كل هذه المشاق وشبكة الإنترنت العنكبوتية

بمفرده، يحتاج إلى كتف يتكى عليه ويمد يديه إليه وينتزع من كل هذا الضجيج.

نحن جيل صنع نفسه من محاولات عديدة حاولت بترساق أحلامه، نحن جيل ننازع تلك الرغبات العالقة في وهم الاحتواء بحضن الدعاء والتوجه إلى الله، لم ننشأ في أرض خضراء مزروعة من السعادة ولكننا نشأنا في قحط استولى علينا وأهلك أرواحنا فأمطرنا بالثقة وكنا غيث وعدنا من جديد.

يا صديقة يجب أن تعلمي بأن من يحبك يطرق باب منزلك لا صفحة حسابك، من يحبك يصونك وكأنك عرضه لا يطلب منك صورتك، من يحبك يتقدم إليك بروحه ورجولته، لا ينسخ لك قصيدة من أحد الحسابات ويرسلها لك.

وأنت أيها الشاب يجب أن تعلم بأن الكلام مع إحداهن ليس النعيم الذي تهرب إليه من جحيم الحياة، تتناول معها جرعة ينقصها الحياء والحشمة؛ ويتخللها الكثير من

الكلام الخادش، الفتاة المناسبة لا تصف لك مفاتها وتبهرك بخصلات شعرها، الفتاة الحقيقية تصون عرضها وشرفها في منزل أبيها..

ليس هذا الحب إنها تهمة شنيعة بحقه، مزقوا قميصه الأبيض ولوثوه بدم العلاقات العابرة، وكان هو الذئب المتهم بالجرائم، إنه أظهر وأنقى من أن تلوّثه معتقدات وتدخلات شهوانية فاسدة وماكرة بغرض سد الفراغ العاطفي العابر..

التجارب قاتلة وتأخذ الكثير من الحزن والوجع ونحن بفطرتنا تذوب قلوبنا حين نسمع قصة حزينة وماذا عن بكاء ووجع وسهر سنوات..

يفعلها الحب الوهمي يا سادة ولم يكن حباً ولكنه كان التعود والتعلق والإعجاب والأسوأ من الجميع؛ الفراغ..

قالت لي إحداهن: أنا لا أستطيع الزواج بمن أحب ولكني لا أريد الافتراق عنه..

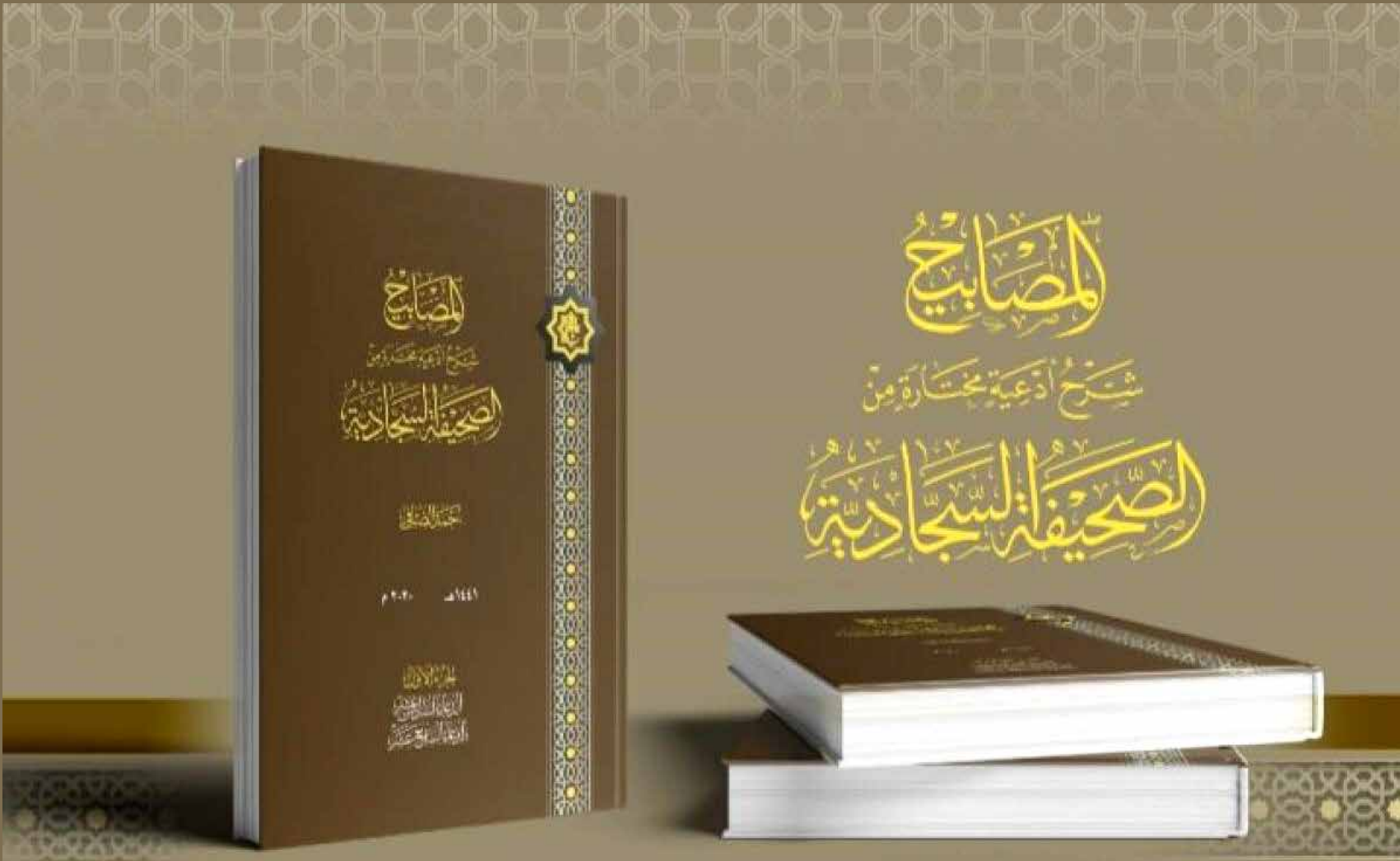
قالت الأخرى: لم أحصل

على السعادة وظننت بأن وجود علاقة قد تعيدني لي، وقال آخر حين تعرفت عليها نسيت الوجع العائلي والفرغ والبحث عن العمل، إلخ..

الكثير من الأسباب للهلاك، والقليل من النور لعبور الدرب.. ولكن ماذا بعد ذلك يا أصدقاء، ماذا إن قمنا ببيت ذلك الجذع المسموم من جذوره واستخدمنا المواقع لشيء نافع يعود للجيل الذي ينشأ من بعدنا!

ماذا أن توجهننا إلى الله!

التداوي من هذا الداء ليس سهلاً لكنه ليس مستحيلاً أيضاً..



## قراءة في كتاب المصباح

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

علاوي حسين

الجزء الخامس

الامام الحسين عليه السلام كانوا قد أدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا يوضح ما تعرض له الفكر الديني من تحريف وهذا الانحراف ابعد المسلمين عن الحق، وهذه التشوهات الفكرية التي تسلفت الى بنية الانتماء، استطاعت ان تخلق انحرافا حقيقيا، وبما اننا قسمنا التأريخ الى مرحلتين قبل وبعد الواقعة سنصل الى مفهوم

جميع مجالات المجتمع الاسلامي وانحراف الكثير من القيم والافكار وظهور قيم جديدة انعكست على الدين نفسه، رغم ان زمن الارتقاء والايمان الذي ترسخت فيه المبادئ الخلاقة التي اسسها النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ما زالت أزمنة ندية لا يفصلها عن هذا الانحراف زمن قريب، حتى ان بعض من عاصروا

نظر السيد الصافي الى مرحلتين، الاولى ما قبل الواقعة والمرحلة الثانية ما بعد الواقعة، وهذا الفصل بين الزمنين هو الخطوة الاولى، لفهم المعرفة الإنسانية وتحليل المجتمعات، مجتمع ما قبل واقعة الطف.

يشهد التأريخ ان هناك انحرافا كبيرا قد حصل وتراكم في

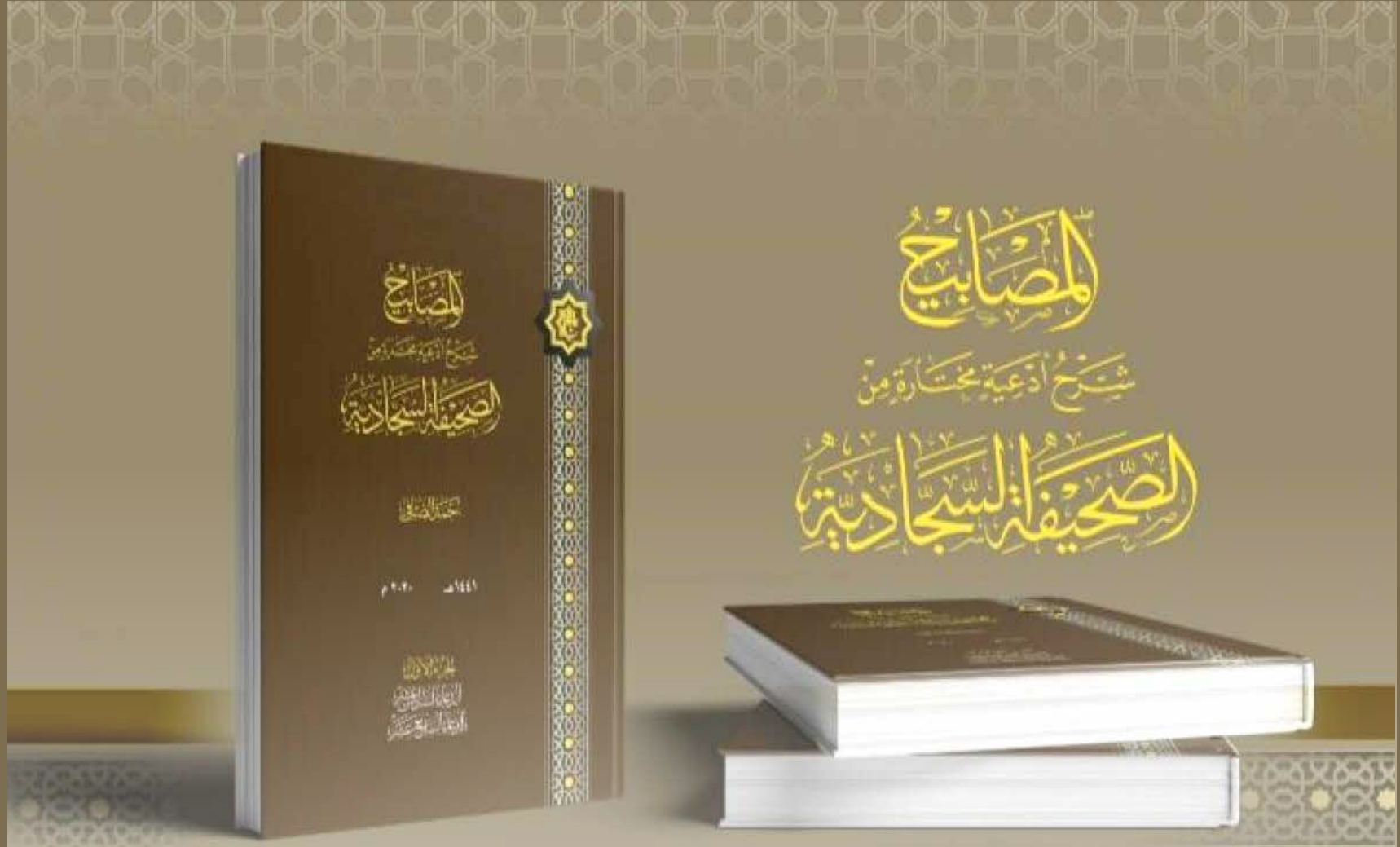
كتاب المصباح لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المخصص لشرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية المباركة، يبحث في الأسس الفكرية التي تشكل مجموع القيم المعرفية الساعية لبناء المجتمع، أثر موائمة الواقع الذي افرزته واقعة الطف، والوضع الخاص الذي عاشه الأئمة عليهم السلام،

قيادة كل مرحلة للتعرف على بنية المجتمع وحجم الانحراف، والابعاد السياسية والاجتماعية التي تتشكل في تربية مجتمع ما قبل الواقعة. الانحراف شكل بعدا في مفاهيم المجتمع وتغيير مضامين الدين، حتى ان اهل البيت عليه السلام الذين هم اساس الانتماء الفكري لمنهج النبي صلى الله عليه وآله، جعلوهم في عزلة اجتماعية وهذا يعني ان البدائل التي وضعها الفكر القيادي القبلي اعاد المجتمع الى مرحلة ما قبل الدين ليستبدل الهوية الدينية بهوية سياسية قبلية تنتظم على شكل دولة، وحكومة وسلطة، بمعنى اقرب المجتمع ضيع الايمان والفكر المؤمن وفقد الفطرة الانسانية وابعاد المسلمين عن الحق، سوى ان كان هذا الاقصاء هو عن جهل أو بمنشأ قصدي، والمعروف علميا ان اجتماع الناس على قضية ما ليس دليلا على صحتها، هذا التحريف المموه باسم الدين استطاع ان يسيطر على عقل المجتمع، فيكون الانحراف قادرا على انهاء الدين والاخلاق، وهذا مما دعى الامام

الحسين عليه السلام بالنهوض الى قيادة الامة في حركة تصحيحية تبعد ما تعرض له، فكان قائد هذه المرحلة هو الامام الحسين عليه السلام.  
نصل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة ما بعد واقعة الطف، لقد تم تقويض المرتكز الاسلامي واصبح المجتمع يحارب الدين باسم الدين، ويقتل اماما معصوما باسم الدين، ويشئت اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله باسم خلافة النبي، فلا بد لهذه المرحلة من قيادة فكرية قادرة على اعادة بناء الاسلام، فكان رائد هذه المرحلة هو الامام السجاد عليه السلام ومهمته هي اعادة المجتمع الى منزلته كما هي في زمن النبي صلى الله عليه وآله، القضية تحتاج الى وقفة تأملية إذ ان اعادة المجتمع الى نهضة هو لا يؤمن بها فهو لا يؤمن بوجود الانحراف اساسا، ولا يدرك ان المنهج الرسالي قد غيروه وبدلوه بمنهج آخر، لا يعرف ان هناك متاهة فكرية وضياح أمة، هناك تأثيرات مصلحية غيرت الفعل الروحي الى فعل مادي.  
سماحة السيد الصافي نظر الى واقعية مهام الامام السجاد عليه السلام،

في أول مهمة لمجابهة هذا المتغير، واجتثاث جذر البغي والانحراف في الأمة، وتقرير السعي الايماني لاعادة قدر الفطرة وتكوين نخبة أو نخب بمستوى الايمان الذي عند اصحاب الحسين عليه السلام، ولصناعة مثل هذا المجتمع، يحتاج الى ولاء المجتمع الى هذه الى قيم النهضة الروحية، دون تحريف في منهجية الانتماء، ومثل هذا الموقف يحتاج الى نشر الوعي واستنهاض قيم الروح، لذلك كان التميز الذي شخصه السيد الصافي بالبركة، وميزة هذه البركة الكثير من الادعية التي هي محط اهتمام المفكرين بهذا الموروث الذي وصل إلينا بأمانة.  
الفكر الدعائي قدم لنا ثقافة المناجاة، مناجاة الله سبحانه تعالى وطلب الحوائج الدنيوية والاخرية، ولأن مشروع الامام علي عليه السلام هو مشروع الامام السجاد عليه السلام وهو مشروع مستمد من مشروعية اصلاح الانسان فنجد ارتبط بمفاهيم وافكار تستنهض الإنسان الى الارتباط بالقيم الإنسانية، الامام السجاد عليه السلام من حالة

العجز الفكري الى استنهاض العقل وتأسيس النهضة الفكرية القادرة على تصحيح المسار وتعديل الانحراف السياسي الذي غير معالم الدين، ولتوضيح مهام أدب الدعاء هو ان يجعل الدعاء تسليما يقينيا يقدم التحميد والتهليل والثناء، وتعقيب الصلاة على النبي وآله، ثم يشرع بالدعاء بالقدرة العقلية لفهم معنى الارتباط بالله سبحانه، بالاقناع العقلي والتسليم لله سبحانه، والدعاء هو قصد وهدف ينشد الدقة، والدقة بمعناها الاسمي تعني قداسة التمثيل بين يدي الله سبحانه وتعالى وبما انه مطلع على كل الامور، لابد من ترتيب مطلبي دقيق يضمن الاستجابة، اسلوب انتقاء الصفة التي تتوسل بها، هي ممكن ان نسميها المواءمة بين الصفة والطلب، ويرى سماحة السيد الصافي ان المواءمة هي مصدر معرفي لابد ان يرتبط بمفهوم العصمة التي هي اقرب الى فهم العلاقة والصفات ومفاهيم ترتيب الاسماء، ولو ارتكزنا على التجربة الرسالية لأدعية النبي صلى الله عليه وآله



لوجدنا ان النبي كان يدعو الله سبحانه بالحرب بشكل يختلف عن الدعاء في السلم، ودعاء نصف الليل غير دعاء الزوال، ودعاء شهر رمضان يختلف عن أدعية الأشهر الأخرى، ودعاء عرفة يختلف عن دعاء عاشوراء، فالأدعية هي منظومة متكاملة، تمثل الفكر ثقافة الإنسان، والثقافة تشكل الموقف الفكري الذي يتكفل بفهم المعاني الدقيقة.

إن معرفة كيف ندعو الله وقيمة الرحمة ومفهوم سماحة السيد بالموازنة، مثلاً قول الامام (عليه السلام): (أنت الذي وسعت كل شيء رحمة

الابتلاء مثلاً يقول الامام (عليه السلام): (وأنت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمك سهماً)، وأوضح الابتلاءات هي سوء الظن بالله تعالى في مسألة الرزق.

ويرى سماحة السيد ان مفهوم الرزق في التعامل الروحي أكبر مما هو تعامل مادي، بينما عند الضرر ينقطع الإنسان الى ربه يصوم ويصلي يزور وعند زوال الضرر، ينشغل عن هذا الانقطاع الى الله تعالى، العاقل يتمنى وجود الضيق المادي كي لا تشغله عن الله تبارك وتعالى، ويوجه سماحة السيد الحديث الى العاقل الذي يحاسب

نفسه يومياً، العاقل يتمنى وجود الصفاء.

سماحة السيد الصافي يشير الى ابرز قضايا المعرفة المؤسسة للوعي الانساني وهي الايمان بان الرزق عبارة عن مسألة تربية، يريد الله أن يربينا بالارزاق، والامام (عليه السلام) يؤسس لنظرية ان رحمة الله وسعت كل شيء، وعلم الله وسع كل شيء، والرحمة تسبق الغضب، وان الله سبحانه تعالى بعد ان يخلق الانسان يتكفل برزقه. لذا فالتأمل بمثل هذه الاشراقات تمنحنا حيوية الايمان وتجعلنا نعيش الامل والسعادة والشعور برحمة الله.

## قراءة انطباعية في رواية

# نبوءة الأديم

للروائي محمد الميالي

علي الخباز

### نقرأ في المقدمة:

أولاً: الاستهلال (أخذت بيد ظلي)، وهذا الاستهلال يوضح لنا بنية الرواية واعتمادها على لغة شعرية عالية وومضات جمالية ممتعة .

ثانياً: (نبعث في الخيال عن الحقيقة الضائعة بين بيارد الوهم)، دلالة واضحة على التعالق بين ضريين مختلفين من ضروب المعرفة - الأدب والعلم -، وفي هذه الرواية يعمل على تشذيب القيم المعرفية وابعادها عن الوهم والتطورات الذهنية المشوشة بفعل الترويج الاعلامي التغريبي، فهو يتحدث في فهرسته عن الحقيقة الضائعة بين الوهم، لكونه لم يجدها في الواقع

اختصر الروائي رؤيته في المقدمة الموجزة التي قدم بها كتابه، وبين موقفه من العالم، وأظهر امكانية عالية في بسط المفاهيم النظرية التي تعمق رؤاه. ولو تأملنا في المقدمة سنجد الحضور الفاعل والمكثف لخطاب فني متخيل قادر على توصيل ملابسات المعرفة الواضحة والمشاعة، تعمل هذه المقدمة على توضيح مهام الفكرة، حماية النص من التأويل المغلوط باعتباره قيمة من قيم الجذب.



فقد ألبسوها برقع سحرهم وزرعوا فيها رؤوس الشياطين

ثالثاً: عملية البحث في الخيال، حمل الخرافة والرعب والمبالغات الفنتازية الى جسر يؤدي الى الحقيقة عبر رواية متماسكة، فيها من الجمال والنقد، وترسيخ المفاهيم الايمانية.

لا اريد ان أعطي هذه الاحكام بهذا الانحياز خشية تقليل ثرائها الفني، واهمال مضمونها الفكري والأدبي، فهو يركز على بعض المفاهيم التي سعوا الى مدها كقنوات توصيل الى العالم، منها السحر وزرع رؤوس الشياطين والاشاعة والرذيلة والكذب وتجاوز الفضول العلمي الإنساني الى تحدي الله سبحانه تعالى.

رابعاً: إكمالاً لعملية البحث بالوجهة المقابلة، سعي لاثبات اليقين فبدأ الرحلة ما بين الفضاء والأرض.

خامساً: وضح في مقدمته مسألة مهمة ان تلك الرحلة لم تكن مجرد رحلة فرجة أو اطلاع على عوالم خرافية، بل جعل منها واقعاً عاشه الكاتب لذلك حاول الجن

عرقلة كتابة هذه الرواية لكن الارادة سعت لاكمال هذا الانجاز.

وفي مقارنة ذكية استطاع الراوي من كتابة رواية متعددة الاصوات، متعددة الرواة، وكسر المنظور الاحادي في السرد، للانسان أوهامه وللجن حواراته الذكية الكاشفة لنوع الالم الذي تعاني منه، وعمل هو على قيادة الصراع الفكري بحكمة وجوده وتدخلاته الضامنة لتفسير الواقع بعيداً عن المتاهة، كاشفا العمق الانساني للوجود الآدمي، وكشف مستويات الوعي بين الزيف والواقع، ومثل هذا البناء المركب يحتوي على انواع واشكال أدبية أخرى حكاية شعبية - خرافة، اسطورة، رسالة، قصة قصيرة، قصيدة شعر -، ويتم السرد من خلال الاسترجاع، الفلاش باك وبعض المرتكزات المهمة التي اعتمدت عليها رواية نبوءة الأديم.

### اولاً: الشعرية

قوة الخيال.. قوة جامحة وقدرة ابداعية خلاقة، تتجاوز القواعد الموروثة، كونه اوسع من عالم الحقيقة المحدود، فهو يفتح

أمام الشعر رصيماً كبيراً. في العلم والمتعة والندرة الانسانية، الشاعر في هذا الخيال يتنفس الحرية، والراوي محمد الميالي ارتكز على البنية الشعرية في الاداء الجملي والسرد.

(وذاكرتي ما زالت بيضاء لم يقتحم دواتها قلم ضال) ص ٢١، شعرية الخيال تجعلنا نشعر بانسجام المفارقات والتعاقب وتحويل اللامعقول الى معقولة لغرض الاشتغال السرد، والافئاع وهذا لا يتم الا بالارادة الواعية والممارسة القصصية.

(هل انا ميت قبل ان اولد، وهل هذا مجرد حلم الحياة الذي لم أعشها وكنت موعوداً بها وانا في رحمها؟) ص ٢١.

القضية الحقيقية تكمن في نوعية الخيال فمنه العادي الموجود عند البشر، بينما الخيال الواعي عند المفكرين يعيد تنظيم الحياة، ويعني التخيل الادراكي، صور مبتكرة جديدة من حيث التركيب والتأليف.

(اغبياء هؤلاء البشر سنقاضيهم نحن الجن يوم القيامة، وسوف

لن نغفر لهم، فقد كانوا يهتموننا بالوحشية، وهم الوحوش الكاسرة ألم يروا ان وحوش البر لا تأكل بعضها، وهم يفترس ويأكل بعضهم بعضاً من بني البشر؟) ص ٢٥.

الراوي محمد الميالي عرف كيف يستثمر الخيال لقراءة الواقع المؤلم عبر استثمار الشعرية لترسيخ الصورة (وبات ليل الثكالي محني الظهر) ص ٥٧.

### ثانياً: بناء الشخصيات

استطاع الروائي الميالي ان يمزج بين الشخصيات الواقعية والخيالية، واستطاع ان يحمل شخصياته الخيالية افكاره ورؤاه، وتعد الشخصية محركاً اساسياً للعمل الروائي، ولها دور فعال في بناء معالم الرواية، فهي بؤرة مركزية في صناعة الحكمة، ومصدر امتاع وتشويق في القصة، وتمثل حضور الشخصية بمسيرة الاحداث، شخصيات مثل شخصية (القط فيلكس) الذي يعد بطلا من ابطال الرواية، قط رأى الغرائب والعجائب وجاء لينتقد الكثير من الظواهر بمعرفة مؤثرة بالمتلقي كونه كان

ودلالات بما فيها الغرائبية كونها تعيش في عالم غرائبي وتحشيد تلك الاستفهامات تكون انماطا مختلفة في نسق اثبات واستفهام وتعجب وغيرها ليصب لصالح السرد العام. رواية قالت الكثير وما زال هناك الكثير من الفلسفة والفكر، رواية صرخة أديب عراقي بوجه العالم.

ومتطرفا، كلما تقدم به الزمان صغر عقله، والفكر النازي يجري في عروقه مجرى الدم وتبدأ المقارنة لديه (يتصارع الحيوانات من أجل البقاء ويتصارع البشر من أجل الفناء)، الجملة الاستفهامية تحمل خلقا دلاليا تحاوريا جديدا، عبر تجديد وتحميل معنى، أو معان،

ايحاءات متنوعة تمتاز بالثراء المضموني، والمؤلف له حراك واضح في دلالات الجمالية الاستفهامية لديه باثارة السؤال، لخلق التصور، من ضمن اسئلة حيوانات السفن الفضائية. - من يموت هنا أين يدفن، هل يقذف في الفضاء؟ هل يمكن ان أعود للأرض من جديد، وماذا يستفيد هؤلاء من فآرة مسكينة صغيرة الحجم مثلي؟ هل يمكن ان تكون هناك علاقة بين أهل الأرض وأهل الفضاء، ومن أين لهم معرفة لغات أهل الأرض؟ يستثمر الروائي الميالي تلك الاسئلة ليمنح المتلقي اراء اعتراضية يزرعها في خاطره، فهو يرى لا فائدة من الاجوبة مادام البشر ظالما لنفسه ولغيره، متشددا

على ظهر سفينة فضائية في رحلتى الى الفضاء الخارجي، (الطنطل) البطل الغائب عن الاحداث الحاضر في ذهنية الناس، (آمنة، وابنتها) امرأة نكبت بسبب جمالها وهذا يمنح الروائي ذكاء المماثلة الدلالية بالعراق، شخصية (أمير) العاشق، الشهيد (الفأرة العملاقة) من حيوانات سفن الفضاء ظالمة مظلومة، وبعض الشخصيات الاخرى التي تنوعت بين الحضور والغياب بين الانا والهو، اي بمعنى وجود شخصيات محورية وشخصيات تمثل البعد الاجتماعي الانساني والمتخيل.

## ثالثا: الجملة الاستفهامية

تمتلك الجملة الاستفهامية



قائمة الطلاب 3

خدمة الإعارة عن بُعد  
eLending Service

مركز المعلومات الرقمية  
Digital Information Center

جميع الحقوق

خدمة معرفة نسبة الاستلال  
Plagiarism Detection Service

مركز المعلومات الرقمية  
Digital Information Center

خدمة مجانية يقدمها مركز المعلومات الرقمية التابع لمكتبة العتبة العباسية، أُستحدثت هذه الخدمة تلبية لمتطلبات النهضة العلمية في عراقنا الحبيب حيث يتمكن الباحث من استعارة المصادر الرقمية والاطلاع عليها لمدة 7 أيام.

خدمة معرفة نسبة الاستلال  
Plagiarism Detection Service

مركز المعلومات الرقمية  
Digital Information Center

هذه الخدمة مقدمة من مركز المعلومات الرقمية في مكتبة العتبة العباسية المقدسة بصورة مجانية ليستفيد منها طلاب الدراسات العليا في معرفة نسبة الاستلال في بحوثهم من خلال برنامج (turnitin) المعتمد من قبل وزارة التعليم العالي العراقية.

## مكتبة العتبة العباسية المقدسة

### تزود ٢٤٠٠ طالب بالخدمات البحثية المجانية

وصل عددُ المستفيدين من خدمة الإعارة عن بُعد وخدمة معرفة نسبة الاستلال، اللّتين يُقدّمهما مجاناً مركزُ المعلومات الرقمية التابع لمكتبة العتبة العباسية المقدسة، إلى (٢٤٠٠) مستفيدٍ خلال مدّة قصيرة، وذلك بحسب إحصائياتٍ دقيقة من قبل القائمين على هذه الخدمة.

**وقال مديرُ المركز التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة الأستاذ عمار الجواد:**

يعد مركزنا من المراكز الأولى على مستوى العراق، باستحداث الخدمات المكتبية الإلكترونية المجانية التي تُقدّم عن بُعد، والتي من خلالها استطعنا تحفيز المؤسسات التعليمية والمكتبات لتقديم الخدمات الإلكترونية عن بُعد، والتي من شأنها أن تفيد الأساتذة وطلبة الدراسات العليا. وأضاف: "في مقدّمة الخدمات التي قدّمها المركزُ هي خدمة الإعارة عن بُعد التي أطلقناها قبل أكثر من أربع سنوات، إذ تُمكن المستفيدين من استعارة المصادر الرقمية المتوفرة في المكتبة، والاطلاع عليها إلكترونياً دون الحضور للمكتبة، وهذا أسهم في تقليل الجهد والوقت ودفع العملية البحثية". وتابع: "هناك خدمةٌ مجانيّة أخرى يُقدّمها المركزُ وتُعدّ مكتملةً

لسلسلة الخدمات، وهي معرفة نسبة الاستلال التي استمرّ مركزُ المعلومات الرقمية بتقديمها ليستفيد منها طلبة الدراسات العليا بمعرفة نسبة الاستلال في بحوثهم، من خلال برنامج (turnitin) المعتمد من قبل وزارة التعليم العالي العراقية قبل تسليمها إلى كليّاتهم، وبهذا يختصرون الوقت والمال لإنجاز بحوثهم، حيث يستلم المستفيد تقريراً يصله عبر بريده الإلكتروني من دون الحاجة إلى حضوره.

وأكد الجواد: أنّ ملاكات المركز التقنيّة تعمل باستمرار على تحديث وإضافة خدماتٍ آخر تعضد ما

## بتقنيات مستشفى الكفيل التخصصي الحديثة

### تنجح كثير من العمليات المعقدة

زاهر الخفاجي



نجح مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة بإجراء العديد من العمليات الدقيقة بفضل ما يمتلكه المستشفى من صالات مجهزة بأحدث التقنيات والتي كان لها الدور الكبير في تشجيع الأطباء على إجراء هكذا عمليات التي لم يكن من السهل إجراؤها داخل العراق سابقاً، ومن هذه العمليات:

١- إجراء عملية تثبيت الفقرات العنقية لمريضة أربعينية تعاني من إنزلاق غضروفي حاد بين الفقرات العنقية تسبب لها آلاماً شديدة وخدراً في منطقة الرقبة والأطراف العليا، والعملية أجريت من خلال فتحة صغيرة من الجهة الأمامية للرقبة، إذ نجح الفريق الطبي باستبدال غضروف بـ(كيج) وتثبيت الفقرة العليا والسفلى للرقبة ببليت وبراغي، وإنه تم خلال العملية رفع الضغط عن الحبل الشوكي والاعصاب بالمنطقة المصابة للمريضة، العملية الجراحية استغرقت ساعتين.

٢- معالجة طفلة تبلغ من العمر ستة أعوام تعاني من خلع الورك الولادي وقصر في الأطراف، حيث نجح الفريق الطبي بعملية ارجاع خلع الورك مع قص عظم الحوض وتقصير وتدوير عظم الفخذ للطفلة وبذلك عولج قصر الطرف، فضلاً عن تحسن في حالة المفصل الميكانيكي، والعملية استغرقت (٤) ساعات

٣- إجراء عملية رفع ورم واقع على عصب الوجه من الغدة النكفية لمريضة سبعينية عن طريق فتحة في جانب الوجه بالرقبة بالتجاويد الرئيسية للوجه للمحافظة على المسألة الجمالية والوظيفية؛ لأنه

عنصر حيوي وفعال لدى المريضة حيث تم رفع الورم جراحياً دون إحداث أي ضرر للعصب.

٤- إجراء عملية تثبيت كسر مع تطويل أعلى عظم الفخذ لمريض سبعيني بعد فقدان (٧) سم منه باستخدام تقنية الإليزاروف، حيث يعاني المريض من فقدان عظمي أعلى عظم الفخذ يبلغ (٧) سم مع التهاب عظمي نتيجة عملية سابقة، ليستعيد المريض عافيته عقب العملية.

٥- إجراء عملية جراحية ناجحة لطفل بعمر يوم واحد يعاني من انسداد ولادي في الأمعاء الدقيقة، وهذه الحالة تعد من الحالات

النادرة وتحصل لدى كل طفل من خمسة آلاف، لكن الفريق الطبي تمكن بفضل التقنيات الموجودة في المستشفى من إجراء عملية فتح بطن للطفل ليتم اكتشاف وجود ضمور في الأمعاء الدقيقة لديه، حيث بين الطبيب الاختصاص ان مسافة الأمعاء الضامرة طويلة وتمتد من نهاية الأمعاء الدقيقة الى المخرج، ومن خلال العملية تم تفميم الأمعاء الدقيقة وستتم متابعة الطفل خلال الأشهر الستة المقبلة ليتم بعدها إجراء عملية جراحية لسحب الأمعاء الدقيقة وربطها بالقناة الشرجية وبذلك تنتهي معاناة الطفل، والعملية تكلت بالنجاح وتم تخريج الطفل بصحة تامة ويقوم بالرضاعة بشكل طبيعي.

الجدير بالذكر: ان مستشفى الكفيل التخصصي يسعى دائماً الى تقديم العلاج وفق أحدث التقنيات لما يمتلكه من تجهيزات حديثة ومعدات طبية متطورة، فضلاً عن الكادر الطبي سواء المحلي أو المتقدم من الخارج مما جعل المستشفى يضاهي بخدماته المستشفيات العالمية.



## العتبة العباسية المقدسة تنظم نشاطات متنوعة في محافظة نينوى

خاص: صدى الروضتين

وقال المشرف على هذا البرنامج

فضيلة الشيخ حيدر العارضي:

إن هذا البرنامج ينفذ للسنة الخامسة على التوالي، ويتضمن فقرات عدة منها إقامة محافل قرآنية، ومجالس للوعظ والإرشاد يتضمن إلقاء محاضرات دينية ذات أبعاد تثقيفية وإرشادية وتربوية، وإقامة دورات لتعليم أحكام التلاوة والتجويد، وجميع هذه الفعاليات أقيمت على قاعة المركز بحضور جمع من أبناء القضاء.

نظم المركز الثقافي للإرشاد والتنمية التابع إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، برنامجاً رمزانياً متنوعاً في قضاء سنجار الواقع في أقصى الشمال الغربي لمحافظة الموصل، وذلك مع حلول شهر الرحمة والمغفرة شهر رمضان المبارك وانسجماً مع رسالته الدينية والأخلاقية والأرشادية.

ولادات أو وفيات إضافة إلى أنشطة متنوعة تتلاءم وطبيعة كل حدث، هذا بالإضافة إلى إقامة الدورات والورش التثقيفية والإرشادية والتربوية علاوة على التعليمية. موضحاً: شمل البرنامج المعد لهذه العام فقرات منها إلقاء محاضرات دينية، استمرت لثلاث ليال بدءاً من ليلة التاسع عشر من شهر رمضان، وقد تشرفنا بإلقائها وتحدثنا عن فاجعة استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) التي أمت بالمسلمين

وأضاف: عقد المركز أيضاً مهرجاناً احتفائياً لاستذكار الولادة العطرة لسبط النبي الأكبر الإمام الحسن (عليه السلام)، إضافة إلى إحياء ليالي القدر المباركة وكذلك إحياء ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بفقرات متنوعة. وأشار العارضي: إن إقامة هذه المناسبات هو جزء من سلسلة الأنشطة والفعاليات التي يقيمها المركز بإشراف ورعاية العتبة العباسية المقدسة سواء كانت





لفئة معينة بل هو لجميع المكونات الموجودة في القضاء من سنة وشيعة وتركمان وأيزيديين وأكراد، ويأخذ على عاتقه أعمالاً عديدة، منها إقامة المحاضرات والجلسات القرآنية بالإضافة إلى إقامة الدورات التنموية، وغيرها من النشاطات التي تعود على المواطن السنجاري بالفائدة، بعد أن عانى ما عانى إبان فترة تسلط عصابات داعش الإرهابية عليه، ليكون نقطة انطلاق تعمل على زيادة الوعي الديني والتربوي والفكري للأجيال القادمة.

كمجالس ذكر محمد وآل محمد، ومجالس التوعية والإرشاد ودورات دينية وتولى هذه المسؤولية فضيلة الشيخ حيدر العارضي (وفقه الله)، كذلك إقامة محافل قرآنية على نحو يومي، وأيضاً إقامة مسابقات رمضان يومية شملت كافة الشرائح، وأيضاً كانت هناك مسابقة أخرى وهي مكتوبة وزعت على المؤمنين الموالين لأهل البيت (عليه السلام)، وأيضاً قراءة الأدعية المأثورة في شهر رمضان المبارك، واحياء ليالي القدر المباركة بالصلاة والدعاء وقراءة القرآن.

يذكر أن: المركز الثقافي للإرشاد والتنمية ليس مخصصاً

هذه الليلة، وانتهاءً بالأدعية الواردة عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله).

**من جهته قال مدير المركز الثقافي للإرشاد والتنمية في قضاء سنجار فضيلة السيد محمود الأعرجي:**

دأبت العتبة العباسية المقدسة أن تكون لها بصمة في نشر ثقافة وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) وخاصة في المناطق النائية، وهذا ليس بغريب عليهم فهم سباقون بمثل هكذا مبادرات اجتماعية وإنسانية ودينية.

مضيفاً: ففي هذا العام تمثل برنامج المركز في هذا الشهر المبارك باقامة فعاليات عدة وأنشطة

بعد رحيل نبيهم (صلى الله عليه وآله)، وبيننا أهم مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضائله مستشهدين بالأحاديث النبوية الشريفة، فضلاً عن رعايته وكفالاته للأيتام، مع التأكيد على ضرورة التأسي والاقتراء بسيرته المباركة، لأنه كيان هذه الأمة وتاريخها الإنساني.

وتابع: البرنامج العبادي تخللته مشاركة عزائية (لطمية) ترنمت أبياتها بالحب والولاء لإمام المتقين (عليه السلام)، بعدها انتقلنا لأعمال ليلة القدر المباركة التي استهلكت بترتيل جزء من القرآن الكريم، ومن ثم باقي الأعمال بدءاً من دعاء رفع المصاحف مروراً بالصلاة الواردة في





# الصورة المستعارة

سوسن عبد الله

المناظر الطبيعية والمشتل والورد، واعتقد ان الصورة المستعارة تمثل الجانب النفسي المرتبط بالوعي، لكون الصورة الجاذبة ستغير من نوايا المحادثة وطبعها وتصورات المتحدث قبل المحادثة شبابنا له وعي وله التزام بالدين ومخافة الله وتقدير ثقة العائلة.

يضع بعض الشباب وخاصة من البنات صوراً مستعارة للتخلص من الحرج والصورة تمثل دلالة نفسية مهمة لكنها تكشف عن الميول النفسية الإنسانية، ويمكن ان توظف كأداة جذب وادراك واثارة شعورية والموضوع عند البنات اكثر حرجاً، بعض النساء تستعير

وفي هذا الاستطلاع اردنا ان نعرف رأي الشباب في هذه الظاهرة، واهمية وضع الصورة المستعارة بشكلها المثير.

**تعودنا ان نلتقي قبل الاستطلاع بأهل الاختصاص التربوي والتقني بالباحثة إخلاص هاني الحديدي، والتي اجابت قائلة:**

من أهم الظواهر التي تجلب النظر برزت ظاهرة الصورة المستعارة على صفحات الفيسبوك، اللافت للنظر ان بعض الصور المستعارة تكون مثيرة وجاذبة وغالباً ما يتم استعارتها من صور الفنانات ونساء الموديل.





**أما الطالب الجامعي جاسم محمد نوير، فقد قال:**

نحاور بعض الزميلات بهذا الأمر هن يتصورن الامر طبيعي جداً، ان تضع الفتاة صورة دالة على شخصيتها، احدى الطالبات تقول ما العيب ان تكون الصورة جميلة لأزين بها مدونتي ويصبح لدي اصدقاء اكثر، كنت اشرح لها الامر الصورة المثيرة تحمل الفتاة الذنوب ذنبها وذنوب من تغريه الصورة، وانا على ثقة ان ذكر الله في المدونة أكثر جمالاً وأكثر جاذبية وأكثر خشوعاً.

**المعلمة آية عزيز:**

كنت ابحت عن موقع إسلامي وجدته اخيراً ودخلت فيه وإذا به مليء بصور مستعارة تثير الفتنة، والأدهى ان بعض صاحبات تلك الصور المستعارة متزوجات ومنهن امهات يتحدثن عن اطفالهن، كيف للإنسان ان يفارق الحياء بأسماء وصور مستعارة، اعتقد ان الشباب العراقي يرفض الصور الجريئة حتى في استعارتها.

**المدرس صفاء سعد الرحيمي:**

وضع الصورة في مواقع

التواصل لا يؤهل الفتاة لاحترام ذاتها وتربيتها وبيئتها وأهلها، وأما الصورة المستعارة الجاذبة منها فهي لعنة يشتريها الإنسان لنفسه، وإلا كان من الممكن استعارة صور من الطبيعة وآيات من القرآن الكريم ومراقد الائمة عليهم السلام، ارى أنه لابد ان ننشر مثل هذه المواضيع لنعمم النصيح كون اغلب المستعيرات بنات تنقصهن التجربة الإنسانية وهن بحاجة إلى الارشاد.

**الكاسب جاسم محمد الركابي:**

أغلب الصور المستعارة

والمثيرة هي من مصادر خارجية تعمل لاثارة الشباب وابعادهم عن الدين، وإلا فالمسألة ليست بسيطة، السيئات كلها تقع برقبة الناشر ويستمر الذنب حتى بعد الوفاة.

**الخلاصة:** الجميع يتفق على حرمتها إذا كانت مثيرة للغرائز والشهوات ومن يعملها فهو أيضاً يعرف تماماً حراجتها، هذا الاتفاق هو ما نسعى إليه في جولتنا الاستطلاعية ان نؤازر الرأي الصواب، ومن الله التوفيق.



## شركة خير الجود

### تنتج صنفاً جديداً من الاسمدة

### يحقق نتائج جيدة على المحاصيل الزراعية



#### خاص: صدى الروضتين

الزراعة والصناعة الحديثة بعد ان  
اثبتت كفاءة منتجاتها التي تنتج  
داخل مختبرات الشركة بتحقيق  
نتائج عالية على المحاصيل  
الزراعية.

وقد عملت الشركة على تطوير  
هذه الاسمدة وفقاً للمتغيرات  
والأمور الطارئة، ويأتي هذا النشاط  
نظراً لارتباط انتاجها بشكل مباشر  
بالمحاصيل الاستراتيجية التي  
تهم المواطن وتعد من العوامل  
الاساسية في دعم الاقتصاد المحلي،

تتواصل الاهداف المتحققة  
من قبل شركة خير الجود لتكنولوجيا

ويبرز منتج سوبر السنابل الذهبية بوصفه أحد الحلول التي اعتمدتها شركة خير الجود من أجل دعم زراعة الحنطة في البلاد محققة نتائج ايجابية واضحة في عموم محافظات القطر، مما أدى إلى إيجاد نوع آخر منه وهو السماد الذائب بالإضافة إلى السائل.

**ولمعرفة تفاصيل أكثر بين الاستاذ مدير شركة خير الجود المهندس ميثم البهادلي، قائلاً:**  
أنتجت شركة الجود للتكنولوجيا الزراعية والصناعية الحديثة صنفاً جديداً من أسمدة منتج (السنابل الذهبية)، على منتج ذائب بعد

أن كان ينتج بصورة سائلة، مع اختلاف بعض التراكيب (٤٠-٢٠-٠ ، ٣٠-٥٠-٠) التي لا تؤثر على جودة وأداء المنتج.

مضيفاً: يعد هذا المنتج من الاسمدة ذات الكفاءة العالية والمتطورة بنتائج ملموسة من خلال جودة المحصول، وقد لوحظت نتائجه الايجابية في السنوات الاخيرة وذلك من خلال المزارعين المستهلكين لهذا المنتج، وما يميزه بالإضافة لنتائجه هو انه مطابق للمواصفات العالمية في ما يخص الاسمدة الحديثة، وآمن بالنسبة لمستخدميه وغير سام.

موضحاً: السنابل الذهبية السائلة صممت خصيصاً لتحقيق افضل نمو للمحاصيل الحقلية بصورة فعالة ومميزة، وتعد مفتاحاً لحل الكثير من المشاكل في نمو وتطور المزروعات ومن مميزاتها: ١- سهولة الامتصاص من قبل النباتات.

٢- تجعل المحاصيل الحقلية وخصوصاً الحنطة أكثر تحملاً للظروف القاسية من ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة وسوء مياه الري وملوحة التربة.

٣- لها دور كبير في زيادة نوعية وكمية الانتاج.

٤- لها دور كبير في تنشيط وتجديد الانسجة النباتية وتخلص النباتات من استخدام الاثار الجانبية الناتجة عن المبيدات. مشيراً: تحتوى السنابل الذهبية في تركيبها مجموعة من العوامل المنشطة العضوية: طحالب بحرية واحماض امينية عضوية، بالإضافة إلى المكملات الغذائية الثانوية والعناصر الغذائية الصغرى والكبرى والتي تستفيد منها النباتات، اما معدل الاستخدام: البيوت المحمية: ١,٥ كيلو/٢م٥٠٠، زراعة الاشغال: ١ كيلو/٢م ٥٠٠، الزراعة المكشوفة: ١-٢ كيلو/٢م ٢٥٠٠.





## مشروع السراذيب ضمن صحن

أبي الفضل العباس عليه السلام

يشهد أعمال إنجاز متقدمة

وللوقوف على هذا المشروع ومعرفة تفاصيله، بين رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، قائلاً: لكل مشروع عمراني يراد له النجاح، فلا بد من توفير عوامل تساعد على تكوين الفكرة الناضجة المؤدية الى خطط واقعية قابلة

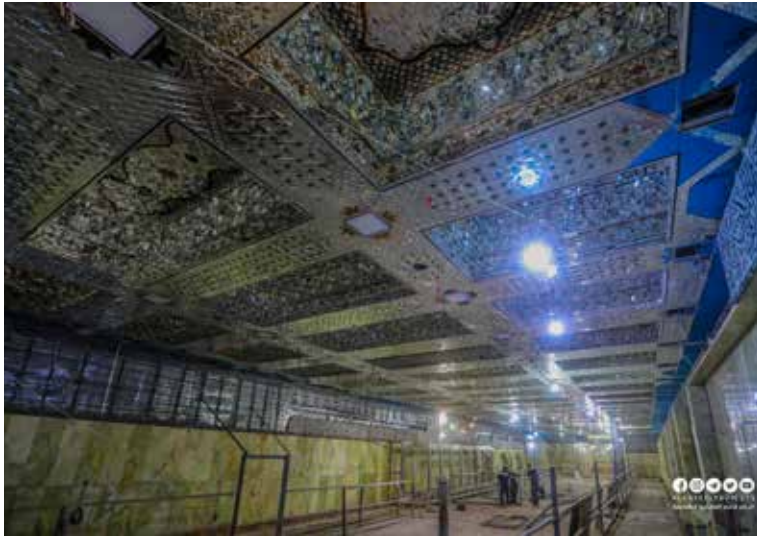
الزائرين الوافدين من داخل العراق وخارجه. ومن ضمن تلك المشاريع، إنشاء سرداب الامام الحسين عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، ويعد من المشاريع ذات الاهمية القصوى لكونه وجد الحلول الآتية لمشكلة الزخم الذي يشهده الصحن الشريف.

ولاسيما في أشهر محرم وصفر وشعبان، وغيرها من المناسبات الاخر.

ولأجل توفير متطلبات هذا الظرف كان لابد من حلول واقعية يتم خلالها توفير كل تلك المساحة، مما نتج عنه انشاء سراذيب تحت الصحن الشريف وتهيئتها على نحو أفضل يتناسب مع حجم أعداد

إعداد ومتابعة: احمد الكربلائي  
عدسة: مصطفى الموسوي

شهد صحن أبي الفضل العباس عليه السلام انشاء مشاريع تهدف لزيادة المساحات الداخلية والخارجية لغرض استيعاب الاعداد الكبيرة من الزائرين في ظل التوافد المليونى لمدينة كربلاء المقدسة خلال العام



ساعد بشكل اكبر في تسهيل الحركة وايضاً اضافة مساحات اخرى. ووضح: يشهد المشروع اعمال النقوش الزجاجية الخاصة بسقف المشروع فيما تشهد اعمال التغليف بواسطة المرمر للجدران تقدماً موازياً للأعمال الاخرى، إذ جاءت التصميمات وفق الحاجة لها من حيث الاشكال الهندسية ذات الطراز الاسلامي، من خلال انشاء رفوف تأخذ شكل القبة، وسوف يتم المباشرة بأعمال تغليف الارضية حال الانتهاء من السقف والجدران وايضا الجزء المتعلق بالمنظومات الخدمية.

المكونة للمشروع على احدث التقنيات ومن مناشئ عالمية رصينة، وقد أسهم سرداب الامام الحسين عليه السلام بشكل كبير منذ دخوله للخدمة في توفير مساحة كبيرة خصصت للنساء، لاسيما اثناء زيارة الاربعةين مما فسح المجال لهن ليكن جوار المرقد الشريف واداء الزيارة بعد أن كان قبل انشاء المشروع يتعذر عليهن الدخول. وتابع الصائغ قائلاً: بعد الانتهاء من مرحلة انشاء السرداب وملحقاته جاءت الخطة الاخرى والتي تم من خلالها ربطه بالسرايب الموجودة في التوسعة الخارجية وهذا الامر

الصحن الشريف، ومنها سرداب الامام الحسين عليه السلام. مبيناً ان موقع المشروع الذي يقع في الجهة الغربية لصحن ابي الفضل العباس عليه السلام في المنطقة الممتدة ما بين باب الامام الحسين عليه السلام - ومنه اكتسب تسميته - وباب الامام صاحب الزمان عليه السلام، حيث تبلغ مساحته (٢١٠٠٠م) بامتداد طولي يبلغ (٦٦م) وعرض (١٤,٢م). مضيفاً: السرداب مزود بوسائل خدمية متنوعة منها المنظومات التي تشكل التبريد والانارة وسلالم كهربائية تعمل على تسهيل حركة التنقل فيه، وقد اعتمدت المنشآت

للتطبيق وفق المعطيات على ارض الواقع، فيما يمثل الهدف من اي مشروع النقطة العليا التي لا بد من الوصول اليها وتحقيق جزئياتها، تم الاعتماد بالعمل في قسم المشاريع الهندسية على الخبرات المحلية العاملة داخل القسم والتي تبنت الافكار والدراسات المستفيضة لكل مشاريع العتبة العباسية المقدسة، مما افرز نتائج مبهرة على ارض الواقع انعكست الى مشاريع عمرانية وخدمية مختلفة ذاع صيتها في عموم البلاد، لاسيما تلك التي تخدم الزائر بشكل مباشر ومنها سلسلة السرايب داخل

# وحش الظلام

دنيا جميل محمد

إنه ظلام دامس وبرد قارس  
وليل بائس، سكوت مريب وهدوء  
رهيب، صوت الرياح يرعب قلب  
شيماء، تشعر بإحساس كثيب  
وهي تركض فيما بين الساحات  
والطرق مذبذبة مرعوبة وحيدة،  
تنتظر الشخص الذي واعدتها في  
هذه المنطقة الغريبة.  
لحظات عصبية تمر بها وهي  
حزينة..



أمل واشتياق، إنه يضحك ويقهقهه قهقهة ملؤها الشر.. الشيطنة تتفجر من عينيه .. والسوء يظهر من بين أسنانه.

- طأأأأأ، إنه يرميها برصاصة ثقيلة، تخترق صدرها، تثقب قلبها. -آآآآه

في تلك اللحظات، تخطر في ذهنها خطرات، انها تستعرض كلام أمها في كلمات:

يا ابنتي لا تتخدي، يا ابنتي أن الانترنت بحر غرقت فيه الفتيات، انه بركان احترقت فيه الشابات، فيه وحوش يخدعون البنات، شيئاً فشيئاً تنجر حتى المؤذبات.

وفي اخر انفاسها.. كلمات تجول في خاطرها.

يا امه ليتني اطعتك، يا امه ليتني احسنت استعمال الجوال، ليتني لم اتعرف على هذا المحتال، لقد نسج لي عالماً من الخيال، خابت مني كل الآمال، يا ابتاه ليتك تسمعني، يا ابتاه من العذاب من يستنقذني؟ رب ارجعون، رب ارجعواووووون.

صوت الوحش يقرع في اذنيها.. اذهبي إلى الجحيم، ها ها ها، خسرت شبابك والنعيم، خسرت حياتك والخير المقيم، هذا بسبب غبائك، تبأ لك، تعساً لك، اذهبي إلى الجحيم، ها ها ها.

- هيا بدون تردد.. انتظرك في ساحة الظلام .. كوني شجاعة ولا تترددي وكفي عن الكلام، إن لم تفعلي فستخسرين لقاءً .

هنا كان موعد اللقاء، لكن لماذا تأخر وطال في البرد البقاء، اين انت يا فارس الاحلام، ما هذا الجفاء؟! صوت اليوم يخيفني وصوت الهواء يربعني ومن شدة الظلام أكاد لا ارى السماء..

فجأة.. تسمع شيماء صوت سيارة تشحط بقوة وتقف بشدة. -يا الله لقد حان اللقاء، أهلا يا فارس الاحلام.

- إنه ينزل من السيارة، يا له من شكل مخيف، انه وحش عنيف، انه شيطان مخيف، هل هذا من كان يكلمني بأسلوب لطيف؟!

-هاه ما عندك من الأموال.. هيا .. هل جلبت الذهب والأموال؟ يصرخ بشدة وعنف. -أ..أ..

-أعطني الحقبة وما فيها.. بسرعة سلمي لي كل شيء. -وأنت ماذا ستعطيني؟

- سأعطيك شيئاً يشفيك .. شيئاً لكل الأوجاع ينسيك .. شيئاً لم تكوني قد توقعته.

-حقاً، تبتسم ببراءة وأمل؟! -أغمضي عينيك.

تغمض شيماء عينيها وكلها

كانت تعيش بعز وهناء.. لم تكن تعرف الفقر والشقاء.. كانت لديها غرفة كبيرة وملابس وفيرة.. تعيش حياة مترفة.. أبوها واسع الثراء.. أمها تلبس الفساتين والمجوهرات.. تكثر من الخروج للسوق والمولات.. تجلب لابنتها الكثير من الأشياء والمفاجآت..

لكن مشاعر شيماء كانت في عالم آخر، لم تكن تشعر بالنعمة التي هي فيها، أنفقت وقتها وعواطفها مع حبيبها الافتراضي، تعرفت عليه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، كان شخصاً لطيفاً .. كلامه يدغدغ مشاعرها ويتواصل معها، يرسلها ليل نهار، يتكلم بأسلوب رقيق ويبدو أنه جميل أنيق، خطف قلبها واستولى على مشاعرها، تتمنى أن تراه ولو في الاحلام.

ذات ليلة، تحول حلمها إلى حقيقة، إنه يطلب منها ان يحين اللقاء.

- ماذا!! وكيف نلتقي .. - اخرجني في ليلة ظلماء .. -لكني خائفة..

-لا تخافي، لا تنسي ان تأخذي معك المال .. كل ما تملكين من الذهب والأموال، احملي ما يمكنك حمله من الأموال، من قاصة أبيك ومجوهرات أمك . -لكن .. لكن..



## لا تنصل من المسؤولية

نرجس مهدي

دفع العائلة واستقرارها؛ بسبب المشاكل الناجمة عنها. فالطفل الذي لا يجد والدته بقربه، وهو في سنّ يحتاج فيه الى التوجيه والرعاية، فمن أين يحصل على متطلباته إذا كانت الأم خارج المنزل؟ فمن البديهي ان تأخذ هذا الدور إحدى الجدات او الجارات في حضانة الطفل. ومن قال أن حضن الأم يعوّض؟ ينجح الإنسان في كثير من

وسيلة للحياة وليست غاية، ولكن هل تستحق هذه المادة الاهمية الكبرى في حياة الاسرة؟! بحيث تترك الأم ابناءها ولساعات طويلة لزيادة الدخل!! ونحن هنا لا نعمم، لكن هناك بعض العوائل غير محتاجة اصلاً لأي مصدر مالي اضافي، فرب الأسرة يتكفل بكل شيء وزيادة. لكن في بعض الاحيان تصرّ الزوجة على مسألة العمل خارج المنزل، وهذا الأمر يسبب إرباكاً في الحياة الأسرية وشيئاً فشيئاً تسحب

والطهر. ثم إن واقع الحياة يفرض على الزوجين أن يعملوا قدر الامكان للمحافظة على دفع السعادة في حياتهما؛ لما له من تأثير على سلوك الأولاد وذلك يجعلهم يعيشون الهدوء فضلاً عن السكن النفسي ل كلا الزوجين. ثم إن الاهتمام بالجانب التربوي والنفسي للأبناء أهم بكثير من الجانب المادي. ونحن لا ننكر أن المادة هي

تمثل إقامة الأسرة في العلوم الإنسانية مطلباً مهما لبني البشر، وهدفا تسعى لإشباع تصورات علوم انسانية عدة، حتى برز فيها العلماء والمنظرون، وقد اشبع الإسلام الجوانب المتعلقة بالأسرة وكافة متعلقاتها. ابتداءً من الدعوة الى تكوين اسرة الى الطرق الكفيلة ببنائها، لم يكن امراً صعباً بل متاحاً لكل انسان ينوي ان يكون اسرة مؤمنة يبني أساسها على العفاف والصدق



## أسريات

أفياء الحسيني

والمعلمات والأسلوب الخشن المؤذي مع روح التكبر، والمشكلة ان هذه التهديدات تنهي طموح الطالب وتعلمه اليأس، مثلاً (أرسبك حتى لو نجحت) تلك الجملة يكررها المعلمون والمعلمات، نحتاج الى قانون آخر يرفع التجاوز والتهديد، والا يكبر أولادنا وتكبر معهم عقدة العلم.

٤- في صغره، كان الخليفة المأمون يتعرض للضرب يومياً بالعصا من معلمه دون ان يفعل شيئاً يستحق الضرب. كان يسأل معلمه: لِمَ ضربتني؟ فيقول له: اسكت.. وبعد عشرين عاماً، وعندما تولى المأمون منصب الخلافة استدعى معلمه وقال له: لِمَ كنت تضربني عندما كنت صبياً؟! فابتسم المعلم وسأله: ألم تنس؟ فقال: والله لم أنس.. فقال له المعلم: حتى تعلم ان المظلوم لا ينسى.. فالظلم نار لا تنطفئ في قلب صاحبها ولو مرت السنون.

١- للكذب على الأطفال اثار سلبية كبيرة فهو يزرع فيهم سلبيات التربية التي تحتاج الى وعي لتداركها ومنها الكذب على الأطفال، تلك المواعيد الكاذبة تؤثر على الأبناء تأثيراً سلبياً تنزع منهم البراءة وتعودهم على الكذب على الاباء الحذر كل الحذر من المواعيد الكاذبة.

٢- من آداب التربية الصالحة توجيه النصائح باستمرار، وأهم تلك النصائح ما هي العقلية منها بدل الكلام، كان هناك حكيم لا يعطي الصدقات بنفسه وانما يكلف أولاده بتسليم الصدقات بأنفسهم، ويصطحبهم لزيارة المرضى ومشاركة الناس بمشاعرهم، وهذه الأفعال اهم من التلقين الذي يندحر أمام فعل سلمي من الأهل.

٣- مع رفع العصا بقانون تربوي انتشرت ظاهرة التهديد المقرفة انتشاراً كبيراً عند المعلمين

عائق الأم في تربية الأبناء، ولا يدخل التقصير في ادائك فتكوني في معرض الحساب غداً. ولمن يترك تربية الأولاد؟ نتركهم للإعلام الذي بدأ بتربية جيل الأطفال والشباب؟ فضلاً عن الثقافة الأجنبية التي تسلفت إلى دورنا وربما خدعت الكبار قبل الصغار.

وهذا يضفي عوائق كبرى على التربية، وهذه الوافدات الثقافية تضيف تحدياً كبيراً أمام الوالدين.

وعليه أن يبذلا الجهد والوقت الكافي لتنظيم حياة اولادهم.

ولا يختلف اثنان على ان التربية هي عملية تكاملية بين طرفين، كل منهم يقوم بعمله ويكمل احدهما الآخر، وأي تقصير من الأول يؤدي إلى حدوث خلل تظهر آثاره السلبية ولو بعد حين.

وإذا رغبت المرأة في العمل، فيمكن أن تعمل في حدود المسموح لها شرعاً وإن ارادت النجاح في مشروع معين، فليكن داخل بيتها وأولادها تحت نظرها وعنايتها.

فيصبح بيتها مصنعاً للرجال ومكسباً يعينهم على قلب الاحوال.

مشاريعه الحياتية وربما يحصل على العديد من الشهادات والأوسمة، ولكن إذا دخلت بيته تراه أوهن من بيت العنكبوت، لامودة لامحبة ولاروابط أسرية متينة، جو بارد فاقد لمفاهيم البيت الدافئ.

وهؤلاء الاطفال مشاريع استودعها الله تعالى في حجور الأمهات..

فرب سائل يسأل فيقول: ولم نركز على الأمهات؟ والآباء ألا يوجد لهم دور؟ فيكون الجواب:

عندما يكون التركيز على الامهات لأنها الحضان الأول والمدرسة الأولى التي يأخذ منها الصغير كل ما يحتاجه حتى يغطي حنانها \_ في كثير من الاحيان \_ على حنان الآباء.

وبالطبع للأب دور، فدوره كربان السفينة الذي يوصلها إلى بر الأمان بالرغم من تقلبات أمواج الحياة، لكن المحرك والوقود الاساسي لتلك السفينة هي الأم.

فيا أيتها المربية الفاضلة: لو كانت الحالة المادية للأسرة مستقرة والرجل لم يقصر يوماً في تلبية متطلبات المنزل، فلم الخروج إذن؟!!!

فالمسؤولية الكبرى تقع على



## مكتبة العتبة العباسية المقدسة محط رحال طلبة العلم والباحثين

العقدين الاخيرين كان لها الاثر  
الواضح على ارض الواقع بشهادة  
الداني والقاصي.

وتعد مكتبة ودار مخطوطات  
العتبة العباسية المقدسة واحدة من  
تلك المنشآت التي انعكست بشكل  
واضح داخل المجتمع العراقي، اذ  
اضحت محط رحال كل طلاب  
العلم والباحثين في شتى مجالات  
المعرفة، حيث تقدم اليوم المكتبة  
سلسلة من الخدمات يوجزها لنا

خاص: صدى الروضتين

تعمل الامانة العامة للعتبة  
العباسية المقدسة على توفير  
مساحات متخصصة من اجل توفير  
الخدمة الجيدة واللائقة بالزائرين  
بشكل عام، ولشرائع معينة على  
وجه الخصوص، من خلال انشائها  
مشاريع عمرانية داخل صحن  
ابي الفضل العباس عليه السلام، والذي  
شهد حملات تطويرية كبرى خلال





يعنى بترميم المخطوطات، فضلاً عن اقتحام مجال التقنية الحديثة بتوفير المجال الالكتروني للمصادر من اجل تسهيل طرق الوصول اليها، كما افردت المكتبة مركزاً خاصاً يعنى بالبحوث والدراسات التخصصية بحق المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وبهذا تكون مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة مركزاً مهماً يشع فكراً وثقافةً فضلاً عن دورها في دعم هذا المجال ومن يعمل فيه.

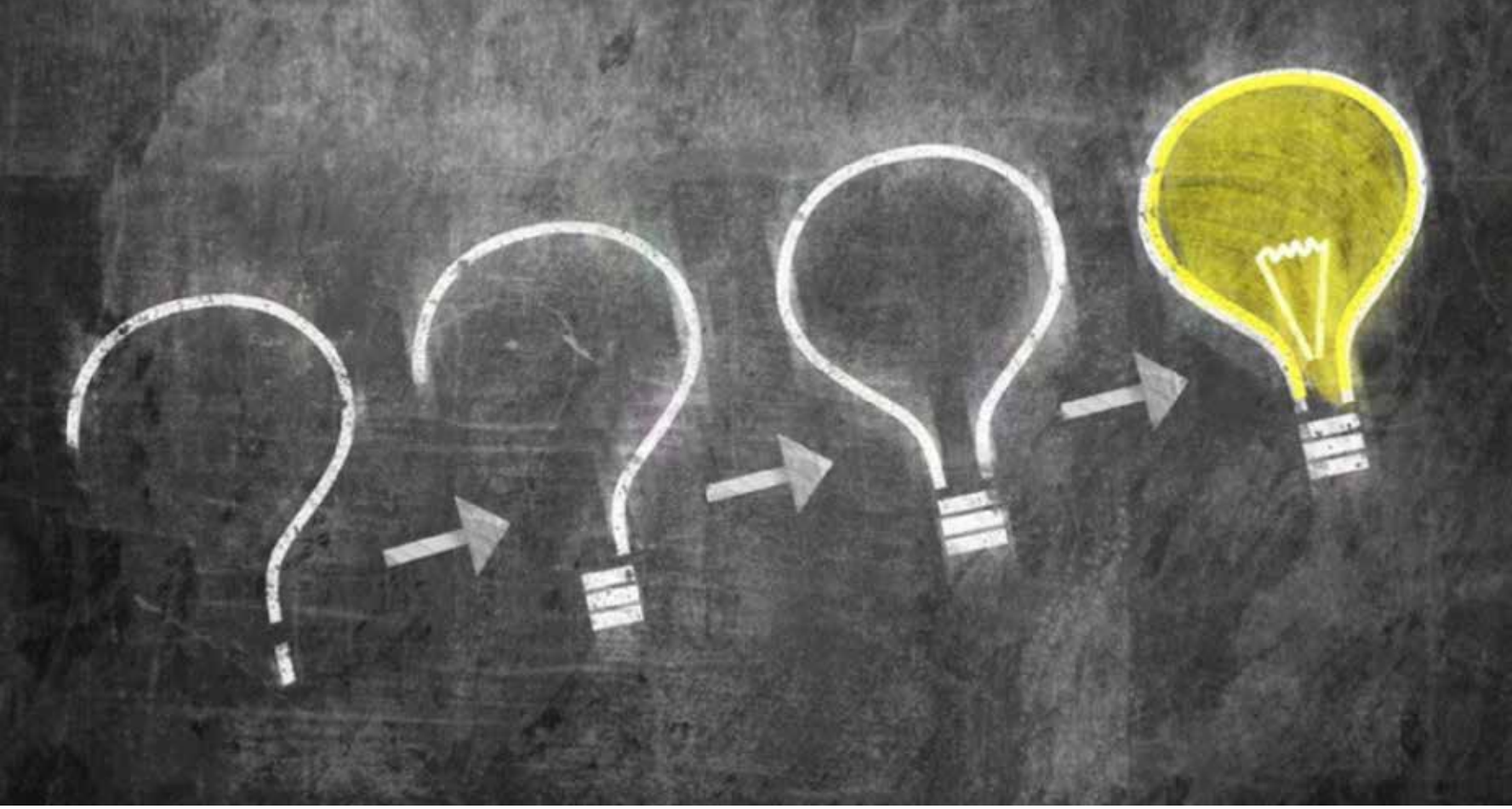
مبيناً: المكتبة اليوم اضحت ملجئاً لطلبة العلم الذين يأتون لاجل القراءة والدراسة نظراً لتوفير العوامل المناسبة لهذا الامر من حيث الهدوء والاجواء الباردة صيفاً والدافئة شتاءً بالإضافة الى تقديم المساعدة الممكنة للباحث. وتابع قائلاً: حققت مكتبة العتبة العباسية المقدسة مجموعة من الاهداف، اذ انها لم تقتصر على تهئية الكتب انما عملت من خلال تأسيس مراكز تختص في مجال التأليف، وايضاً اعادة احياء الارث الفكري من خلال إنشاء مركز

٣٧ الف عنوان، واكثر من ٥٥ الف كتاب في مختلف مجالات العلوم المختلفة، بالإضافة الى الكتب الدينية وغيرها من المجالات المتخصصة. مضيفاً: نتواصل الى الوقت الحالي برفد المكتبة بمجموعة من المصادر والمراجع التي نستحصلها عن طريق إقامة معارض الكتب بمشاركة العتبة العباسية المقدسة فيها وحضورها بشكل فاعل في داخل العراق وخارجه، وايضاً بعض الاهداءات التي ترد الينا عن طريق المؤلفين وبعض المكتبات الاهلية.

**معاون مدير مكتبة العتبة العباسية المقدسة الاستاذ عبد الحميد عبد الرضا قائلاً:**

تشكل مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة حضوراً هاماً في الاوساط الثقافية على مستوى العراق، واضحت محط اهتمام وارتياح دائم للزائرين من مختلف المحافظات العراقية بل وحتى خارج العراق، واليوم تعمل المكتبة وفق برنامج عالمي رصين ومحكم من حيث الادارة والخدمات التي توفرها للزائر. موضحاً: توفر المكتبة ما يقارب





## النضج

منتهى محسن

والانفعال السريع أمام المواقف العنيفة، سنكون أكثر حنكةً وحكمةً في تقدير الأمور، وسنصبح أكثر تحملاً للمحن والأوقات العصيبة .. سنكون مُنصِتِينَ جَيِّدِينَ أكثر بكثيرٍ من كوننا متكلمين لَبِقِينَ، وبهذا ستهون علينا الكثير من الأمور، وسنحبُّ العزلة وترك التوتّر والمشاحنات، وسنكون أعمق صمتاً وأقلّ كلاماً وأكثر إنصاتاً. فلا عجب لهذا التغيير، إنّه النضج يا إخوان.

ولن تهتمنا أقوال الناس، أو ردود الأفعال إذا لم نُزق لهم، أو نتفق بالأفكار. ولن نذرف دمعاً واحدةً على أيّ مخلوقٍ ينسحب من حياتنا لسببٍ من الأسباب؛ فإننا حينها سنضحك بعمقٍ ووعيٍّ، ثم نُخرجه من دائرة الأحباب .. ولن نبكي على اللبن المسكوب، بل سنعدّه درساً بليغاً وتجربةً تمنحنا الخبرة وحسن الإقدام. أجل، سنتحرّر من فرط المشاعر

دون ضبطٍ أو انضباط، وقد تغرق وصادتنا ليلاً بدمعٍ حزينٍ لأتفه الأسباب.. وقد نبكي بصوتٍ عالٍ خارجاً عن المعتاد، وقد نكون كـ(ديناميت) ينفجر في وجه الأهل والأحباب، وقد تأخذنا الوسواس لطريقٍ مُقفرٍ بعيداً عن الأمل والسرور والأحلام .. لكن.. بعد مرحلة النضوج نتغيّر كثيراً على كلّ حالٍ، فلن نُحدث ضجيجاً لموقفٍ سيئٍ، تعرّضنا له عند صبيحة أحد الأيام،

فترة النضج مرحلةٌ مهمّةٌ في حياة كلّ إنسانٍ؛ لأنّها تطوّر على مستوى الفكر والسلوك.. قبل هذه المرحلة الذهبية كنّا ننفع بكثرة من الأحداث، نتحسّس ممّا حولنا بشكلٍ مُفرطٍ، نتعامل بشقافيةٍ زائدةٍ، وبنفوسٍ طاهرةٍ، ونجلد أنفسنا عشرات المرات. قد يؤرّقنا موقفٌ واحدٌ، فلا نهناً ليلاً أو نهارةً .. وقد تزعجنا كلمةً واحدةً ندعها تسرح في خبايا النفس، فتفتح كلّ الملقّات السابقة



## العتبة العباسية المقدسة

### تقيم الاحتفال المركزي

### لتخرج ١٠٠٠ طالبة جامعية عراقية

خاص: صدى الروضتين

وتقبل الطاعات، ذهب العناء وبقي الأجر يا أمل البلاد واشراقة المستقبل، أنتن بنات النجاة ورمز العفاف والقلوب الطاهرة والنفوس الزاهرة، أنتن الغرس المبارك في تربة العراق الحبيبة، ليس فيكن إلا الخير والعطاء والبركة والإصرار على المضي قدماً، إلى غد واعد ومجد تليد وبناء راسخ، أرانا الله فيكن كل

الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد حسين الحلو، ثم قراءة سورة الفاتحة وقوفاً والاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة المقدسة، تلتها رسالة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نص الرسالة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسعد الله بكم الأيام

بـ(بنات الكفيل الرابعة)، المخصصة لعددٍ من طالبات محافظات واسط - ميسان - البصرة - ذي قار- كربلاء- النجف- صلاح الدين). الحفل الذي حضره الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، استهل بتلاوة آيات من

تحت شعار: (من نور فاطمة عليها السلام نضيء العالم).. أقامت شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية في العتبة العباسية المقدسة، الاحتفال المركزي لتخرج ١٠٠٠ طالبة جامعية عراقية بدفعة سميت





خير.

ثم جاءت كلمة الأمانة العامة التي ألقاها عضو مجلس إدارتها الدكتور عباس رشيد الموسوي، وجاء فيها: أن للطالبات الخريجات اليوم كل الفضل بمحاولة تصحيح المسار التربوي، من خلال تسجيلهن مواقف نبيلة بالوقوف في وجه التحديات السلوكية الخطيرة. ما أحوجنا أيتها الفضليات إلى تجمع كهذا، في نهاية كل عام دراسي لبناتنا حيناً وأبنائنا حيناً آخر، لنوصل به رسائل طمأنة إلى أهلينا العراقيين الذين عصفت بهم رياح التغيير التي طالت كل شيء، وتسببت في تصدع الأسس المتينة التي بني عليها المجتمع، وانحسر بسببها كثير من مفاهيم القيم والمبادئ، وعوض عنها بمظاهر دخيلة على المجتمع زحفت بقوة في محاولة منها للقضاء شيئاً فشيئاً على مضامين الوقار والهيبة والكرامة.

وما أحوجنا إليكم؛ فأنتم في

كل مرة تقفون مصداً آمناً لتهشيم الصورة النمطية عن مراسيم تخرج طلبة الجامعات العراقية، في أذهان أهلينا العراقيين تلك الصورة التي حملت أشكالاً شتى من الإساءات جراء اصطناع فرح يهد القيم، ويهدم منظومة الأخلاق، يمتزج ببذخ غير مسؤول وسلوكيات مستهجنة، جعلت بعض الناس يقصر تصوره عن الحياة الجامعية على هذه المشاهد الاحتفالية الصاخبة، وما يجري فيها من تصرفات وسلوكيات غير لائقة، لا شك أنها علقت في الأذهان، وتركت آثارها على صورة الخريج نفسه، وقللت من قيمة ما

يحملة من شهادة..

لا أحد غير الطالب نفسه بمقدوره أن يغير تلك الصورة، ويكسر النمط السائد، لا سيما أن ما حملة مشهد حفلات التخرج الجامعية من صخب وضجيج لما يزل يستعمر مساحات شاسعة من صفحات التواصل الاجتماعي، ولما يزل الضغط على أزرار المشاركة والإعجاب والتعليق يعيده إلى السطح كلما تقادم عليه الزمن، ليسجل عبر الساعات والأيام استعادةً مكرورةً لها، وحضوراً فاعلاً، وكأنما ليس هناك من هدف وراء ذلك سوى السعي إلى تكريس

تلك السلوكيات في الحرم الجامعي، وجعلها تقليداً سنوياً لا يمكن تجاوزه حتى في أحلك الظروف أو أصعبها!

نعم لقد أصبحت حفلات التخرج تلك مادة إعلامية تتلاقفها المواقع، وغدت تعكس صورة غير واقعية عن المستوى الثقافي والوعي الحضاري للطلاب الجامعي على نحو لا يليق به، ولا يليق بسمعة الحرم الجامعي وقديسيته.

وأيضاً لا أحد بمقدوره إنكار أن ما حصل ويحصل في حفلات أصدق ما يقال فيها أنها حفلات تبرج لا حفلات تخرج، وأنه حقاً وصدقاً



فهم حين رأوا ما أفرزه الميدان الطبي من تطورات؛ دعتهم الحاجة إلى إيجاد نظم وقوانين وعلم للأخلاق الطبية، بوصفه اعتراضاً على جموع التطور العلمي الطبي الحديث، وشططه العلمي الذي اجتاحت كرامة الإنسان وأسهم في استباحة جسده. وفي ظل غياب الوعي المؤسسي والمتابعة الموضوعية، ننتظر ذلك اليوم الذي تأخذ فيه إدارة الجامعات دورها الرقابي المهني والوظيفي والأخلاقي والتربوي والعلمي، للإعلان عن ضوابط وأنظمة وتعليمات تقن وفق إجراءات منضبطة ذات سلوك تعبري حقيقي، تضبط أخلاقيات الحرم الجامعي، وتكبح جماح ما تسلس إليه من عادات وتقاليده دخیلة، للحيلولة دون انتهاك حرمة دور العلم، والمحافظة على كرامة طلابها.

فضلاً عن كون تلك المظاهر تسجل خرقاً للنظام، وإفشاءً لروح الفوضى وعدم الانضباط، وفضلاً



ما أنزل بها من سلطان. بناتنا الخريجات: اليوم ونحن نشاهد التصاعد المخيف في إفرزات المشهد الجامعي، التي بدأت تهدد منظومة القيم الأخلاقية التي لها في نفوسنا ما يشبه القداسة علينا أن ندعو القائمين على هذا الشأن، إلى أن يحدوا من تسارعه المخيف فيضعوا المحددات الأخلاقية والقيود الاجتماعية التي تضبط جموحه، وتحد من إفرزاته التي لا يجمعها والوسط الجامعي أي جامع..

ونذكر هنا بإجراء صنعه المختصون بالشأن الطبي قديماً،

يتوقون ويتطلعون بشغف وحرقة إلى جيل مستقبل موعود لعل بارقة أمل فيه، أو في غيره، وإذا هم يرون ما يسوؤهم ويسمعون ما ينوؤهم، فيزداد منسوب الإحباط لديهم، ويتوارون من القوم من سوء ما بشروا به، ومن قتامة المشهد، ومن بؤس تفاصيله؛ حين تتجلى لهم الذوات التي يعولون عليها في مسك زمام البلاد، ونظم أموره، وقد أطلوا عليهم بصور غير صورهم، رجال الغد بثياب النساء والراقصات العاريات، يرتدون حيناً أفئدة مصاصي الدماء، وحيناً يستبدلون صنع الله أحسن الخالقين بأشكال

يعد أمراً مثيراً للقلق، أن تنتهك على هذا النحو حرمة الجامعة، وتمس كرامة طالب العلم، وأن لا يبقى من الحرم إلا رسمه، ولا يبقى من العلم الإسلامية فينا حقيقة أن الحياة الحرة الكريمة أسها الممتين، وقوامها المكين هو الأخلاق، وأن على إنسان هذه الحياة أن يكون متعلماً بعد ذلك، وبدون الأخلاق سيكون هناك هيكل وقوام خاو على عروشه، فإن أنت فتشت باطنه وجدته أجوف، فإن اعترضته المواقف والتجارب بدا منه ما لا يعجب ولا يسر..

نعم، فبين عام وآخر يجترح الطلبة أساليب جديدة لا عهد للحياة الجامعية بها، ومنها ما يخدش الحياء، ويمس العفة، ويذهب الهيبة، ويهشم الوقار، ويقتل الرجولة، وينتهك حرمة الأنوثة.

يحصل كل هذا في زمن يبحث فيه أهلونا العراقيون عن ضوء في نهاية النفق السياسي المظلم،



هنا لتسجيل موقف نبيل بالوقوف في وجه تلك التحديات السلوكية الخطيرة، وتلك المظاهر التي بدأت تجتاح الحرم الجامعي.

يشار إلى: أن هناك تضافراً كبيراً لجهود عدد من أقسام العتبة العباسية المقدسة، لإقامة هذه الاحتفالية المركزية وإظهارها بأبهى وأجمل صورة، وبما يليق بحجم الحدث ومكانته.

وتجدر الإشارة إلى أن ١٠٠٠ طالبة جامعية من مختلف جامعات

به يناقض تلك الرؤية ولا يترجمها من قريب أو من بعيد؛ حيث تحدثنا الأخبار عن تراجع المستويات العلمية لبعض مؤسساتنا وخروجها عن التصنيف العالمي للجامعات الرصينة، وافتقارها لأدنى معايير جودة التعليم، ولعل في بعض ما نرى ونسمع في تلك المحافل ما يجعل الخبر يطابق المخبر..

ويبقى لكن ولزملاتكن، ولآخرين فضل محاولة تصحيح المسار، وإيقاد الضوء في نهاية النفق، أنتن

عن كونها تشكل انعطافةً حادةً في الذوق العام والعرف الاجتماعي والديني، كذلك فيها مأخذ يصيب رؤية الجامعة في مقتل؛ إذ لا شك ولا ريب أن كثيراً منها يقف بالضد من رؤية ورسالة وأهداف الجامعة العراقية؛ ففي اللحظة التي يراد فيها للجامعة أن تطرح نتاجها وحصادها وقد استوى على سوقه في المجتمع، ذلك المنتج الذي يفترض أنه سيتطابق مع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة ويعبر عنها خير تعبير؛ وإذا



الحسين عليه السلام.

هذا وقد عبرت الطالبات عن فرحتهن الغامرة بهذه الفعالية، مبينات أن الاحتفال داخل صحن أبي الفضل العباس عليه السلام وترديدهن عهد التخرج ما هو إلا نقطة تحول في حياتهن المستقبلية، وأنهن سوف يعملن ما بوسعهن من أجل خدمة هذا البلد، مقدمات شكرهن للعتبة العباسية المقدسة ولشعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية على هذه المبادرة والاتفاقة الكريمة.

قسم التربية والتعليم العالي في

العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي، وكان مطلعته:

أقسم بالله العلي العظيم أن أراقب الله بمهنتي، وأن أصون أمانة العلم وأسخرها في خدمة وطني، وأن أراعي قيم ديني في سري وعلايتي.. بعدها تليت زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام بصورة جماعية على مسامع الطالبات من قبل أحد السادة الخدم، وتوجهن بعد ذلك لزيارته وزيارة مرقد أخيه الإمام

بوابة القبلة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، شهدت حضور عدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة ورؤساء أقسامها، واستهلكت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار.

أعقب ذلك أداء قسم التخرج قبال ضريح مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، قام بإسماعه للطالبات وترديده من قبلهن رئيس

العراق أدين قسم التخرج عند مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وذلك صباح يوم السبت الموافق (٥ شوال ١٤٣٣ هـ - ٧ آيار ٢٠٢٢ م)، ضمن الفعالية التي نظمتها شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية في العتبة العباسية المقدسة، والتي عقدت تحت شعار: (من نور فاطمة عليها السلام نضيء العالم) للاحتفاء بالخريجات لعام ٢٠٢٢ م دفعة بنات الكفيل الرابعة. الفعالية التي أقيمت في باحة

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

صدر حديثاً عن



صَلَاةُ الْمَسْنُوفِ

تأليف

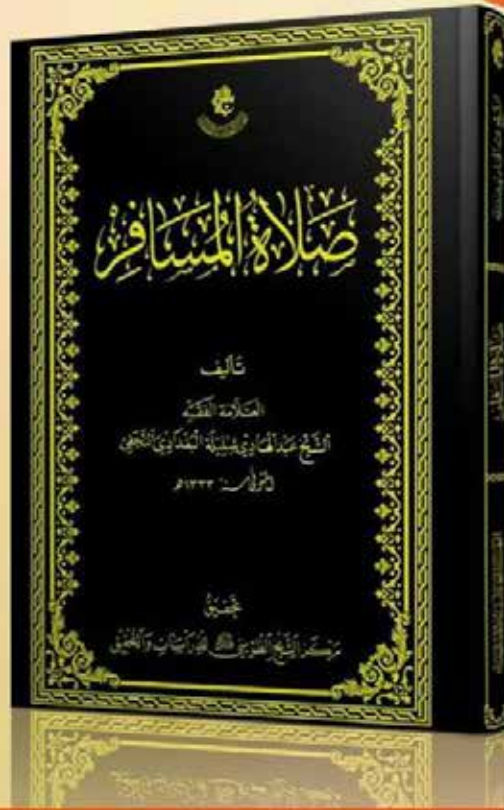
العلامة الفقيه

الشيخ عبد الهادي شليّة البغدادي النجفي

المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ

تحقيق

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق



## مركز الشيخ الطوسي يصدر كتاباً محققاً

### من مؤلفات الفقيه عبد الهادي شليّة

الشيعة)، والنسخة من مقتنيات العلامة الشيخ محمد الجزائري، الذي كان صاحب مكتبة كبيرة، وله باع طويل في المخطوطات.

يذكر أن: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق يعنى بتحقيق تراث الحوزة العلمية كالفقه والأصول والرجال، وأن هذا الإصدار هو ضمن نتاج العديد من الإصدارات التي حققها المركز، وأظهرها بحلة علمية جديدة، من خلال مراجعتها وتدقيق ما ورد فيها وضبطها من قبل ملاكات متخصصة بعلم التحقيق.

وإن صاحب الأثر المبارك المحقق الفقيه والأديب البارع الشيخ عبد الهادي شليّة البغدادي قد خاض غمار هذا البحر. وأضاف تناول الباحث مسألة إلى أن وصل إلى محل التحقيق، مبدياً ما وصل إليه من التوفيق بأسلوب رشيق، وقلم دقيق، مذكراً بأولئك الفحول الذين ورثوا علوم آل الرسول ﷺ، ذاكراً لهم بكل أدب واحترام.

وأوضح الشيخ الرضائي تم في التحقيق اعتماد النسخة التي أشار إليها العلامة الكبير الشيخ آقا بزرك الطهراني صاحب كتاب (الذريعة إلى تصانيف

صدر حديثاً عن مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، كتابه المحقق الجديد (صلاة المسافر) لمؤلفه العلامة الفقيه الشيخ عبد الهادي شليّة البغدادي النجفي، المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ. وقال مدير المركز الشيخ مسلم الرضائي: إن من الأمور الواضحة بين المسلمين، بل ومن ضروريات الدين وجود الفرق بين صلاة الحاضر والمسافر إجمالاً، حيث ثبت القصر بالنسبة إلى صلاة المسافر بخلاف صلاة الحاضر،